بناء برنامج تعليمي مستند إلى استراتيجيات التعلم التعاوني في التربية الإسلامية وقياس أثره في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية وتنمية قدراتهم على حل المشكلات

إعـداد

أيمن فلاح خليل الخليل

إشـراف

أ.د أمين موسى أبو لاوي

قدمت هذه الأُطروحة استكمالا لمتطلبات منح درجة دكتوراه فلسفة في التربية تخصص مناهج وطرق التدريس

كلية العلوم التربوية والنفسية

جامعة عمان العربية

أيار/2014

التفويض

أنا أيمن فلاح خليل الخليل أفوض جامعة عمان العربية بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

الاسم: أيمن فلاح خليل الخليل

التوقيع:

التاريخ: ٢٥/١/٢٠١٥

قرار لجنة المناقشة

نوقشت رسالة الطالب أيمن فلاح الخليل وعنوانها: بناء برنامج تعليمي مستند إلى استراتيجيات التعلم التعاوني في التربية الإسلامية وقياس أثره في تحصيل طالبات المرحلة الأساسية وتنمية قدراتهن على حل المشكلات " بتاريخ 2014/6/6 م، وأجيزت بتاريخ / / 2014م.

أعضاء لجنة المناقشة :

1- الأستاذ الدكتور : عبد الرحمن الهاشمي (رئيساً) — التوقيع:

2- الأستاذ الدكتور : أمين أبو لاوي (مشرفاً/ عضواً) — التوقيع:

3- الأستاذ الدكتور : ماجد زكي الجلاد (عضواً) — التوقيع:

4- الأستاذ الدكتور: عودة عبد الجواد أبو سنينة(عضواً) — التوقيع:

الإهـــــــداء

إلى والداي الذين لهم فضل عليّ بعد الله عز وجل

إلى زوجتي التي كانت لي عوناً كبيراً

إلى إخواني وأخواتي جميعا

إلى كل الأقارب والأصدقاء

إلى كل من يسعى جاهداً لتحصيل العلم والمعرفة

شكر وتقدير

الحمدلله حمداً كثيراً، إذ تفضل علي ومكنني من إعداد هذه الرسالة. وبعد فأتوجه بجزيل شكري وعظيم أمنياتي إلى أستاذي الدكتور الفاضل أمين موسى أبولاوي لتفضله بالاشراف على هذه الرسالة، ولما بذله من جهد وما أسداه من نصح كان له بالغ الأثر في وصولها إلى ما هي عليه.

كما أتوجه بالشكر إلى القائمين على جامعة عمان العربية على جهودهم الكبيرة من أجل الارتقاء بالمسيرة التعليمية. ولا يفوتني أن أتوجه بالشكر إلى الأساتذة الأفاضل رئيس وأعضاء لجنة المناقشة على ملحوظاتهم التي كان لها عظيم الأثر على رسالتي.

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحـق

بناء برنامج تعليمي مستند إلى استراتيجيات التعلم التعاوني في التربية الإسلامية وقياس أثره في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية وتنمية قدراتهم على حل المشكلات

إعداد

أيمن فلاح خليل الخليل

إشراف

أ.د. أمين موسى أبو لاوي

الملخص

هدفت هذه الدراسة تَعَرّفُ فاعلية برنامج تعليمي مستند إلى استراتيجيات التعلم التعاوني (الخبراء2) في التربية الإسلامية وقياس أثره في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية وتنمية قدراتهم على حل المشكلات، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة الآتية:

السؤال الأول: ما مكونات البرنامج التعليمي المستند إلى استراتيجيات التعلم التعاوني (الخبراء2) ؟

السؤال الثاني: ما فاعلية برنامج تعليمي مستند إلى استراتيجيات التعلم التعاوني (الخبراء2) في تحصيل طالبات التربية الإسلامية؟

السؤال الثالث: ما فاعلية برنامج تعليمي مستند إلى استراتيجيات التعلم التعاوني (الخبراء2) في قدرته على تنمية مهارة حل المشكلات لدى طالبات التربية الإسلامية؟

وللإجابة عن أسئلة الدراسة تمّ اختيار أفراد الدراسة بالطريقة القصدية، حيث تكوّنت من (80)طالبة من طالبات الصف العاشر الأساسي في مدرسة أم سلمة الثانوية في محافظة الزرقاء،

وقد تمّ توزيع أفراد الدراسة على مجموعتين، الأولى تجريبية وعددها (40) طالبة، درست باستخدام برنامج التعليمي، ومجموعة ضابطة وعددها (40) طالبة، درست بالطريقة الإعتيادية.

وقد اعتمدت الدراسة على الأدوات الآتية:

– البرنامج التعليمي المستند على استراتيجيات التعلم التعاوني (الخبراء 2) الذي أعدّه الباحث وتأكد من صدقه.

– الإختبار التحصيلي الذي قام الباحث باعداده وقد تمّ التأكد من صدقه وثباته وهو من نوع الإختيار المتعدد مكون من (20) فقرة.

– اختبار قياس القدرة على حل المشكلات الذي أعده الباحث وهو من نوع الاختيار المتعدد

مكون من (10) فقرات وتمّ التحقق من صدق الاختبار وثباته.

– وقد كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\leq$ 0.05) بين متوسطات درجات الطالبات في التحصيل تعزى إلى البرنامج التعليمي لصالح المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل البعدي.

ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\leq$ 0.05) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية على اختبار قياس القدرة على حل المشكلات لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق البرنامج التعليمي (الخبراء 2) وقد أوصت الدراسة بالاستفادة من البرنامج التعليمي القائم على استراتيجيات التعلم التعاوني (الخبراء 2) في تدريس التربية الإسلامية والمباحث الأخرى.

Building Educational Program Based On Co– operative Educational Strategies in Islamic Education And to measure Its Effect In students Achievement in primary stage And Develop their abilities in Solving problems

Prepared by

Ayman Falah Khaleel AL –Khaleel

Supervised by

Prof. Dr. Ameen Musa Abu Lawee

Abstract

This study aimed recognizing the efficiency of educational program based on co – operative educational strategies (experts 2) and measure its effect in students achievement in primary stage and develop their abilities in solving problems through answering the following study questions.

Question One: what are the components of the educational program based on co–operative educational strategies?

Question Two : what is the efficiency of educational Program based on co– operative educational strategies (experts2) for students achievement in Islamic education ?

Question Three : what is the efficiency of educational program based on co – operative educational strategies (experts2) in its ability in developing problems solving skill for students in Islamic education .

To answer the study questions , the group of study which is chosen with intention consisted of 80 students from the tenth grade in Um – Salama secondary school in zarqa in the second semester in the year (2013 –

2014), and spreading the group of study on two groups experimental group consisted of 40 students studied by using educational program , and controlled group of 40 students studied by ordinary method. The study based on the following methods:

1- Educational program based on co – operative educational strategies (experts2) which the researcher is prepared and reassured its the truth .

2- The achievement test, which is prepared by the researcher and reassured its truth, multiple-choice test, consists of 20 items.

3- Test for measuring ability of problems solving which is multiple choice, consists of 10 items, and reassured its truth and stability.

*Results :-

1- There are differences with the statestic signs on the level ($\alpha \leq 0.05$) between students average degrees in achievement due to the method of teaching educational program that the students studied in ordinary method, for the experimental group in the following achievement test .

2- There are differences with the statestic signs on the level ($\alpha \leq 0.05$) between experimental and controlled students average degrees on measuring the ability of solving problems for experimental group who studied acoording to educational program (experts2) .

*The study recommended to get benefits from the educational program which is based on educational co – operative strategies (experts2) in teaching Islamic education and other fields.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

المقدمة :

مع تنوع الخبرات والمعارف التعليمية وتعدد مصادرها وطرق الحصول عليها كان لا بد من تنوع في طرائق تعلمها واكتسابها وتوظيفها وامتلاكها وبخاصة في ظل عالم سريع التغير والتطور والتجدد وعالم الإتصالات الذي تخطى الحدود الجغرافية والقيود السياسية وجعل من العالم، على سعته وترامي أطرافه، قرية صغيرة يمكن للأفراد والجماعات والمؤسسات بلوغ ما شاءوا الحصول عليه من معارف وخبرات إنسانية بسرعة فائقة ودقة بالغة .

وينظر العالم المتقدم إلى التربية باعتبارها طوق النجاة للأمم من التخلف وحصان طروادة لإقتحام المجهول وتحقيق النجاح والتفوق الحضاري. ويشهد التاريخ، قديمة وحديثة على محورية التربية بمفهومها الواسع، الذي يشمل التعليم والتعلم وتنمية الشخصية الإنسانية وتربية الفرد لتلبية إحتياجات مجتمعه المحلي والإقليمي والإنساني وفي تشكيل البناء المعرفي والمهاري والقيمي والعاطفي؛ فقيمة الإنسان هي حصاد معارفه (الشبيني، 2000).

ومع تغير النظرة إلى عملية التدريس المتمثلة في إبراز دون المتعلم في إكتساب المعارف والخبرات التعليمية بدلا من بقائه سلبيا يتلقى المعارف والخبرات من المعلم والكتاب المدرسي فلا يتجاوزهما إلى مصادر أخرى، ومع تنوع مصادر المعرفة وسهولة

الوصول إليها بوسائل وطرائق متنوعة كالإنترنت ووسائل الاتصال عن بعد كانت الحاجة إلى أن تنوع التربية ممثلة في مؤسساتها المتخصصة و " المدارس" وفي طرائق وأساليب التدريس وأن يشترك المعلم والمتعلمون في التخطيط للمواقف الصفية وفي تنفيذها وتقويمها وأن يتعاون المتعلمون في إثراء المعرفة، والخبرة التعريفية المثبوتة في الكتب المدرسية بمعارف وخبرات تعليمية جديدة، وأن لا يكتفي الجميع بالإنجاز فحسب بل لا بد من الإهتمام بالإتقان وتنمية جوانب شخصية المتعلم المتعددة وبناء مهارات التفكير وحل المشكلات ليكون التعليم ذا معنى يمكن توظيفه في الحياة فكان التعلم التعاوني حاجة وضرورة تعليمية واجتماعية وإنسانية، ومطلبا اجتماعيا محليا وعالميا.

وينظر إلى التعلم التعاوني على أنه:-

- نوع من أنواع التعليم يركز على طريقة المجموعات الصغيرة في التعلم والتعليم، حيث يكون فيها الطلاب المحور الرئيسي في العملية التعليمية وهم مسؤولون بشكل مباشر عن زيادة التحصيل لدى مجموعاتهم (أورليخ وآخرون، 2004).

- نوع من التعليم والتدريب يدعو أعضاء الفريق جميعا إلى بذل قصارى طاقاتهم وجهودهم لتحقيق النتاجات التعليمية المخطط لها بصورة منتظمة مهما كان عدد أعضاء الفريق (الخوالدة، وعيد: 2010) .

ويرى الباحث أن التعلم التعاوني نوع من التعليم أو التدريب يقوم على تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة (2-4) يتعاون أفراد المجموعة فيها بينهم على إنجاز المهام المحددة والمخطط لها وفق شروط وضوابط ومحددات متفاوتة تختلف باختلاف أهداف التعلم وغاياته والمواد الدراسية المقررة والمحتويات المتضمنة فيها .

ولكي يكون التعلم التعاوني فاعلا لا بد من توافر الخصائص الآتية:

1- المساندة البيتية الإيجابية وهي نظام إداري يتمثل في تشجيع الطلاب على العمل معا بتعلمهم بأن الحياة المدرسية لكل الطلاب وانها تتحسن بنجاحهم جميعا وتزداد، ففي حين يقوم التعليم التنافسي على إحتكار المتعلم للمعرفة وإظهار نجاحه على أقرانه فإن التعلم التعاوني يقوم على عمل الطلاب جميعا لضمان نجاح كل واحد منهم .

2- التفاعل المباشر بين أعضاء الفريق والجماعة حيث يتعاون المتعلمون جميعا في موقف التعلم التعاوني ويساعد كل منهم غير لإنجاز الأعمال وإتقانها ويتبادلون الأفكار والآراء بغية سرعة الإنجاز وإتقان المهام .

3- المساءلة الفردية فكل متعلم عضو في فريق يتحمل مسؤولية إنجاز المهمة المطلوبة منه ضمن المجموعة وإنجاز غيره من حيث النجاح أو الفشل لا فرق في ذلك بين طالب متفوق أو عادي أو بطيء التعلم .

4- تطوير المهارات الاجتماعية فالتعلم التعاوني يهيئ الفرصة المناسبة للمتعلمين لتطوير المهارات الشخصية البينية التي يحتاجونها للنجاح في المدرسة والعمل والمجتمع ومن هذه المهارات مهارة الإتصال الفعال واتخاذ القرارات وحل المشكلات (أورليخ وآخرون، 447-448).

ولقد دل الأدب التربوي الإسلامي على أن المسلمين كانوا من أوائل من أخذ بطريقة التعلم التعاوني من خلال حلقات التعليم في المساجد والكتاتيب، فكان أبو حنيفة مثلا من أوائل من أخذ بالتعليم التعاوني، كما يفيد تاريخ التعليم في بلاد شنقيط أن

الطلبة كانوا ينقلون المعرفة فيما بينهم، يعلم بعضهم بعضا، فكان من تقاليدهم مثلا أنهم كانوا إذا ثابوا إلى سكنهم نثروا ما في جعبهم من المعارف المتعلقة بالمنهاج وغيرها، فيتلقى كل منهم عن زملائه فوائد كثيرة يحفظ منها ويفيد مما لا يتأتى اقتناؤه وفي حلقة الدرس (النحوي: 1195: 1990) .

وهذا أمر بدهي إذ أنّ التعاون مطلب شرعي واجتماعي في التربية الإسلامية فقد جاء الأمر بالتعاون على الخير في آية كريمة من كتاب الله تعالى قال الله تعالى: (وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ) (المائدة: 2)، وكان التعلم التعاوني سنة عملية من سنن النبي صلى الله عليه وسلم، فعن عبادة بن الصامت قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشغل فإذا قدم الرجل وقد سلم على يد رسول الله **صلى الله عليه وسلم** دفعه إلى رجل منا ليعلمه القرآن (الحاكم: 1990) .

وبالنظر إلى التعلم التعاوني فإنه أنواع عدة، لكل منها خصائصها، واستخدامها وآثارها ومن ذلك:

النوع الأول: الفرق الطلابية تبعا لأقسام التحصيل (فئات المتعلمين)(STAD) Student Team Achievement Divisions فالمتعلمون ثلاث فئات: المتفوقون، والعاديون وبطيء التعلم، ويعيد أبسط الأنواع، فهو تعليم مباشر ويتناسب مع ظروف التعلم وبيئاته الحالية في المدارس (عبد السلام، 2001).

النوع الثاني: التعلم معا (Learning Together) وتعتمد إستراتيجياته على النشاطات الجماعية البناءة، فهي تهتم بالإنجاز الكلي للمجموعة.

النوع الثالث: الإستقصاء الجماعي (Group Investigation)، وتقوم استراتيجياته على البحث والاستقصاء والمناقشات الجماعية والتخطيط التعاوني.

النوع الرابع: فرق الألعاب والمباريات الطلابية (TGT) (Teams- Games -Tournament)، وتقوم استراتيجياته على التنافس بين مجموعات الطلاب بدلا من التنافس بين الأفراد.

النــوع الخــامس: جيكســو (JIGSAW) وهــي تشــبه تركيبــة لعبــة JIGSAW ولهــذه الاســتراتيجية تســميات عــدة منهــا: اســتراتيجية المعلومــات المجــزأ (القطحــاني، 1995م)، وتسمى أيضا إستراتيجية (الخبراء 2)،وهي موضع إهتمام الباحث في دراسته هذه.

والباحـث لقراءتـه لـلأدب التربـوي والدراسـات ذات الصـلة لـم يقـف علـى دراسـة هـدفت إلى توظيف استراتيجية (الخبراء2).

ولقد أكد نيومان وثومبسون (NEWMAN AND THOMPSON, 1987)، على إمكانية إستخدام استراتيجية الخبراء جيكسو(JIGSAW) لأي موضوع في إطار الدراسات الاجتماعية وهي واحدة من العلوم الإنسانية إلى جانب التربية الإسلامية واللغات؛ العربية والأجنبية.

والباحــث فــي قراءتــه لــلأدب التربــوي والدراســات ذات العلاقــة لــم يقــف علــى دراســة هــدفت إلــى توظيــف اســتراتيجية جيكســو فــي تــدريس مبحــث التربيــة الإســلامية وأثرهــا فــي التحصــيل العلمــي وفــي تنميــة مهــارة حــل المشــكلات. فــي حــين وجــد دراســات عــدة أخــذت باستراتيجية (JIGSAW 2) إهتمت جُلُّها بالتحصيل العلمي.

ولقد أجرى الأردن تطويرا مهمّا في مناهجه تحت عنوان الإقتصاد المعرفي أسماه: مشروع تطوير التعلم نحو إقتصاد المعرفة Education Reform For Knowledge Economic (ERFKE) ، الذي انبثق عن رؤية منتدى التعلم في أردن المستقبل عام 2002، كما بدأ تنفيذ هذا المرحلة الأولى من هذا المشروع عام 2003 وانتهت في منتصف عام 2009، ثم بدأت المرحلة الثانية في عام 2010 (وزارة التربية والتعليم، 2010 ، 11).

ويعد التعليم التعاوني من أهم طرائق التدريس المقترحة في برنامج تطوير التعليم الأردنية وبوشر بالأخذ به في عملية التعليم وجرى تدريب معظم المعلمين والمعلمات على هذه الطريقة منذ عام 1987 (القلقيلي، 2004)، وجاء التأكيد على استراتيجية الخبراء (JIGSAW) في مشروع التطوير التربوي الجدد.

مشكلة الدراسة :

الغرض من هذه الدراسة هو بناء برنامج تعليمي مستند إلى إستراتيجيات التعلم التعاوني (الخبراء2) في التربية الإسلامية وقياس أثره في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية وقدرته على تنمية مهارة حل المشكلات.

عناصر مشكلة الدراسة :

لقد أجابت هذه الدراسة عن الأسئلة الآتية:

1- ما مكونات البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية التعلم التعاوني(الخبراء2) في التربية الإسلامية لدى طالبات المرحلة الأساسية ؟

2- ما فاعلية البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية التعلم التعاوني (الخبراء2) في تحصيل التربية الإسلامية لدى طالبات المرحلة الأساسية ؟

3- ما فاعلية البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية التعلم التعاوني (الخبراء2) في تنمية مهارات حل المشكلات لدى طالبات المرحلة الأساسية ؟

فرضيات الدراسة:

ولتحقيق أهداف الدراسة تم فحص الفرضيتين الآتيتين:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تحصيل طالبات التربية الإسلامية تعزى لاستراتيجية (الخبراء2) مقارنة بالبرنامج الإعتيادي.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في قدرة طالبات التربية الإسلامية على حل المشكلات تعزى لاستراتيجية (الخبراء 2) مقارنة بالبرنامج الإعتيادي.

أهمية الدراسة :

تعد هذه الدراسة مطلبا ضروريا من متطلبات تطوير التربية الإسلامية لكونها تمت بعد إنتهاء المرحلة الأولى من مراحل تطوير التعلم نحو إقتصاد المعرفة. ويتوقع من هذه الدراسة أن تسهم في:

1- تزويد المعلمين والمشرفين وواضعي المناهج والهيئة المشرفة على إعداد مناهج التربية الإسلامية بالتغذية الراجعة المتعلقة بصلاحية الاستراتيجيات التدريسية الجديدة المقترحة لتنفيذ المواقف الصفية.

2- يتوقع من هذه الدراسة أن تُثري الأدب النظري المتعلق بالبحوث والدراسات التي ستُجرى مستقبلا والمتعلقة بطرائق التدريس وعلى الأخص (الخبراء 2) سواء كان ذلك بالدراسات السابقة أو بالنتائج التي سيتم استخلاصها من هذه الدراسة.

3- يتوقع من هذه الدراسة أن تشجع الباحثين على إجراء مزيدا من الدراسات والبحوث في طرائق التدريس وعلى الأخص (الخبراء 2) في التربية الإسلامية وغيرها من ميادين العلوم التربوية الأخرى.

4- التحقق من مناسبة إستراتيجية (الخبراء2) للبيئة التعليمية المتوافرة في مدارس القطاع الخاص والعام.

5- الكشف عن مدى تحقق أهداف خطة التطوير التي تبنتها وزارة التربية والتعليم نحو الإقتصاد المعرفي المتمثلة في استخدام طرق تدريسية جديدة.

محددات الدراسة:

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء المحددات الآتية :

1- طالبات الصف العاشر من المرحلة الأساسية في مدرسة أم سلمة الثانوية للبنات في محافظة الزرقاء في الفصل الدراسي الثاني 2013- 2014م.

2- البرنامج التعليمي المستند إلى إستراتيجية التعلم التعاوني (الخبراء 2).

3- أدوات الدراسة:

أ. الإختبار التحصيلي المكون من (20) فقرة من نوع الإختيار المتعدد الذي قام الباحث بإعداده والتأكّد من صدقه وثباته .

ب. إختبار قياس القدرة على حل المشكلات المكون من (10) فقرات من نوع الإختيار المتعدد الذي قام الباحث بإعداده والتأكّد من صدقه وثباته.

التعريفات الإجرائية :

تم تعريف المصطلحات الواردة في هذه الدراسة إجرائيا على النحو الآتي:

1- **التحصيل الدراسي:** هو مستوى إكتساب أفراد الدراسة في وحدة القرآن الكريم وعلومه الواردة في مقرر التربية الإسلامية للصف العاشر 2013م/2014م، وتقاس في هذه الدراسة بالعلامة التي تحصل عليها الطالبة في الإختبار التحصيلي الذي أعدّه الباحث لأغراض الدراسة .

2- **استراتيجية (الخبراء2):** هي طريقة تعلم تعاوني تقوم على تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة يتكون كل منها من (4-6) طلاب، كما يتم تقسيم الدرس الواحد إلى أقسام فرعية بناء على الموضوعات والمهارات المراد إكسابها للطالبات من خلال الدرس بحيث تقوم الطالبات جميعا بالاطّلاع على موضوعات الدرس والمهارات المراد إكسابها على أن يكلف كل عضو من أعضاء الفريق الواحد بالتركيز على واحدة منها ليكون خبيرا فيها ويتولى بعد ذلك تعليم أعضاء الفريق الآخرين في المهمة التي صار خبيرا فيها.

3- **التربية الإسلامية:** يقصد بالتربية الإسلامية كمادة دراسية العملية التي تسعى إلى إيجاد الشخصية المتكاملة للمتعلم عن طريق تربيتها روحيا وجسميا وعقليا واجتماعيا، وبناء مفاهيم الفرد عن خالقه ونفسه، والكون الذي يعيش فيه، على ضوء مجمعة من القيم والمثل العليا المستفيدة بالإسلام، والتي تساعد على تكوين العادات والاتجاهات المرغوبة، وتعمل على تنمية ميول الفرد وإشباع حاجاته بشكل يجعله مهيئاً لعبادة الله وحده ولتنفيذ شرع الله.

4- **وحدة القرآن الكريم وعلومه** :هي الوحدة الخاصة لتدريس القرآن الكريم وعلومه المقرر في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية للعام 2013 – 2014م .

5- **القدرة على حل المشكلات:** هي عملية إختيار الطالب الحل الأمثل للمشكلة من بين عدة بدائل، بعد إتباعه سلسلة من الخطوات العلمية المنظمة، مقاسة بالعلامة التي حصل عليها في إختبار القدرة على حل المشكلات الذي أعده الباحث .

6- **البرنامج التعليمي التعلمي:** هو مجموعة من الأنشطة والإجراءات والمعارف والخبرات والمهارات التعليمية وأنواع النشاط والذي قام الباحث بإعداده بهدف زيادة تحصيل الطلبة في مبحث التربية الإسلامية وتنمية قدراتهم على حل المشكلات باستخدام إستراتيجية (الخبراء2).

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات ذات الصلة

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات ذات الصلة

يتضمن هذا الفصل محورين رئيسين : الأول يركز على الأدب النظري للدراسة، ويتناول الحديث عند التعلم التعاوني في القرآن الكريم والسنة النبوية. ومظاهر التعاون في المجتمع الإسلامي والاجتماع فيه والصلاة والتعليم، والتعاون بين الجماعة المسلمة والتعاون في مجال التعليم الإسلامي وأهداف التعلم التعاوني وأنواع التعلم التعاوني ومفهوم التربية الإسلامية ومصادرها وأسسها وأهميتها ووظائفها وأهدافها وخصائصها ، ولأهمية تدريس التربية الإسلامية والحديث عند استراتيجية حل المشكلات وإيجابياتها وسلبياتها، وحل المشكلات في الأدب التربوي الإسلامي.

وأما المحور الثاني فيتناول الدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة الدراسة الحالية، حيث صُنِّفَت هذه الدراسات في ثلاثة محاور: الدراسات التي تناولت استراتيجيات التعلم التعاوني، الدراسات التي تناولت إستراتيجية (الخبراء2)، الدراسات التي تناولت حل المشكلات، ومن ثم التعقيب على هذه الدراسات السابقة ذات الصلة، وفيما يأتي توضيح مفصل لما سبق.

أولا: الأدب النظري

إن من أهم أولويات التربية المعاصرة والحديثة هو تصحيح البنية التعليمية وإعادة النظر في كثير من الممارسات التعليمية التي نستخدمها في مناهجنا وأساليبنا التعليمية ، حيث يتميز هذا العصر بكثير من المتغيرات والتطوير المتلاحق في شتى مناحي الحياة، الأمر الذي يتطلب من القائمين على العملية التعليمية مواكبة هذه التطورات والمتغيرات المتسارعة من خلال إمداد الطلبة

بآخر المستجدات في العملية التعليمية والوقوف على آخر استراتيجيات التعلم الحديثة والتي تتوافق مع الاقتصاد المعرفي .

ومن أهم الطرق التعليمية التي دأبَ التربويّون على استخدامها والإكثار منها هي طريقة التعلم التعاوني بأشكالها وطرقها الكثيرة، وهناك كان لا بدّ أن نبيّن دور التربية الإسلامية في التعاون سواء كان ذلك في القرآن الكريم أو السنة النبوية أو الإجتهاد أو مصادر التشريع الأخرى وبيان ذلك فيما يأتي:

1- التعاون في القرآن الكريم :

الإسلام دين التعاون والتآلف والمحبة، كما أنه دين ينبذ التنازع والتفرق والاختلاف، وقد وردت في القرآن الكريم آيات كثيرة تدعو إلى هذه الفضائل والأخلاق التي تعتبر سمة الإسلام والمسلمين حيث عبَّرَ القرآن الكريم عن التعاون بألفاظ عدة كلها تصبّ في هدف واحد وتحث على تحقيقه والتمسك به وهو الإلتقاء على الخير وعدم التفرق.

فقد ورد لفظ التعاون صريحا في القرآن الكريم مرة واحدة في قوله تعالى : ﴿ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴾ (سورة المائدة، الآية2) فقد أمر الله تعالى عبادة المؤمنين بالتعاون على فعل الخيرات، وترك المنكرات، ونهاهم عن التناصر على الباطل والتعاون على المآثم والمحارم" (الصابوني، 1981، 448) وحول هذه الآية يقول صاحب ظلال القرآن: " ولقد استطاعت التربية الإسلامية، بالمنهج الرباني، أن تروض نفوس العرب على الانقياد لهذه المشاعر القوية،

والإعتياد لهذا السلوك الكريم، وكانت أبعد ما تكون عن هذا المستوى وهذا الإتجاه، كان المنهج العربي المسلوك والمبدأ العربي المشهور: " أنصر أخاك ظالما أو مظلوما" . وكانت حمية الجاهلية، ونعرة العصبية كان التعاون على الإثم والعدوان أقرب وأرجح من التعاون على البر والتقوى" (قطب، 1986، 839).

ويُذَكِّر الله – عز وجل– المؤمنين بما ينبغي أن يسود بينهم من مقتضيات الأُخوَّة الإسلامية من تكافل وتعاون وبر وصلة وغيرها. قال الله تعالى: ﴿ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ كُنتُمۡ أَعۡدَآءٗ فَأَلَّفَ بَيۡنَ قُلُوبِكُمۡ فَأَصۡبَحۡتُم بِنِعۡمَتِهِۦٓ إِخۡوَٰنٗا ﴾(سورة آل عمران، الآية 103) وقد نزلت هذه الآية في الأوس والخزرج " فإنه كانت بينهم حروب كثيرة في الجاهلية، وعداوة شديدة وضغائن وإحن ، طال بسببها قتالهم والوقائع بينهم، فلما جاء الله تعالى بالإسلام، دخل فيه من دخل منهم، صاروا إخوانا متحابّين بجلال الله، متواصلين في ذات الله متعاونين على البر والتقوى " (الصابوني، 1981، 305) .

كما يقول الله تعالى :﴿ إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِخۡوَةٞ فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَ أَخَوَيۡكُمۡ ﴾ (سورة الحجرات، الآية 10)، وهكذا الأخوَّة الإسلامية قائمة على التعاون والتآزر في الحق، وإصلاح ذات البين التي إن تُرِكَت فإنها ستؤثر سلبا على الجماعة الإسلامية برمتها إن لم تتدارك بالإصلاح ورأب الصدع .

ويصف الله عز وجل جماعة المسلمين بقوله : ﴿ وَأَمۡرُهُمۡ شُورَىٰ بَيۡنَهُمۡ ﴾ (سورة الشورى، الآية 38).

وكما أمر الله سبحانه وتعالى بالتعاون والتشاور، فقد نهى عن التنازع والإختلاف والتفرق المفضي إلى تفكّك أواصر الأخوة الإسلامية وتزعزع أركان البناء التعاوني بين المسلمين، قال تعالى :

﴿ وَلَا تَنَٰزَعُواْ فَتَفۡشَلُواْ وَتَذۡهَبَ رِيحُكُمۡۖ وَٱصۡبِرُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ (سورة الانفال، الآية 46).

﴿ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَٱخۡتَلَفُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ ﴾ (سورة آل عمران، الآية 105)

﴿ وَٱعۡتَصِمُواْ بِحَبۡلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ ﴾ (سورة آل عمران ، الآية 103) .

﴿ أَنۡ أَقِيمُواْ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُواْ فِيهِ ﴾ (سورة الشورى، الآية 13)

﴿ وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمۡ عَن سَبِيلِهِۦ ﴾ (سورة الأنعام ، الآية 153)

إن جميع النصوص القرآنية دالة على دعوة القرآن الكريم للتعاون والأخوة والتشاور فيما فيه مصلحة الأمة الإسلامية في الحرب والسلم، لما في ذلك من المصلحة في الدنيا والآخرة، وفي نفس الوقت تنفر آيات قرآنية أخرى من التنازع والاختلاف والتفرق. والتعاون بين المسلمين لا ينحصر في جانب دون آخر فإذا تعاونت الأمة الإسلامية حتى استقرت أمنيا وسياسيا وجب الأخذ بعرى التعاون في نواحي الحياة المختلفة سياسيا وتربويا واجتماعيا واقتصاديا، وهذا مما تدل عليه المواقف التاريخية في عصور الإسلام المختلفة .

2- التعاون في السنة النبوية:

السنة النبوية هي : " كل ما أُثِرَ عن الرسول – صلى الله عليه وسلم – من قول، أو فعل ، أو تقرير، أو صفة خلقية ، أو خلقية، أو سيرة سواء أكان ذلك قبل البعثة أم بعدها " (الخطيب، 1981، 19).

والسنة النبوية تأتي مفصّلة لما أجْمله القرآن الكريم، أو مقيدة لما أطلقه، أو مبينة وموضحة لمراميه وآياته؛ ولذلك فهي تخرج من مشكاة القرآن الكريم، فعندما سُئِلَت عائشة رضي الله عنها عن خُلُق الرسول صلى الله وعليه وسلم قالت: " كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنَ " (أحمد، 1985، ج6، ص 188، المسند) ، ولذا دعت السنة إلى ما دعا إليه القرآن الكريم من الاجتماع على فعل الخيرات وترك المنكرات والتعاون على البر والتقوى، وجسّد الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك واقعيا يتحرك وقدوة تحتذى، ويتجلى ذلك من خلال دعوته صلى الله وعليه الى أمور عديدة ، منها :

<u>أ- لزوم الجماعة المسلمة :</u>

دعا النبي صلى الله عليه وسلم إلى لزوم الجماعة للمسلمة ونفر من الانعزالية؛ فقد حرص عليه الصلاة و السلام منذ بعثته على تقوية الدافع الجماعي لدى المسلمين، وعمل على تنميته بينهم حتى يكونوا قوة على أعدائهم، متعاونين فيما بينهم ، في كل المجالات، وقد روى الصحابة الكرام رضوان الله عليهم أحاديث نبوية كثيرة في هذا السياق تتضمن الحث على جوانب منها :

الإجتماع وعدم التفرق :

فمن المعلوم أن الفرقة إذا دبّت في أمة ساد فيها التنازع والانعزالية وضعفت واضمحلت، لذا حذر منها رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أيما تحذير حيث قال :" إِنَّ اللَّهَ لَا يَجْمَعُ أُمَّتِي أَوْ قَالَ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ضَلَالَةٍ وَيَدُ اللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ وَمَنْ شَذَّ شَذَّ إِلَى النَّارِ" (أحمد، 1985، ج5، ص 145، المسند) .

وقال أيضا : "عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفُرْقَةَ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ ، وَهُوَ مِنَ الاثْنَيْنِ أَبْعَدُ ، وَمَنْ أَرَادَ بُحْبُحَةَ الْجَنَّةِ فَعَلَيْهِ بِالْجَمَاعَةِ " (الترمذي، ج4، ص 465-466، الجامع، كتاب الفتن، باب ما جاء في لزوم الجماعة).

الصلاة في الجماعة:

ولتمتين عُرى التآزر بين المسلمين شُرِعَت الصلاة في جماعة ليكون ذلك دافعا للخشوع فيها وملتقى للمساكين في اليوم خمس مرات، ولذا يقول الرسول –صلى الله عليه وسلم: " مَا مِنْ ثَلاثَةٍ فِي قَرْيَةٍ ، وَلا بَدْوٍ ، لا تُقَامُ فِيهِمُ الصَّلاةُ ، إِلا قَدِ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ ، فَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ ، فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذِّئْبُ مِنْ الغَنَمِ الْقَاصِيَةَ" (النسائي 1996 ، حديث رقم 383، صخر، الاصدار الاول، برمجية موسوعة الحديث الشريف كتاب الإمامة).

التعلم في جماعة :

إن الاجتماع في مدارس العلم له فوائد كثيرة منها: التعاون فيما بين المتعلمين، حيث يقوم من يعلم بتعليم من لا يعلم، كما أن المسلم يعلم في هذه الاجتماعات أخطاءه فيبادر إلى تصحيحها، فضلا عما في هذه الاجتماعات من الأجر العظيم: ولذا حث

عليهـا الرسـول عنـدما قـال: " مَـا اجْتَمَـعَ قَـوْمٌ فِـي بَيْـتٍ مِـنْ بُيُـوتِ اللَّـهِ يَتْلُـونَ كِتَـابَ اللَّـهِ وَيَتَدَارَسُـونَهُ بَيْـنَهُمْ إِلَّا نَزَلَـتْ عَلَـيْهِمُ السَّـكِينَةُ وَغَشِـيَتْهُمُ الرَّحْمَـةُ وَحَفَّـتْهُمُ الْمَلَائِكَـةُ وَذَكَـرَهُمُ اللَّـهُ فِـيمَنْ عِنْـدَهُ" (أبـو داوود، ج2، ص 71، السـنن، كتـاب الصـلاة، بـاب فـي ثـواب قـراءة القرآن).

ب- التعاون بين الجماعة المسلمة:

فكمـا حـث عليـه الصـلاة والسـلام علـى لـزوم الجماعـة، فقـد حـث أيضـا علـى أنْ يسـود التعـاون والمحبـة والأُلفـة والتـراحم بـين أفـراد هـذه الجماعـة، ونبـذ الكراهيـة والفرقـة والتبـاغض مع بيان خطورة ذلك .

لقـد دعـت السـنة النبويـة إلـى التعـاون بـين الجماعـة المسـلمة فـي أحاديـث عديـدة، فقـد شـبّه رسـول الله تعـاون المـؤمن مـع أخيـه المـؤمن بالبنيـان الـذي تجتمـع أحجـاره بعضـها فوق بعض مكونة ذلك البناء القوي الذي لا تزعزعه أعتى الرياح.

كمـا مثّـل عليـه الصـلاة والسـلام المـؤمنين وهـم يتعـاونون ويتعـاطفون ويتراحمـون ويتبـادلون أحاسـيس الفـرح والحـزن والصـحة والمـرض، مـثّلهم بالجسـد الواحـد الـذي إذا تـألّم عضـو منـه شـاركته بقيـة الأعضـاء فـي الشـعور بـالألم، فقـد قـال رسـول الله:"مَثَـلُ المـؤمنين فـي تَـوَادِّهم وتـراحُمهم وتعـاطُفهم: مثـلُ الجسـد، إذا اشـتكى منـه عضـو: تَـدَاعَى لـه سـائرُ

الجسد بالسَّهَرِ والحُمَّى" (البخاري، ج10، ص 438، الصحيح، كتاب الأدب، باب رحمة الناس والبهائم) .

" إنّ الصورة التي شبّهت الجماعة المؤمنة بالبنيان يشد بعضه بعضا، أعطت معاني القوة القابلة لبناء مجد رفيع، وعز منيع، أما الصورة الثانية التي شبهت وحدة جماعية المؤمنين برجل واحد، فقد أدخلت عنصر الحياة في البناء الجماعي للمؤمنين، وعنصر الحياة يلازمه الإحساس بالآلام والملذات، وبسائر المشاعر الوجدانية والمشاعر الظاهرة " (الميداني، ج2، 167) .

وقد بيّن الرسول أجر من يتعاون ويتآزر مع إخوانه المؤمنين بتنفيس كربهم وتيسير أمورهم وستر عوراتهم؛ وذلك بأن يكون الله سبحانه وتعالى مُعينا له في كل أموره، عندما قال : " مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا ، نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ ، يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا ، سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ ، مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ" (أحمد، 1985، ج2، ص 252، المسند).

3- التعاون في مجال التعليم الإسلامي:

إن التعاون في الإسلام لا ينحصر في مجال دون مجال وإنما يشمل مجالات عديدة لأنه سمة الدين الإسلامي وقاعدة من قواعده الكبرى، ومن المجالات التي شملها التعاون، مجال التعليم، فلقد أثنى الله سبحانه وتعالى على نفسه حين قال : ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ ۝١ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ۝٢ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ۝٣ عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ ۝٤﴾(سورة الرحمن، الآيات 1-

4) كما نزلت الآيات الأولى من القرآن الكريم حاثة الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام على القراءة والتعليم فقال تعال: ﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ٥ ﴾(سورة العلق، الآيات 1- 5)

ولهذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن نفسه: "... وإنما بعثت معلما" (ابن ماجه، ج1، ص 83، السنن، كتاب المقدمة، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم) ويقول في حديث آخر:" أَلَا إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي يَوْمِي هَذَا كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عَبْدًا حَلَالٌ ... " .(مسلم، ج4، ص 2197، الصحيح، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب الصفة التي يعرف بها اهل الجنة والنار).

وهكذا فإن المسلم لا يجد فرصة إلا وتعاون فيها مع إخوانه على تعلم القرآن ومدارسته، وقد بلغ من حرص عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – على أن لا يفوته شيء من حديث رسول الله أن تعاون مع أحد جيرانه في طلب العلم.

المتأمل لدلالات هذه الأحاديث النبوية يلمس روح التعاون والتآزر التي تدعو إليها، فلا يمكن أن تستمر الدعوة الإسلامية إلا بالتعليم ولا بد لهذا التعليم من منطلقات يستند عليها، وهي القرآن الكريم والسنة النبوية، منّا أن القدوة في هذا المجال ضرورية وتتمثل برسول الله الذي وجّه بفعله قبل قوله، وأقام في دار الأرقم أول مدرسة في الإسلام يعلم فيها وحي السماء ويبني الصرح الإسلامي لبنة لبنة واضعا نصب عينيه قوله تعالى : ﴿ ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ ﴾ (سورة النحل، الآية 125) متمثلا لأمر ربه عز وجل : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ ١ قُمۡ فَأَنذِرۡ ٢ ﴾ ﴿سورة المدثر، الآية 103)، فهو سيد المرسلين وقدوة المعلمين .

والتعلم التعاوني هو نموذج تدريس يتطلب من التلاميذ العمل مع بعضهم البعض، والحوار فيما بينهم فيما يتعلق بالمادة الدراسية، وأن يُعَلّم بعضهم بعضا، وأثناء هذا التفاعل تنمو لديهم مهارات شخصية واجتماعية" (كوجك ،1992، مجلد 7،ج42، ص21).

إن معظم أساليب التعليم واستراتيجياته المختلفة التي تُقَدَّم في مدارسنا، إنما تركز أساسا على الأساليب التنافسية، ومع قناعاتنا بهذه الأساليب وأهميتها لبناء شخصية الناشئة ، إلا أن المدرسين – في مدارسنا – لا يعبأون بتقديم أي منحى يدل على الاهتمام بأسلوب التعاون بين التلاميذ، فالحياة لا تعتمد غلى التنافس فقط، وإنما تعتمد في الجزء الأكبر منها على مقدار الأساليب التعاونية التي يستخدمها الناس في حياتهم " (الموسوي، 1992 ،3).

ومن هذا يتضح أن التعلم التعاوني له عدة أهداف منها :

1- تنمية روح التعاون لدى الطلاب في المدرسة، وصولا إلى تعاونهم في المجتمع .

2- عمل الطلاب معا من أجل الوصول إلى تحقيق الأهداف الدراسية.

3-إذكاء روح الحوار والاستماع إلى آراء الآخرين وتقبلها ومناقشتها .

4- تعبير الطالب عن رأيه مهما كان ضعيفا، ودعم هذا الرأي بما يؤيده من البراهين.

5- تنمية مهارات التواصل والاتصال بين الطلاب ، ومهارات شخصية واجتماعية أخرى تجعلهم نافعين لمجتمعهم .

6- تعويد الطلاب على تنسيق إجاباتهم وكتابتها بلغة مفهومة .

7- تذكيرهم أن لكل عمل مكافأة تتناسب مع دقته وإتقانه.

أثبتت البحوث والدراسات أن تحصيل التلاميذ يرتفع ارتفاعا ملحوظا عند استخدامك استراتيجية التعلم التعاوني، وإنهم يحتفظون بما يتعلمون لفترات أطول، ويمكن تلخيص أهم مميزات التعلم التعاوني في النقاط الآتية (كوجك، 1992، 22-23) :

1- أنه يساعد على فهم وإتقان المفاهيم والأسس العامة .

2- ينمي القدرة على تطبيق ما يتعلمه التلاميذ في مواقف جديدة.

3- ينمي القدرة على حل المشكلات .

4- ينمي القدرة الإبداعية.

5- يؤدي إلى تحسين المهارات اللغوية والقدرة على التعبير .

6- يؤدي إلى تزايد القدرة على تقبل وجهات النظر المختلفة .

7- يحقق إرتفاع مستوى اعتزاز الفرد بذاته وثقته بنفسه.

8- يؤدي إلى تزايد حب التلاميذ للمادة الدراسية والمعلم الذي يدرسها.

9- يؤدي إلى تناقص التعصب للرأي والذاتية وتقبل الاختلافات بين الأفراد.

10- يؤدي إلى تزايد حب التلاميذ لمدرستهم، والنظر إليها على أنها مكان يعمل فيه مجموعة متحابة يسعون لتحقيق تعلم أفضل لكل منهم .

وبالنظر إلى التعلم التعاوني فإنه أنواع عدة، لكل منها خصائصها، واستخدامها وآثارها ومن ذلك:

النوع الأول: الفرق الطلابية تبعا لأقسام التحصيل (فئات المتعلمين) (STAD) Student Team Achievement Divisions فالمتعلمون ثلاث فئات: المتفوقون، والعاديون وبطيئوا التعلم، ويعيد أبسط الأنواع، فهو تعليم مباشر ويتناسب مع ظروف التعلم وبيئاته الحالية في المدارس(عبد السلام، 2001).

النوع الثاني: التعلم معا (Learning Together) وتعتمد استراتيجياته على النشاطات الجماعية البنّاءة، فهي تهتم بالإنجاز الكلي للمجموعة.

النوع الثالث: الاستقصاء الجماعي (Group Investigation)، وتقوم استراتيجياته على البحث والإستقصاء والمناقشات الجماعية والتخطيط التعاوني.

النوع الرابع: فرق الألعاب والمباريات الطلابية (TGT) (Teams- Games Tournament)، وتقوم استراتيجياته على التنافس بين مجموعات الطلاب بدلا من التنافس بين الأفراد.

النوع الخامس: جيكسو (JIGSAW) وهي تشبه تركيبة لعبة JIGSAW ولهذه الاستراتيجية تسميات عدة منها: استراتيجية المعلومات المجزأ (القطحاني، 1995)، وأيضا يسمّى هذا النوع (الخبراء 2) وهو موضع إهتمام الباحث في دراسته هذه.

ولهذا النوع من التعلم التعاوني صورتان هما (JIGSAW I) و (JIGSAW II).

الصورة الأولى : إستراتيجية الخبرة (1) جيكسو (JIGSAW I)، يجري بموجبها تقسيم المادة المراد تعليمها إلى (5) أجزاء وتوزيع طلاب الصف الواحد في مجموعات غير متجانسة كل منها (6) أفراد على أن يتولى كل طالب من أفراد كل المجموعة جزءا واحدا منها يختص به ويشترك الطالب السادس في كل مجموعة مع طالب آخر في تعلم جزء من المادة مغاير لما هو في المجموعة الأخرى. فمثلا المجموعة الأولى إذا افترض (أ، ب، ج، د، هـ، و) هم أفراد المجموعة و (**م1، م2، م3، م3، م4، م5**)، هي أقسام المادة فيكون التوزيع كالآتي: المجموعة الأولى (**أم 1**)، (**ب م 1**)، (**ج م 2**)، (**د م 3**)، (**هـ م 4**)، (**و م 5**) وفي المجموعة الثانية (**أ م 1**)، (**ب م 2**)، (**ج م 2**)، (**د م 3**)، (**هـ م 4**)، (**و م 5**)، ... وهكذا. بعد اطلاعهم على الأجزاء المقررة لهم يتحول أصحاب المهام المشتركة إلى لقاء عام يناقشون فيه المهام المطلوبة منهم ليتعمّقوا فيها وليكونوا خبراء ثم يرجع كل فرد إلى المجموعة من جديد ليتولى تعليم أعضاء المجموعة الأصلية ما تعلم من معارف وخبرات تتعلق بالجزء المختص بالمادة الذي صار خبيرا فيه يعلم غيره، ثم يجري المعلم اختبارا فرديا للمتعلمين جميعا للمادة كلها وتكون النتائج لأفراد المتعلمين وليس لمجموعاتهم، فالمتعلمون لهذه الإستراتيجية يعلم بعضهم بعضا باعتبارهم معلمين مساعدين بعد أن يتقنوا المهام التي كُلِّفوا بها ويصبحوا خبراء فيها (القلقيلي، 2004).

الصورة الثانية: إستراتيجية (الخبراء 2) جيكسو (JIGSAW II)، قام سلافن (SLAVIN) بتطوير إستراتيجية الخبراء 1 (JIGSAW I) بإدخال التعديلات الآتية:

- يطلع المتعلمون جميعا على المادة كلها ويتخصص بعضهم بأجزاء منها .
- يستخدم المعلم طريقة تقييم الفرصة المتساوية لضبط درجات الفرق .

وتفصيل ذلك: يجري تقسيم المادة العلمية إلى خمسة أجزاء والطلبة إلى مجموعات غير متجانسة تتكون كل منها من (5) أفراد ويطلب من أفراد المجموعات كلهم الإطلاع على المادة العلمية على أن يتولى كل فرد التخصص في جزء منها فقط (م1)، (م2)، (م3)، (م4)، (م5)، ثم يجتمع أصحاب المهام المتماثلة معا (م1)، في مجموعة. (م2)، في مجمعة، و (م3)، في مجمعة و (م4) في مجموعة. و (م5)، في مجموعة. وبعد المناقشة وتبادل الآراء والخبرات وإتقان المهمة والرضا عن ذلك يرجع كل فرد إلى مجموعته الأصلية ليتولى تعليمهم ما اتفق من معارف وخبرات هي جزء من المادة العلمية وليست كلها وبعد الانتهاء من المادة كلها يعقد المعلم اختبارا فرديا للمتعلمين يتناول المادة العلمية كلها يعطي الفريق علامات على ذلك وفقا للأداء الفردي لكل طالب في الاختبار (متوسط أداء الأفراد ككل) ويستخدم المعلم طريقة تقييم الفرصة المتساوية وذلك لوضع درجات تستند إلى الأداء الفردي للطالب نسبة إلى أدائه السابقة تكون في صورة شهادة إنجاز وتحصيل وفق التحصيل العلمي الكلي لمجتمعه، وهذه الطريقة المعدلة تلبي شرطين هما (الهدف) و (المسؤولية الفردية والجماعية) (القلقيلي، 2004) .

يشتمل هذا الفصل على الإطار النظري في المحاور الآتية: التربية الإسلامية، التعلم التعاوني، التعلم التعاوني الاتقاني (الخبراء 2، التحصيل، القدرة على حل المشكلات) .

إن التربية الاسلامية تربية مصاحبة للفرد في جميع مراحل حياته، فهي تعتني بتربيته من قبل مولده وحتى وفاته، وتعنى بالطفل، والشاب، والمرأة ، والرجل، وتتولى

تـربيتهم وتـوجيههم لمـا فيـه خيـرهم وصـلاحهم فـي الحيـاة الـدنيا والآخـرة، كمـا أنهـا تعتـرف بـالفطرة الإنسـانية وتعالجهـا بصـور شـاملة، فتهـتم بـروح الإنسـان وجسـده ومشـاعره فـي آنٍ واحـد دون طغيـان جانـب علـى جانـب، فتُقـوي العقيـدة، وتؤكـد صـلة الإنسـان بربـه، وتبعـده عـن الخطـأ والانحـراف والخرافـات والأوهـام، وتعـرف الفـرد المسـلم بالأحكـام الشـرعية، والخطـوات العمليـة التطبيقيـة التـي لا تصـح العبـادة إلا بهـا، كمـا تـدعو إلـى الفضـائل ودعـم الأخـلاق الحميـدة، وتؤكـد العـادات الطيبـة، وتكـوين القناعـات العقليـة لـدى الأفـراد، والحمـاس العـاطفي إلـى تحقيـق الفضـائل وإتقـاء الرذائـل، بطريقـة سـلوكية عمليـة حتـى تصـبح سـلوكا خلقيا قويما وتلقائيا لديهم.

مفهوم التربية الإسلامية:

فقـد عرفهـا (أبـو لاوي، 18،2002) " أنهـا إحـداث تغييـر فـي سـلوك الفـرد فـي الإتجاه المرغوب فيه من وجهة نظر الإسلام".

وعرفهـا (الخوالـدة و عيـد، 33،2003) " بأنهـا عمليـة تفاعـل بـين الفـرد والبيئـة الاجتماعيـة المحيطـة بـه مستضـيئة بنـور الشـريعة الإسـلامية، بهـدف بنـاء الشخصـية الإنسانية المسلمة المتكاملة في جوانبها كلها وبطريقة متوازنة" .

وعرفهـا (عبـدالله، 4،1994) " بأنهـا عمليـة مقصـودة تستضـيء بنـور الشـريعة، تهـدف إلـى تنميـة الجوانـب الشخصـية للإنسـان، لتحقيـق العبوديـة لله تعـالى، ويقـوم بهـا أفـراد

ذوو كفاءة بتوجيه أفراد آخرين وفق طرق ملائمة، مستخدمين محتوى تعليمي محدد وطرق تقويم ملائمة ".

وعرفها (علي، 36،1986) " تلك المفاهيم والقيم والأساليب والإتجاهات المتضمنة في آيات القرآن الكريم وسنة الرسول العظيم صلى الله عليه وآله وسلم، والتي تتصل بتربية الإنسان من جوانب شخصيته المختلفة" .

يتضح للباحث من خلال التعريفات السابقة أن التربية الإسلامية عملية تقوم بإعداد الإنسان المسلم إعدادا كاملا شاملا متوازنا من جميع الجوانب الجسمية والعقلية والروحية والنفسية والاجتماعية والأمنية نظريا وسلوكيا في جميع مراحل نموه وفق تعاليم الإسلام لكي يسلك سلوكا إسلاميا ينال به سعادة الدنيا والآخرة. وهذه الأمور تعد معايير يجب أن يتضمنها منهاج التربية الإسلامية في جميع المراحل التعليمية ؛ لأنها بمثابة أهداف تسعى التربية الإسلامية إلى تحقيقها لدى المتعلمين.

مصادر التربية الإسلامية :

تستمد التربية الإسلامية مبادئها وأفكارها من عدة مصادر ، ومن أهم هذه المصادر ما يلي :

القرآن الكريم : " وهو كلام الله تعالى المُعجز المُنزَل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، باللفظ العربي المنقول بالتواتر ، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة الناس" . (الصالح، 1982) . ويعد المصدر الأول والأساسي للتربية الإسلامية، ولا يعتريه النقص، والخطأ، يقول تعالى: ﴿ لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ

خَلْفِهِۦۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ ﴾. وهو كتاب مفتوح صالح لكل زمان ومكان، ويتماشى مع حاجات الناس المتجددة والمختلفة ويتلقاه المتعلمون بقلب منفتح، وينهل منه منهاج التربية الإسلامية حتى يسير مع حاجات المتعلمين بمختلف المراحل التعليمية (النحلاوي، 1983) .

السنة النبوية : وهي كل ما ورد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من قول أو فعل أو تقرير، أو صفة خلقية أو خلقية (عبد الخالق، 1986)، وتعد المصدر الثاني الذي تستمد منه التربية الإسلامية منهجها التربوي، ويتضمن منهاج التربية الإسلامية بعناصره المختلفة كثيرا من المبادئ والأحكام التي جاءت بها السنة النبوية، يقول تعالى: ﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُواْ ﴾، وقال صلى الله عليه وسلم " تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا كتاب الله وسنتي" (ابن ماجه) .

السنة النبوية: هي كل ما أُضيف للنبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خُلُقية أو ما همّ به النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعله (أبو لاوي، 1997، 11).

الاجتهاد: وهو بذل الطاقة والجهد في استنباط الأحكام الشرعية العملية من أدلتها التفصيلية، ويكون ذلك من قبل العلماء والمفكرين الذين تتوافر فيهم شروط الاجتهاد، والذين يعملون عقولهم في الوصول إلى حكم شرعي لا نص فيه، وتتم عملية الاجتهاد في مصدرين هما: (الشاطبي، 2006) .

أ- الإجماع: وهو إتفاق جميع المجتهدين في العصور بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم على حكم من الأحكام الشرعية العملية، قال تعالى : ﴿ وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَتَّبِعۡ غَيۡرَ سَبِيلِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصۡلِهِۦ جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾ ﴾.

ب- القياس: وهو إلحاق أمر غير منصوص على حكمه، بأمر منصوص على حكمه لاتحادهما في العلة ، قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلًا ﴿٥٩﴾ ﴾

ويستعمل القياس في معرفة الحكم الذي لا نص فيه لأنه يوجد تشابه بالأمور، فقد إستخدم النبي صلى الله عليه وسلم القياس عندما جاءته امرأة تسأل عن الحج عن أمها فقال عليه الصلاة والسلام: "أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضية؟ اقضوا الله، فالله أحق بالوفاء" (فتح الباري في شرح صحيح البخاري، كتاب الحج، باب الحج والنذور عن الميت) فقاس الرسول صلى الله عليه وسلم أداء الحج على أداة الدين لإفهام المرأة.

أسس التربية الاسلامية:

ترتكز التربية الإسلامية على مجموعة من المبادئ والأسس ربى القرآن الكريم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم والصحابة عليها، ويجب أن يتربى عليها النشئ، وهذه الأسس هي:

- **الأسس الإعتقادية :**

العقيدة: " هي مجموعة من قضايا الحق البديهية المسلمة بالعقل، والسمع، والفطرة، يعقد عليها الإنسان قلبه، ويثني عليها صدره، جازما بصحتها، قاطعا بوجودها وبثبوتها، لا يرى خلافها أنه يصح أو يكون أبدا" (خوالدة، عيد، 2003) .

والعقيدة هي الجانب النظري المعرفي الذي يطلب الإيمان به أولا وقبل كل شيء، إيمانا لا شك فيه. والتربية الإسلامية ترتكز على الجانب العقيدي، لأن كل ما فيها وحي من الله تعالى سواء أكان في مجال علاقة الإنسان بربه، أم بنفسه أم بغيره، أو علاقته بالكون.

وبناء على ذلك يجب أن يركز منهاج التربية الإسلامية في مراحل التعليم بشكل عام ومرحلة التعليم الأساسي بشكل خاص على بناء أركان الإيمان في نفوس المتعلمين، وما يتبع ذلك من نظرة التربية الإسلامية إلى الخالق والكون والإنسان والحياة .

- **الأسس التعبّدية :**

العبادة: " هي كل أمر امتثال أو إجتناب لأمر من أوامر الله سبحانه وتعالى بذلك وهذا يدخل فيه جميع أعمال القلوب وجميع أعمال الجوارح " (الرازي، 2008).

وهذا الأساس يحدد الأحكام العملية المتعلقة بأقوال وأفعال الإنسان، ويمثل السلوك والتصوّر الذي ينظم علاقة الفرد المسلم بربه، ويظهر أعمالا تعبدية ترتبط بأهداف عظيمة، تتبع من فطرة الإتيان، وتقوم بتنظيم حياة الفرد اليومية (بالصلاة)، والغذائية (بالصوم)، والإقتصادية المتكافلة (بالزكاة)، ووحدة المجتمع الإسلامي

(بالحج) ، كما أن العبادة تربي المسلم على الارتباط الدائم بالجماعة المسلمة (النحلاوي، 1983) .

من هنا يجب أن يتضمن منهاج التربية الإسلامية، مجموعة من الأحكام التعبدية، الملائمة للمرحلة العمرية للمتعلمين، وتدريبهم على الكيفية الصحيحة للعبادة التي شرعها الله تعالى .

- **<u>الأسس التشريعية:</u>**

الشريعة الإسلامية: " هي الأحكام المختلفة التي شرعها الله لعبادة في كتابه العزيز وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم" (زيدان، 1981). والشرع في القرآن الكريم هو سن التعاليم الدينية، وبيان العقيدة التي يجب الإيمان بها، وعبادة الله على أساسها، وإصدار الأوامر والنواهي التي تحقق ذلك كله، والشريعة ترسم لنا تصورا كاملا عن الكون والحياة، وتربي الإنسان وعقله على التفكير المنطقي في الوصول إلى الحقيقة .

أهمية التربية الإسلامية:

تعد التربية الإسلامية متميزة عن غيرها من أنواع التربيات الأخرى، فهي تتميز بخاصية أساسية، إذ إنها تربية ربانية موحى بها من عند الله تعالى فهي تستند إلى القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وتستمد أفكارها ومبادئها منهما .

والتربية الإسلامية تربية هادفة شاملة لها غاياتها وأهدافها وأغراضها، وهي تهتم بتنمية فكر الإنسان وتنظيم سلوكه، وعواطفه، على أساس الدين الإسلامي. فهي تمتاز بصدق معلوماتها ودقتها وحداثتها وقابليتها للتطبيق، وكان للتربية الإسلامية السبق

بالاهتمام بالنمو الشامل للفرد من ناحية التنظيم العقدي والأخلاقي والنفسي والاجتماعي الذي يؤدي إلى فهم الإسلام وتطبيقه كليا في حياة الفرد والجماعة (النحلاوي، 1983).

وظائف التربية الإسلامية

تحقق التربية الإسلامية مجموعة من الوظائف التي يكون لها دور هام في حياة الفرد والجماعة، وهذه الوظائف كما يلي : (طه وآخرون، 1992) .

1- الوظائف الخاصة بحياة الفرد:

- تحقيق النمو المتكامل للفرد في جميع جوانبه.
- الخشوع لله، والرغبة، في ثوابه، والخوف من عقابه في نفوس الأفراد، حتى يسلك الفرد طريق الهدى.
- السمو بعقل الفرد وتوجيهه إلى التفكير والتأمل والتدبر .
- رسم المبادئ المثالية التي يهتدي بها الفرد في سلوكه ويسير عليها في حياته .
- تكشف للفرد عن سبل الخير والرشاد ، وبيان طريق الشر والضلال .
- تزود الفرد بهوايات وعادات شريفة يملأ بها فراغه كالمطالعة والرياضة .

الوظائف الخاصة بالجماعة :

- تكفل صلاح المجتمع بكفالتها صلاح أفراده .
- تكفل إعطاء حقوق الفرد والجماعة، وتوفر أسباب الحياة الراقية لهما .
- تدعم وحدة الأمة ، وتحقق كيان المجتمع والروابط الاجتماعية التي تؤلف بين القلوب.
- تحافظ على تماسك المجتمع أمام الحوادث والأزمات .

أهداف التربية الإسلامية :

إن الهدف الأسمى والأساس للتربية الإسلامية هو تحقيق العبودية الخالصة لله رب العالمين حيث يقول تعالى:﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾، ولتحقيق هذه العبودية لا بد من خلافة الله في الارض وتطبيق شريعته، وبناء الفرد المسلم جسميا وعقليا وروحيا وأخلاقيا وعاطفيا واجتماعيا وفق منهج الله سبحانه وتعالى .

ومن هذا الهدف يمكن أن تشتق أهداف متعددة متدرجة توجه العملية التربوية وتوضح معالمها، ومن أهمها :

1- بناء شخصية الفرد المؤمن المتكامل بصورة شاملة ومتوازنة في جميع أبعادها، ليكون لبنة صالحة في بناء أمته، ويشعر بمسؤوليته لخدمة بلده والدفاع عنه.

2- غرس العقيدة الإسلامية وتنميتها ورعايتها في نفس المتعلم في مراحل التعليم المتتالية، بحيث تستقر في فؤاده، صافية نقية بعيدة عن الخرافات والبدع (ريان وآخرون، 1996) .

3- ترسيخ محبة الرسول صلى الله عليه وسلم في نفوس المتعلمين، والإقتداء به في أقواله وأفعاله وإتخاذها مثلا أعلى في حياتهم، وإطلاعهم على أحاديثه، وتطبيقها سلوكيا في واقع حياتهم .

4- تعويد المتعلمين الحرص على أداء الشعائر الدينية واحترامها، وتمكينهم من أداء العبادات الإسلامية على وجهها المشروع، وفي كل أوقاتها المحددة، وبصورة جماعية.

5- تنمية قدرة المتعلم على مواجهة الحياة الواقعية وظروفها الاجتماعية وعدم الاستسلام لليأس والقنوط، وتعويدهم الرضا والتفاؤل والثقة بالنفس ، وضبط الانفعالات.

6- تبصير المتعلمين باستقلال الأمة في ذاتها ، وتميزها في هويتها وعدم تبعيتها للغير، وذلك بتقوية عواطفهم القومية، التي تتمثل في محبة وطنهم وانتمائهم إليه، والولاء له، والاستعداد للتضحية من أجله، والحفاظ على حريته واستقلاله، والإيمان بأن ذلك من مبادئ الدين الحنيف .

7- تمكين المتعلمين من الحفاظ على البيئة والمرافق العامة ونظافتها وجمالها والعناية بالصحة ونشر الوعي الصحي والعادات السليمة، والعناية بالتغذية السليمة، والحفاظ على صحة الجسم وسلامته، وأساليب الوقاية من الأمراض وعلاجها، فالمؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف .

8- صيانة المجتمع من الزيغ والانحراف والمبادئ الضالة المضللة التي تتنافى مع العقيدة الإسلامية وأهدافها.

9- تنمية حب العمل في نفوس الأفراد والحض على إتقانه والإبداع فيه وتنشئتهم على احترام العمل والقائمين به والإيمان بأهميته للفرد والمجتمع (أحمد ، 1981) .

خصائص التربية الإسلامية :

تمتاز التربية الإسلامية بعدة خصائص تميزها عن غيرها من أنواع التربيات الأخرى، ومن أهمها ما يلي:

1- ربانية:

من سمات التربية الإسلامية أنها ربانية المصدر موحى بها من عند الله تعالى، وليس فيها شيء من صنع البشر، يقول تعالى : ﴿ صِبْغَةَ ٱللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُۥ عَـٰبِدُونَ ﴾ البقرة: ١٣٨ ، فكل ما جاءت به مصدره الله تعالى، حيث إنها تُعرِّف الإنسان بربه من حيث وجوده وتوحيده، وتنظم سلوكه في حدود الشريعة الإسلامية (قطب، 1987) .

فالتربية الإسلامية بهذا المعنى تكون ربانية الهدف والغاية والمصدر فلا يوجد فيها شيء من فكر البشر إلا ما ترك من الأمور الجزئية لأعمال العقل والاجتهاد فيها فتضمنت تصورا دقيقا عن الإنسان والكون والحياة، وجعلن العقل يعمل ضمن هذا التصور، كما عملت على تلبية حاجات الإنسان ومطالبه التي تحقق له السعادة الدنيوية الضرورية (خوالدة وعيد، 2003) .

2- الشمول:

تمتاز التربية الإسلامية بالشمول من حيث الجوانب التي تعالجها الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، فهي لم تترك شيئا من جوانب الحياة الإنسانية اجتماعيا، وأخلاقيا، وتربويا، وسياسيا، إلا وعالجته، فهي تهتم بالجانب الدنيوي والجانب الأخروي على حد

سواء، كما أنها تهتم بتربية الفرد والجماعة في آنٍ واحد، وتشتمل على النواحي الثلاث للإنسان من الجسد والعقل والعاطفة (أبو لاوي، 2002) .

عندما يفكر الانسان في إنشاء تصور اعتقادي من ذات نفسه، فإنه يأتي تفكيره جزئيا لا يتناول الأمر من جميع زواياه وأطرافه، وأن هذا التصور يقوم على تربية بديهية للإنسان في فكره ووجدانه، أما التصور الشمولي للتربية الإسلامية فإنه يقوم على السعة والعمق والأصالة والتناسق، حيث تقوم التربية الإسلامية على تعريف الإنسان بربه تعريفا شاملا بصفاته وخصائصه وأسمائه، ويتم هذا التعريف على نطاق واسع في القرآن الكريم بحيث يصبح الوجود الإلهي في النفس البشرية، ووجودا أكيدا وواضحا (الخوالدة وعيد، 2003) .

3- الثبات والمرونة :

التربية الإسلامية ذات قواعد ثابتة مثل العقيدة والعبادات، والأخلاق، والحدود والمواريث وفروع مرنة متطورة تحافظ على مقومات ثابتة في الأصول والمعاني والأهداف، وتواكب وتساير التحديث والتطوير، وهذا يعرف بالاجتهاد الفقهي للوقوف على مسايرة الأحكام وصلاحها لكل زمان ومكان، وبهذه الميزة يمكن للتربية الإسلامية أن تعيش وتبقى ثابتة على أصول وقيم وغايات متطورة، فهي ليست تربية محافظة فحسب، وإنما هي تربية متجددة أيضا، حيث إنها تمتاز بثبات أهدافها العامة، وهذا يزود القائمين على التربية والتعليم بمعايير ثابتة وصادقة يستعينون بها للحكم على مدى تقدم الطلاب في العملية التربوية التعليمية (عبدالله، 1995) .

أما عن مرونة التربية الإسلامية فنجد أنها تمتلك القدرة على التطور في صيغها وأنماطها، فلا ترضه بالجمود والتقوقع، بل تستفيد من تقدم الدراسات النفسية، ومعطيات التربية الحديثة، وهذه المرونة تقتضي الوعي لكل جديد تثبت نجاحه علميا وتجريبيا، لأن كل وسيلة مبتكرة ليست شرا مطلقا، فالثبات يقتضي الالتزام بالعقيدة والأصول والأهداف العامة، ثم الانطلاق على أساس عاقل متطور متجدد، يحسن التكييف والاختيار لكل جديد نافع (الهاشمي، 1985) .

4- التوازن

ويقصد بتوازن التربية الإسلامية عدم طغيان أي جانب من جوانب الإنسانية ببعديها المادي والمعنوي، فهي تربية للجسم والروح والعقل، حيث إن كل جانب يؤثر ويتأثر بالآخر، فالإنسان مطالب بالمحافظة على جسمه من جميع الأمور الضارة، لأن التربية الإسلامية تدعو إلى ذلك، كما تهتم التربية الإسلامية بصورة متوازنة بالعقل، لأنه مناط التكليف في الإنسان وتعتبر المعرفة النظرية العلمية هي أساس التفاضل بين الناس، يقول تعالى :﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ (الزمر- الآية 9).

5- الإيجابية :

تتميز التربية الإسلامية بالإيجابية، فالإنسان لديه استعدادات إيجابية وأخرى سلبية، لو تركت هذه الاستعدادات وشأنها فسوف يحدث إختلال واضطراب في التوازن بينها، يقول تعالى ﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ﴿٨﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ﴿١٠﴾ ﴾ (الشمس- الآية 7- 10).

فإيجابيــة التربيــة الإســلامية تــدفع الإنســان المســلم إلــى العمــل، وتحــذر مــن التواكــل والتخــاذل والكســل، فالمســـلم فـــي عـــرف التربيـــة الإســـلامية إيجابيـــا ولـــيس ســـلبيا، يـــؤثر بالأحــداث ويتــأثر بهــا، ومــن معــالم شخصــيته الإســلامية أن لا يكــون إمّعــة. فالمســلم قــوة حقيقيــة معمــرة تصــون الحقــوق ويبــرز فــي الوجــود وتتمثــل أفكــاره فــي ســلوك بنــاء، وقــول مــؤثر، وعاطفــة بليغــة يشــعر المســلم بهــا أنــه مكلــف، وعليــه مســؤولية أن يبــذل جهــده فــي تحقيق الأهداف المنشودة (الخوالدة وعيد، 2003) .

وانطلاقــا ممــا ســبق عرضــه مــن خصــائص التربيــة الإســلامية، يلاحــظ الباحــث أن التربيــة الإســلامية تربيــة عالميــة مرنــة ومتطــورة، جــاءت لكافــة النــاس، وتتماشــى مــع جميــع الأزمنـــة والأمكنـــة، وتواكـــب التطـــورات والمســـتجدات التـــي تحصـــل علـــى الســـاحة المحليـــة والعالميــة، لأن هــذه المســتجدات تحتــاج إلــى بيــان رأي الإســلام فيهــا، كمــا أنهــا تربــي الفــرد بشــكل متــوازن وتلبــي حاجاتــه ورغباتــه وتطلعاتــه، كمــا أنهــا واقعيــة وليســت خياليــة بــل يمكــن تطبيقهــا علــى أرض الواقــع، فهــذه الخصــائص تعــد معــايير أساســية يجــب أن تؤخــذ بعــين الاعتبــار عنــد تطــوير منــاهج التربيــة الإســلامية بكافــة المراحــل التعليميــة وخاصــة المرحلــة الأساسية .

أهمية تدريس التربية الإسلامية:

إن لتــدريس التربيــة الإســلامية فــي هــذا العصــر أهميــة كبيــرة، حيــث التقــدم العلمــي والإتصـــالات التكنولوجيـــة التـــي تتطلـــب صـــياغة الإنســـان المســـلم القـــادر علـــى مواجهـــة التحديات المعاصرة .

من هنا فإن تدريس منهاج التربية الإسلامية تزداد أهميته في هذا العصر لعدة أسباب من أهمها :

1- طغيان الناحية المادية على حياتنا المعاصرة وضعف القيم والاتجاهات في نفوسنا، ولهذا فالحاجة ماسة إلى تربية دينية تعيد إلينا التوازن المفقود (موسى، 1998) .

2- كثرة الأعباء والمسؤوليات الملقاة على عاتق الوالدين، وعدم رعايتهم لأبنائهم رعاية كافية بسبب كثرة متطلبات الحياة، مما يزيد من العبء الملقى على عاتق المدرسة.

3- ضعف الوازع الديني في النفوس، والافتتان بزخارف الدنيا، والتطلع إلى ملاحقة الحضارة الحديثة، فالتربية الإسلامية تربي النشئ على الأسس الإيمانية السليمة، وخاصة مع كثرة المذاهب والتيارات الفكرية التي يتعرض لها النشئ مما يتطلب تحصينهم بتربية دينية وقائية تقيهم شرور هذه المذاهب، وتعينهم على مواجهتها وبيان أضاليلها (موسى، 1998) .

4- الصحوة الإسلامية المنتشرة في العالم الإسلامي والتي ينقصها التربية الإسلامية الشاملة الكاملة من جميع الجوانب (النحوي، 1992) .

5- إنتشار مظاهر الفساد والانحراف والجرائم بين المجتمعات الإنسانية يتطلب إهتماما بالتربية الإسلامية للنشوء منذ الصغر، لينشئوا نشأة إسلامية، يكونون من خلالها قادرين على مواجهة مظاهر الفساد والانحراف .

ومن خلال ما سبق يتضح للباحث أن التقدم العلمي السريع الذي تشهده الساحة العالمية، وضعف القيم والاتجاهات في نفوس المتعلمين، وكثرة الأعباء والمسؤوليات

الملقاة على عاتق الوالدين وعدم رعايتهم لأبنائهم، واتهام الإسلام بالتخلف والرجعية، وانتشار مظاهر الفساد والانحراف والجرائم بين المجتمعات الإسلامية، كل هذا يتطلب صياغة الإنسان المسلم الواعي والمتأمل والمتفكر والقادر على مواجهة التحديات المعاصرة، لذلك يجب على واضعي مناهج التربية الإسلامية أن يأخذوا بعين الاعتبار هذه الأسباب التي أدت إلى ضعف مخرجات التعليم وعدم تحقيق الأهداف التربوية المنشودة وتقديم العلاج المناسب عن طريق تقديم برامج تعليمية حديثة ومتطورة .

وفي ضوء ذلك قامت هذه الدراسة ببناء برنامج تعليمي قائم على التعلم التعاوني الإتقاني (الخبراء2) كطريقة في تدريس التربية الإسلامية .

مهارة حل المشكلات :

تعد مهارة حل المشكلات من أهم المهارات التي لا بد للطالب أن يتسلح بها في زمن كثير التعقيدات، مليء بالمشكلات في شتى مناحي الحياة، إن أعداد الأفراد لمواجهة المشكلات القادمة يشكل تحديا كبيرا للمناهج التعليمية، ويقع تحقيق هذا الهدف على كاهل القائمين على التربية، ومع هذا فإن هذه الصيحات تعالت منذ منتصف القرن الماضي، فقد توسع جون ديوي (jonedewe) في تعريفه للمنهاج حتى وصفه بأنه أنماط في التفكير تتمركز حول حل المشكلات المرتبطة بحياة الطالب الاجتماعية، وهاجم الفصل بين التفكير والعمل، ودعا لطرح المنهاج من خلال مشكلات وحلها في خطوات منظمة (سعادة وإبراهيم، 1997)، ويرى فيرا وهانا (vera and hana , 2003) إن تعليم التفكير من أهم الأهداف التي تسعى النظم التربوية الى تحقيقها في الوقت الحاضر لمساعدة الطلبة على حل المشكلات .

ومن هنا جاء السعي لتوجيه تدريس التربية الإسلامية بما ينسجم مع هذا الاتجاه، بهدف تحسين عملية التعليم والمخرجات التعليمية فيه، من خلال تطوير أساليبها ووسائلها وأنشطتها، ومن ذلك استخدام استراتيجيات تدريسية فاعلة تنمي التفكير، وتعد استراتيجية حل المشكلات من أكثر الاستراتيجيات ارتباطا بالتفكير. ويرتبط هذا بتقديم بعض موضوعاتها من خلال مشكلات تعليمية يفسح فيها المجال أمام الطالب في البحث عن حلول لها، مما يبعث الحيوية والنشاط في الصف، ويثير طاقات الطلبة من خلال إبداء الآراء والأفكار حول المشكلة، وما يرافق ذلك من التدريب على الإستماع إلى آراء الآخرين، ونقد هذه الأفكار للتوصل بعد ذلك إلى حلول لهذه المشكلات، والتي تسهم بدورها في أعداد الطلبة لمواجهة مشكلات حياتهم (العمري، 2005) .

مفهوم المشكلة :

عند الحديث عن مفهوم حل المشكلات لا بد التعرض إلى مفهوم المشكلة أولا لتكوين صورة مكتملة عن هذا المفهوم، حيث أورد التربويون تعريفات عدة لها ومنها:

- عرّف جروان المشكلة بأنها " حالة أو موقف ينطوي على خلل أو أزمة بحاجة إلى معالجة من أجل تحقيق هدف مطلوب أو مرغوب" (جروان، 2002، 263).
- وعرفها كل من الحصري والعنزي " بأنها موقف يتحدى الإنسان يتطلب منه بالتفكير (الحصري والعنزي، 2005، 178) .
- أما الخوالدة وعيد فعرفاها بأنها " مسألة أو موقف صعب ملتبس يتحدى بنية الطالب الثقافية وخبراته المتراكمة" (الخوالدة وعيد، 2003، 319) .

- وعرفها ريان: " بحالة لا يستطيع الفرد التخلص منها مباشرة، وليس لديه إستجابة جاهزة يقوم بها" . (ريان، 2007، 231).

مما سبق يمكن أن نعرف المشكلة بأنها مسألة تتحدى بنية الطالب بحيث لا يجد لها إجابة مباشرة، وهذا يشير إلى الارتباط الكبير بين حل المشكلة والتفكير، وعليه يمكن تعريف حل المشكلة بأنها إجابة سؤال أو تجاوز أزمة من خلال التفكير في أسباب المشكلة والظروف المحيطة بها، والإفادة من الخبرات السابقة مما يحدث نوع من الاتزان المعرفي للفرد .

إيجابيات إستخدام مهارة حل المشكلات:

أورد عدد من التربويين عدة إيجابيات لاستخدام استراتيجية حل المشكلات في التدريس في شتى المباحث (مرسي، 1985، Vernon, 1993 , khoing, 1996 , duch et al, 2001، أبو جلالة، عليمات، 2001) ويمكن إجمالها في الميزات الآتية:

1- تدريب الطلبة على التفكير المنطقي والأسلوب العلمي السليم في حل المشكلات .

2- الشعور بتحقيق الذات والإنجاز خاصة إذا ما توصل الطلبة ذاتيا إلى الحل، إضافة إلى تنمية ثقة الطلبة بأنفسهم وبقدرتهم على مواجهة المشكلات، مما يدخل السرور إلى أنفسهم ويعزز معنوياتهم ويجعل من التعلم عملية ممتعة .

3- تعلم الطلبة المثابرة والدأب والبحث عن المعلومات في مصادرها الأصلية، مما ينمي في شخصياتهم روح البحث العلمي منذ الصغر.

4- ربـط المعرفـة بالحيـاة، فاسـتخدام هـذه الاسـتراتيجية يتـيح للمتعلمـين فرصـا حقيقيـة لتطبيق ما يتعلمونه في مواقف عملية، وهذا يجعل أثر التعلم أكثر ثباتا .

5- إثـارة دافعيـة الطلبـة للـتعلم، حيث يولـد لـديهم الرغبـة فـي التفكيـر مـن أجـل التوصـل إلـى الحل السليم، أو الوصول إلى الاتزان المعرفي.

6- تنمية مهارات التفكير العليا كالتفكير الناقد والإبداعي واتخاذ القرار وحل المشكلات.

7- زيادة قدرة الطلبة على تحمل المسؤولية وعلى تحدي الفشل والغموض.

8- زيـادة قـدرة الطلبـة علـى الإفـادة مـن مصـادر التعلـيم المتنوعـة والمتعـددة، بحيـث لا يعتمد فقط على الكتاب الدراسي كمصدر وحيد للمعرفة.

9- زيادة قدرة الطلبة على فهم المعلومات وتذكرها لفترة طويلة (الإحتفاظ بالمعرفة).

10- العمـل علـى إكسـاب الطالـب العديـد مـن المهـارات منهـا: العمـل مـع الفريـق، وتكـوين إتجاهات إيجابية نحو التعاون والشورى، وكذلك مهارة جمع وتحليل وتصنيف المعلومات.

11- إكساب الطلبة المفاهيم والمبادئ الأساسية وربطها بالتعلم السابق لديهم (lee, 1992) .

معيقات إستخدام مهارة حل المشكلات:

بـالرغم مـن المزايـا التـي تقـدمها مهـارة حـل المشـكلات، إلا أن هنـاك صـعوبات قـد تحـد مـن إسـتخدامها، أو تشـكل معيقـا يمنـع المعلمـين مـن تفعيلهـا فـي الموقـف الصـفي، ولعل أبرزها:

1- الحاجة إلى قدرات عقلية عليا، مما يعني أن هناك بعض الطلبة قد يحتاجون إلى مزيد من الوقت لأجل التعلم بهذه الطريقة. (إبراهيم وبلعاوي، 2007) .

2- الحاجة إلى توفر الكثير من مصادر التعلم .

3- الحاجة إلى مزيد من الاهتمام من قبل المعلمين في التخطيط لها، وطرق التعامل مع خطواتها عند التنفيذ، إلا أن ذلك يمكن تلافيه بتدريب المعلم، وتجزئة المشكلة لمهمات تعليمية صغيرة والتخطيط لها، وبمرور الوقت يتعود المعلم .

4- ويذكر البعض أن إستخدام هذه المهارة يشكل ضغطا على المعلمين الذين يرغبون في تغطية المنهاج، ويشعرون أن تطبيق هذه المهارة يعيق ذلك لحاجتها إلى وقت كثير . (lee,tah, and goh, 2000)

وحقيقة يمكن القول أن المعلم باستطاعته التغلب على هذه الصعوبات، خاصة إذا علم أن المهارات التي سيكتسبها الطلبة من خلال إستخدام مهارة حل المشكلات عديدة، وتسهم في خلق فرد قادر على التعامل مع مشكلات وتحديات الحياة مستقبلا. ولعل من سلبيات هذه المهارة أنها لا تناسب جميع الموضوعات، وتحتاج إلى وقت طويل لتنفيذها، وكذلك لا بد أن يكون المعلم قوي الشخصية حتى لا يتجاوز بعض الطلبة الأمر بإحداث فوضى غير مرغوب فيها بحجة التعلم .

حل المشكلات في الأدب التربوي الإسلامي

لما كانت الشريعة الإسلامية تتسم بالواقعية، فقد أوردت الكثير من النصوص أحداثا إحتوت مشكلات في مجال شتى. ووضع الإسلام تصورا لحلول هذه المشكلات،

ولـم يكتـف بـذلك فحسـب! بـل قعـد قواعـد عامـة مـن شـأنها أن تحتـوي أي مسـألة أو مشـكلة تطرأ لاحقا، لتكون منهجا يلتزمه المسلم في حياته.

ومـن أمثلـة المشـكلات التـي وردت فـي القـرآن الكـريم والسـنة النبويـة، حادثـة الإفـك التـي إتهمـت فيهـا أطهـر نسـاء العـالمين عائشـة رضـي الله عنهـا، ويغيـب نـزول الـوحي شـهرا كـاملا بعـد وقـوع النـاس فـي الحـديث فـي عـرض النبـي صـلى الله عليـه وسـلم، ويختلـف النـاس حـول مـوقفهم مـن هـذه المشـكلة بـين مـتهم ومـدافع، حتـى تنزلـت الآيـات ببـراءة عائشـة رضـي الله عنهـا، ومبينـة لموقـف المـؤمن الحـق مـع مثـل هـذه المشـكلات والمـنهج الواجـب إتباعه في مواجهتها.

وكـذلك موقـف الصـحابة رضـوان الله علـيهم حينمـا امتنعـوا عـن التحلـل مـن العمـرة قبـل إتمامهـا فـي الحديبيـة، أمـلا بـأن يغيـر النبـي صـلى الله عليـه وسـلم رأيـه ويـتم عمرتـه، حتـى أنهـم رفضـوا حلـق رؤوسـهم كمـا فـي حـديث أم سـلمة " قـال رسـول الله صـلى الله عليـه وسـلم لأصـحابه: قومـوا فـانحروا ثـم احلقـوا، قـال: فـالله مـا قـام مـنهم رجـل حتـى قـال ذلـك ثـلاث مـرات فلمـا لـم يقـم مـنهم أحـد دخـل علـى أم سـلمة فـذكر لهـا مـا لقـي مـن النـاس فقالـت أم سلمة يـا نبـي الله أتحـب ذلـك اخـرج ثـم لمـا تكلـم أحـدا مـنهم كلمـة حتـى تنحـر بـدنك وتـدعو حالقك فيحلقك فخـرج فلـم يكلـم أحـدا مـنهم حتـى فعـل ذلـك نحـر بدنـه ودعـا حالقـه فحلقـه فلمـا رأوا ذلـك قـاموا فنحـروا وجعـل بعضـهم يحلـق بعضـا حتـى كـاد بعضـهم يقتـل بعضـا غمـا ..... " (البخـاري، 1987، ج9، ص 256، كتـاب الشـروط، بـاب الشـروط فـي الجهـاد). فهـذا النبـي صـلى الله عليـه وسـلم يحـل هـذه المشـكلة مـن خـلال استشـارته لـبعض نسـائه، ومن ثم بتطبيق الحلق أمامهم كناية عن عدم التراجع عن رأيه.

وفي تفسير قوله تعالى ﴿ إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدۡ صَغَتۡ قُلُوبُكُمَاۖ وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيۡهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوۡلَىٰهُ وَجِبۡرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ بَعۡدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾ ﴾التحريم: ٤، يروي عمر بن الخطاب في الحديث الطويل أن النبي عليه الصلاة والسلام هجر حفصة وعائشة رضي الله عنهما حينما تظاهرا عليه، بقصد التربية كحل لإحدى المشكلات الزوجية (الترمذي، 1995، ج5، ص 420) باب سورة التحريم.

وقد وضع النبي صلى الله عليه وسلم منهجا للتعامل مع المشكلات بحسب حجمها ونوعها وأثرها، فكان أحيانا يناقش أصحابه في حل الكثير من المشكلات؛ وأحيانا يثير حولها التساؤلات التي من شأنها أن تسهم في الحل، مثل موقفه في غزوة الأحزاب من خيانة اليهود لعنهم الله، والنزول على استشاراتهم بعد سماع رأيهم كما حدث شأن الخروج لغزوة أُحُد، وإختيار مكان لجيش المسلمين يوم بدر وغير ذلك من المواقف.

أما التاريخ الاسلامي فملىء بشواهد على إعمال العقل في التفكير في حل المشكلة، ولا أدل على ذلك من مدارس الفقه المختلفة التي اعتمدت الاجتهاد مصدرا رئيسا لاستنباط الأحكام الشرعية، ويعتبر أبو حنيفة مؤسس أول مذهب فقهي وصاحب مدرسة الرأي الفقهية من أبرز من استخدم أسلوبا علميا يكاد يكون قريبا من حل المشكلة عند نظره في المسائل (الأشوح، 1997)، فكان يطرح المسألة على طلابه ومن ثم يترك لهم إجابتها، ومن ثم يناقش كلا منهم في الرأي الذي توصل إليه، حتى يتوصل بهم إلى حكم المسألة أو الحل الشرعي لها، ولقد توسعت هذه المدرسة في أعمال العقل حتى باتت تبحث في مسائل افتراضية لم تكن وقعت في ذاك الزمان، بل تقوم على الافتراض،

كطرح مسألة القبلة في الصلاة لمن خرج من الأرض حتى سميت مدرسته بمدرسة الفقه الإفتراضي (خوالدة وعيد، 2003) .

ومما يجدر التنبيه إلى أن بعض الباحثين في التربية الإسلامية حاول متكلفا تأصيل خطوات حل المشكلة بصورتها المعروفة في السنة النبوية، وراح يلوي أعناق نصوص الأحاديث النبوية بما لا تطيق حتى ينزلها على هذه الخطوات، ليبين أن لهذه الاستراتيجية أصلا في التربية الإسلامية، فتراهم تارة يتكلمون عن حديث بدء الآذان، ويصفون إقتراح بعض الصحابة للنداء للصلاة فروضا واقتراحات وحلول للمشكلة، ورفض النبي صلى الله عليه وسلم لها اختبارا لهذه الفروض ، ومن ثم الانتهاء إلى الآذان كحل. على أنها استخدام من النبي صلى الله عليه وسلم لخطوات حل المشكلات؟ وهذا حقيقة تكلف واضح لا حاجة إليه.

وأورد البعض حديث الوصية كمثال لاتباع النبي صلى الله عليه وسلم لخطوات حل المشكلة، حينما اقترح سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه حلولا لتحديد الوصية، والنبي صلى الله عليه وسلم اختبرها، وهو بعيد كل البعد .

وغير ذلك من الإستدلالات التي لا داع لذكرها، والتي تعد نوعا من أنواع التكلف، فإن إيراد مثل هذه الأمثلة من الأحاديث ومحاولة دمجها بخطوات بعض الاستراتيجيات من شأنه إضعاف نصوص الأحاديث النبوية والمضمون الذي تحمله، كما أنه لا يعيب النصوص الشرعية أن لا تحتوي خطوات استراتيجية معينة، ويكفي ما دعا إليه من أعمال العقل والتفكير والإجتهاد في كل ما ينزل من مشكلات، والحكمة ضالة

المؤمن والواجب أن يبحث التربويون المسلمون عن كل ما هو نافع ومفيد ومن شأنه أن يخدم هذه التربية.

الدراسات ذات الصلة

بعد الرجوع إلى الدراسات ذات الصلة بمتغيرات الدراسة فقد تم تضيف الدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة الدراسة وفق المحاور الآتية:

المحور الأول: الدراسات المتعلقة بالتعلم التعاوني:

دراسة العبادلة (2006) دراسة بعنوان " أثر استراتيجية التعلم التعاوني الإتقاني واستراتيجية التعلم المفرد المعزز بالحاسوب في التحصيل في الرياضيات وحل المشكلات الرياضية لدى طلاب المرحلة الأساسية في الأردن" ، وقد تكونت عينة الدراسة من (108) طلاب من الصف التاسع الأساسي تم توزيعهم على ثلاث مجموعات متكافئة: الأولى تجريبية درست بطريقة التعلم التعاوني الإتقاني، والثانية تجريبية درست بطريقة التعلم المفرد المعزز بالحاسوب ، والثالثة ضابطة درست بالطريقة المعتادة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي لعلامات طلاب المجموعة الأولى، والوسط الحسابي لعلامات طلاب المجموعة الثانية، والوسط الحسابي لعلامات طلاب المجموعة الثالثة، لصالح طلاب المجموعة التجريبية الأولى مقارنة بالمجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة، وكذلك لصالح المجموعة التجريبية الثانية مقارنة بالمجموعة الضابطة .

دراسة دولمان (dolman, 2006) هدفت إلى تحسين المهارات الاجتماعية من خلال التعلم التعاوني، من أجل تطوير بيئة صفية إيجابية. تكونت عينة هذه الدراسة من (95) طالبا، (95) من أولياء الأمور، (200) معلم . واستخدم المعلمون في التدريس الاستراتيجيات التالية: لعب الأدوار، التفكير ثنائي المشاركة، والتنظيم بالرسم البياني، وطبقت الدراسة خلال (12) أسبوعا. وخلصت هذه الدراسة إلى أن تحصيل الطلاب يزداد باستخدام المجموعات التعاونية، ويزداد أيضا بزيادة عناية الأهل بدراستهم، وتتحسن في الحالتين مهاراتهم الاجتماعية.

دراسة بني ارشيد (2002) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر تدريس الهندسة بإستخدام إستراتيجية الإستقصاء التعاوني في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي ومستويات تفكيرهم الهندسي. وقد شملت عينة الدراسة (64) طالبا من طلبة الصف السابع الأساسي موزعين في شعبتين دراسيتين أختيرت إحداهما عشوائيا لتدرس باستراتيجية الاستقصاء التعاوني ، والأخرى لتدرس بالاستراتيجية الاعتيادية. وقد أظهر التحليل الإحصائي وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي أداء طلبة الصف السابع الأساسي على اختبار التحصيل وإختبار مستويات التفكير الهندسي الكلي، ولكل مستوى على حدة تعزى إلى استراتيجية التدريس، ولصالح استراتيجية التعلم التعاوني. وأظهر التحليل أيضا أن هناك إختلافا في توزيع نسبة الأفراد على مستويات التفكير الهندسي لدى كل من مجموعة الطلبة الذين تلقوا تدريسا باستخدام استراتيجية الاستقصاء التعاوني ومجموعة الطلبة الذين تلقوا تدريسا بإستخدام الاستراتيجية الاعتيادية.

دراسة أبو عيشة (2001) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي في اللغة العربية (البلاغة ووحدة البديع)

مقارنـــة بالطريقـــة التقليديـــة. وبلغـــت عينـــة الدراســـة (136) طالـــب وطالبـــة مـــوزعين فـــي أربـــع شـــعب دراســـية وجـــرى تقســـيمها إلـــى مجمـــوعتين درســـت إحـــداهما بالطريقـــة التقليديـــة والأخـــرى بطريقـــة الـــتعلم التعـــاوني وبعـــد إجـــراء الإختبـــار التحصـــيلي المكـــون مـــن (33) فقـــرة تبـــين وجـــود فـــروق ذات دلالـــة إحصـــائية تعـــزى بطريقـــة الـــتعلم التعـــاوني لصـــالح المجموعـــة التجريبية.

دراســـة أبـــو زينـــة وخطـــاب (1995) دراســـة هـــدفت إلـــى معرفـــة أثـــر طريقـــة الـــتعلم التعـــاوني فـــي تـــدريس الرياضـــيات علـــى التحصـــيل والإتجاهـــات نحوهـــا، وتكونـــت عينـــة الدراســـة مـــن (235) طالبـــا مـــن صـــفوف الســـابع والثـــامن الأساســـي مـــنهم (113) طالبـــا مـــن الصـــف الســـابع مـــوزعين فـــي (4) شـــعب دراســـية و (122) طالبـــا مـــن الصـــف الثـــامن مـــوزعين فـــي (4) شـــعب دراســـية أيضـــا، تـــم تـــدريس شـــعبتين مـــن كـــل صـــف بالطريقـــة التعاونيـــة وشـــعبتين مـــن كـــل صـــف بالطريقـــة العاديـــة وأظهـــرت النتـــائج تفـــوق المجموعـــة التـــي درســـت بطريقـــة الـــتعلم التعـــاوني ولـــم تظهـــر فـــروق باتجـــاه الطلبـــة نحـــو مـــادة الرياضـــيات تعـــزى لطريقـــة التدريس.

المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بطريقة الخبراء 2 (JIGSAW)

دراســـــة القلقيلـــــي (2004) هـــــدفت إلـــــى إستقصـــــاء أثـــــر طرائـــــق التـــــدريس (المحاضـــرة والـــتعلم التعـــاوني والاستقصـــاء) فـــي تحصـــيل طلبـــة المرحلـــة الأساســـية العليـــا المباشـــر والمؤجـــل وإتجاهـــاتهم نحـــو التعلـــيم فـــي مـــادة التربيـــة الإســـلامية أظهـــرت النتـــائج تفـــوق الطلبـــة الـــذين تعلمـــوا تعاونيـــا وبمجموعـــة (الخبـــراء 2) علـــى الطلبـــة الـــذين تعلمـــوا بالإستقصـــاء وأســـلوب المحاضـــرة ســـواء أكـــان التحصـــيل مباشـــر أو مـــؤجلا وكانـــت الإتجاهـــات طلبـــة

مجموعة (الخبراء2) إيجابية نحو مادة التربية الإسلامية وأظهرت الدراسة تفوق الإناث على الذكور في التحصيل المباشر والمؤجل.

دراسة غيث والمالك (2004) هدفت إلى إستقصاء أثر استخدام طريقة (الخبراء2) في تحسين مهارات استيعاب القراءة باللغة الإنجليزية وأظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة على المتغيرات التابعة في مهارات استيعاب القراءة بشكل عام ولكنها أظهرت فروقا ذات قراءة إحصائية ولصالح طلبة التعلم التعاوني والقائم على مجموعات (الخبراء2) في مهارات الإستيعاب القرائية العليا مقارنة بالطريقة التقليدية.

دراسة غيث (2003) هدفت إلى معرفة أثر التعلم التعاوني القائم على مجموعة (الخبراء2) للقراءة والتحصيل والإتجاهات نحو القراءة لدى طلبة الصف الثامن في مادة اللغة الإنجليزية. أظهرت نتائجها الآثار الإيجابية للتعلم التعاوني القائم على مجموعات (الخبراء2) للقراءة والتحصيل مقارنة بالطريقة التقليدية، وأظهرت النتائج كذلك اتجاهات إيجابية نحو القراءة، وقد كانت الفروق دالة إحصائية أيضا للطلبة ذوي التحصيل المرتفع والمنخفض مقارنة بالطلبة ذوي التحصيل المتوسط ولم تكشف الدراسة عن فروق في التحصيل بين الذكور والإناث.

دراسة البيوسو (2001) هدفت إلى معرفة أثر التعلم التعاوني القائم على مجموعات (الخبراء2) في تحصيل طلبة المدارس الثانوية في مادة الكيمياء التطبيقية في نيجيريا وأظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي ولصالح الطلبة الذين تعلموا الكيمياء التطبيقية تعاونيا وبمجموعات (الخبراء2).

دراسة القصيرين (1998) هدفت إلى استقصاء أثر إستخدام طرق التعلم التعاوني القائم على مجموعات (الخبراء2) والتعلم الشخصي (خطة كيلر) في تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة التاريخ مقارنة بالطريقة التقليدية وأظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى طريقة التدريس ولصالح الطلبة الذين تعلموا تعاونيا بمجموعات (الخبراء 2) على التحصيل المباشر والمؤجل في حين لم تظهر الدراسة ذات دلالة إحصائية تعزى إلى جنس الطلبة في التحصيل المباشر والمؤجل.

دراسة وجيه (1998) هدفت إلى إستقصاء أثر طريقة التعلم التعاوني القائم على مجموعة (الخبراء2) في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة الرياضيات وإتجاهاتهم نحوها مقارنة بالتعلم التعاوني الجمعي العادي) والطريقة التقليدية في التدريس. وأظهرت نتائجها فروقا ذات دلالة إحصائية ولصالح طلبة التعلم التعاوني القائم على مجموعات (الخبراء 2) والتعلم التعاوني العادي مقارنة بالطريقة التقليدية ولم تظهر الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية في إتجاهات الطلبة نحو مادة الرياضيات.

دراسة ماتنجلي و فاسنكلي(MATTINGLY & VNSINCKLA, 1991)، هدفت إلى المقارنة بين طريقة التعلم التعاوني بمجموعة الخبراء (jigsaw 2) والطريقة التقليدية وأثرهما في التحصيل لدى طلبة الصف التاسع في مادة " جغرافيا العالم"، وفي إحدى المدارس التابعة لوزارة الدفاع الأمريكية في ألمانيا، وقد تم توزيع أفراد عينة الدراسة عشوائيا إلى مجموعتين إحداهما تجريبية درست حسب طريقة (jigsaw 2) ، وعدد أفرادها (23) طالبا، والأخرى ضابطة درس أفرادها بالطريقة التقليدية، وبلغ عدد أفرادها (22) طالبا، وكشفت نتائج الدراسة أن التعلم التعاوني القائم على مجموعات الخبراء (jigsaw 2) كان فاعلاً في تحسين تحصيل الطلبة مقارنة بالطريقة التقليدية .

المحور الثالث: الدراسات المتعلقة بحل المشكلات

دراسة دي سوتي وآخرين (2003) هدفت إلى تحسين أسلوب حل المشكلات من خلال برنامج تدريبي يحتوي على استراتيجيات متنوعة (ما وراء المعرفة – المعرفة – تنمية الدافعية)، وتكونت العينة من (237) تلميذا وتلميذة من الصف الثالث الإبتدائي منهم (123) تلميذا و (114) تلميذة، طبق عليهم إختبار الذكاء اللفظي الجمعي، قائمة حل المشكلات الحسابية قبليا، وبعد الانتهاء من التدريس وفقا للبرنامج المقترح تم تطبيق الأدوات بعديا وبإستخدام تحليل التغاير ، وأظهرت النتائج وجود تأثير دال إحصائيا لمستوى الذكاء على الأداء في قائمة حل المشكلات الحسابية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي وذلك لصالح القياس البعدي.

دراسة حسن (1999) هدفت إلى معرفة أثر استخدام طريقة حل المشكلات على التحصيل الدراسي والتفكير الرياضي في مظاهره المختلفة وتكونت العينة من (60) طالبا من طلاب الصف الثالث المتوسط في مدينة أبها تم اختيارها عشوائية ثم تمّ تقسيمهم إلى مجموعتين بواقع (30) طالبا في كل مجموعة بحيث تدرس المجموعة التجريبية طريقة المشكلات وتدرس المجموعة الضابطة بالطريقة العادية. وطبق عليهم إختبار تحصيلي، ومقياس مظاهر التفكير الرياضي، وباستخدام (ت) أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في كل من الإختبار التحصيلي، ومقياس التفكير الرياضي بفروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.01).

دراسة القريني (1997) هدفت إلى معرفة أثر استخدام طريقة حل المشكلات على تحصيل مادة الجغرافيا وتكونت العينة من (115) تلميذا من الصف الأول متوسط

مدينــة الريــاض، تــم تــوزيعهم علــى مجمــوعتين بواقــع (59) تلميــذا بالمجموعــة التجريبيــة وتــم التــدريس لهـم بطريقـة حـل المشـكلات، و (56) تلميـذا بالمجموعـة الضـابطة تـم الـدريس لهـم بطريقــة الإلقــاء وبعــد إنتهــاء التجربــة طبــق علــيهم إختبــار تحصــيلي فــي مــادة الجغرافيــا وبإسـتخدام إختبـار (ت) أظهـرت النتـائج وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين متوسـطات درجــات المجمــوعتين التجريبيــة والضــابطة فــي التحصــيل الكلــي وذلــك لصــالح المجموعــة التجريبية.

دراســة عبــدالنبي (1996) هــدفت إلــى معرفــة إســتخدام أســلوب حــل المشــكلات إبتكاريـا فـي تـدريس العلـوم علـى التفكيـر الإبتكـاري والتحصـيل المعرفـي وتكونـت العينـة مـن (72) تلميـذا مـن الصـف الثـاني الإعـدادي تـم تـوزيعهم إلـى مجمـوعتين بواقـع (36) تلميـذا بالمجموعـة التجريبيـة يـتم التـدريس لهـم باسـتخدام أسـلوب العصـف الـذهني فـي حـل المشـكلة ابتكاريــا، (36) تلميــذا مــن مجموعــة الضــابطة يــتم التــدريس لهــم فــي اســتخدام الأســلوب التقليـدي فـي حـل المشـكلة، وبعـد الانتهـاء مـن تنفيـذ التجربـة علـى المجمـوعتين طبـق علـيهم اختبــار التفكيــر الابتكــاري، واختبــار التحصــيل المعرفــي ، وأظهــرت النتــائج وجــود فــروق نتـــائج إحصـــائية عنـــد مســـتوى (0.05) بـــين متوســـطي درجـــات مجمـــوعتي التجريبيـــة والضـابطة فـي التفكيـر الابتكـاري لصـالح المجموعـة التجريبيـة فـي حـين لا توجـد فـروق ذات دلالـــة إحصـــائية بـــين متوســـطي درجـــات المجمـــوعتين التجريبيـــة والضـــابطة فـــي مســـتوى التحصـيل وهـذا يؤكـد أن أسـلوب العصـف الـذهني يحـل المشـكلات ابتكاريـا لـيس لـه تـاثير في زيادة مستوى التحصيل المعرفي للتلاميذ بل كان متكافئا مع المجموعة الضابطة.

دراسة كينج (1991) هدفت إلى معرفة أثر استراتيجية توجيه الأسئلة في تنمية مهارات حل المشكلات لدى الأطفال وتكونت العينة من (23) تلميذا وتلميذة من الصف الخامس الإبتدائي منهم (14) تلميذا، (9) تلميذات، وتم تقسيمهم عشوائيا إلى ثلاث مجموعات، الأولى تستخدم استراتيجية توجيه الأسئلة مع مشاركة الزملاء في الإجابة وعددهم (8) تلاميذ، والثانية تستخدم مشاركة الزملاء فقط وعددهم (8) تلاميذ والثالثة ضابطة وعددهم (7) تلاميذ، وكلفوا بمجموعة من المهام الحسابية والهندسية واللفظية وتم التحقق من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث في القياس القبلي من مهام حل المشكلات، وبعد تنفيذ حل التجربة تم تطبيق مهام حل المشكلات بعديا، وبإستخدام تحليل التباين واختبار شيفيه أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المجموعات الثلاث في مهام حل المشكلات جميعها ، وذلك لصالح المجموعة الأولى في جميع المقارنات ويعني ذلك أن استراتيجية توجيه الأسئلة ومشاركة الزملاء في الإجابة هي الأفضل في تنمية مهارات حل المشكلات لدى الأطفال.

ثالثا: التعقيب على الدراسات ذات الصلة

يُبرز هذا العنوان أوجه الإتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة ذات الصلة كما يُبرز أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة ذات الصلة وأثناء تتبّع الباحث لنقاط الاتفاق والاختلاف بين دراسته هذه والدراسات ذات الصلة استخلص الباحث الآتي:

1. اتفقت هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في أداة البحث وهي الاختبار التحصيلي كما في دراسة العبادلة (2006) ودراسة بني إرشيد (2002) ودراسة أبو عيشة (2001) ودراسة أبو زينة وخطاب (1995) ودراسة القلقيلي (2004) وغيث (2003) ودراسة وجيه (1998) ودراسة ماتنجلي وفاسنكلي (1991)، واختلفت مع دراسة حسن (1991) حيث استخدمت هذه الدراسة إختبار تحصيلي و مقياس وأداة ثانية وهي مقياس مظاهر التفكير الرياضي ودراسة عبدالنبي (1996) حيث استخدمت الاختبار التحصيلي و اختبار التفكير الإبداعي كأداة ثانية من أدوات الدراسة، حيث إنّ معظم هذه الدراسات استخدمت الاختبار التحصيلي كأداة رئيسية من أدوات الدراسة.

2. اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث استخدامها للمنهاج شبه التجريبي، حيث اعتمدت معظم الدراسات على عينتين أولها تجريبية والأخرى ضابطة كما في دراسة العبادلة (2006) ودراسة أبو عيشة (2001) ودراسة أبو زينة وخطاب (1995) ودراسة القلقيلي (2004) ودراسة غيث (2003)، بينما اختلفت مع بعض الدراسات كدراسة القصيرين (1998) التي اعتمدت على المنهاج التجريبي.

3. اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة من حيث تناولها لاستراتيجية التعلم التعاوني (الخبراء 2) كدراسة العبادلة (2006) ودراسة بني إرشيد (2001) ودراسة القلقيلي (2004) ودراسة غيث والمالك (2004) ودراسة غيث (2003) ودراسة البيوسو (2001) ودراسة وجيه (1998) ودراسة ويدمان (1996) ودراسة ماتنجلي وفاسنكلي (1991)، واختلفت مع

الدراسات الأخرى التي تناولت التعلم التعاوني مثل دراسة دولمان (2006) ودراسة بني ارشيد (2002) ودراسة أبو عيشة (2001) ودراسة أبو زينة وخطاب (1995).

4. اتفقت هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة حيث أن هذه الدراسة توجهت نحو المتعلِّم كما في معظم الدراسات السابقة، واختلفت مع دراسة دولمان (2006) حيث اتجهت هذه الدراسة نحو الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين.

ما تميّزت به الدراسة الحالية:

أولا: تعدّ هذه الدراسة الوحيدة في حدود علم الباحث التي هدفت إلى بناء برنامج تعليمي مستند إلى إستراتيجية (الخبراء 2) في مبحث التربية الإسلامية وقياس أثره.

ثانيا: تعد هذه الدراسة نموذجا للمباحث الأخرى حيث لم يعثر الباحث على دراسة هدفت إلى بناء برنامج تعليمي مستند الى (الخبراء 2) وقياس أثره في أيّ مبحث من المباحث الأخرى.

ثالثا: تميزت هذه الدراسة باستهدافها بيئة تعليمية جديدة في هذا المجال وهي مدارس حكومية في محافظة الزرقاء.

رابعا: امتازت هذه الدراسة ببناء برنامج تعليمي تعلمي حسب إستراتيجية (الخبراء 2) وأثرها على التحصيل والقدرة على تنمية مهارة حل المشكلات، وهذه الدرسة بمتغيراتها التابعة وهما: التحصيل والقدرة على حل المشكلات هي الدراسة الوحيدة في التربية الإسلامية والمباحث الأخرى التي تناولت أثر طريقة (الخبراء2) على التحصيل وحل المشكلات، بينما الدراسات السابقة

التي تناولت إستراتيجية (الخبراء 2) اقتصرت على متغير التحصيل ومتغيرات أخرى غير حل المشكلات.

خامسا: تناولت هذه الدراسة إستراتيجية (الخبراء 2) مبحث التربية الإسلامية في الصف العاشر في وحدة القرآن الكريم وعلومه ووحدة الفقه الإسلامي بينما تناولت الدراسات السابقة التي تناولت طريقة (الخبراء2) في التربية الإسلامية على مبحث التربية الإسلامية في مراحل أخرى وموضوعات أخرى كدراسة القلقيلي (2004) .

سادسا: هذه الدراسة جمعت بين طريقة (الخبراء 2) وبناء برنامج تعليمي بينما الدراسات السابقة تناولت طريقة (الخبراء2) ومقارنتها باستراتيجيات دراسية أخرى كدراسة القلقيلي (2004).

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل وصفا للطريقة والإجراءات التي استخدمها الباحث في إختيار منهج الدراسة وأفراد الدراسة، وتقديم وصف لأدوات الدراسة التي تم استخدامها، والتحقق من صدقها وثباتها، كما تضمن خطوات بناء البرنامج التعليمي والتأكد من صدقه، كما تضمن خطوات إعداد الإختبار التحصيلي والتأكد من صدقه وثباته، كما تضمن خطوات إعداد اختبار قياس القدرة على حل المشكلات والتأكد من صدقه وثباته .

منهج الدراسة :

لتحقيق أهداف هذه الدراسة واختبار فرضياتها، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، بهدف قياس فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلم التعاوني (الخبراء2) وأثره في التحصيل والقدرة على تنمية مهارة حل المشكلات في مادة التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المملكة الأردنية الهاشمية .

أفراد الدراسة:

تكونت أفراد الدراسة من (80) طالبة من طالبات الصف العاشر الأساسي في مدرسة (أم سلمة الثانوية للبنات)، من العام الدراسي 2014/2013 م ، تم إختيارهم بطريقة قصدية، وقد تم تقسيم الطالبات إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية ، ومجموعة ضابطة، حيث دُرِّست المجموعة التجريبية وفق البرنامج التعليمي، وبلغ عدد أفرادها (40) طالبة، ودُرِّست المجموعة الضابطة بالطريقة الإعتيادية (المحاضرة) وبلغ عدد أفرادها (40) طالبة.

ولقد تم إختيار مدرسة (أم سلمة الثانوية للبنات) لتطبيق الدراسة فيها بالطريقة القصدية، وذلك للأسباب الآتية :

- سهولة المتابعة مما يسهل عليه تطبيق إجراءات الدراسة .
- ضمت المدرسة عددا من الصفوف لطالبات الصف العاشر الأساسي حيث توفر العدد المناسب لإجراءات تطبيق الدراسة.
- توافر تقنيات التعليم الحديثة مثل (جهاز data show ، والعارض الرأسي، وباقي الوسائل التعليمية الأخرى) .
- إستعداد إدارة المدرسة للتعاون مع الباحث.

أدوات الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلم التعاوني (الخبراء2) وأثره في التحصيل وقدرته على تنمية مهارة حل المشكلات في مبحث التربية الإسلامية لدى طالبات المرحلة الأساسية، لذا لزم وجود ثلاثة أدوات لجمع البيانات وهي الآتية:

أولا : البرنامج التعليمي القائم على إستراتيجية التعلم التعاوني (الخبراء2) :

لقد تم إعداد البرنامج التعليمي القائم على إستراتيجية التعلم التعاوني (الخبراء 2)، بهدف قياس أثره في التحصيل وقدرته على تنمية مهارة حل المشكلات لدى طالبات المرحلة الأساسية العليا في مبحث التربية الإسلامية في المملكة الأردنية الهاشمية وذلك على شكل خطوات تتناسب مع البرنامج التعليمي المصمم لذلك المنهاج ، ومن خلال البرنامج التعليمي المعدل لهذه الدراسة والذي اشتمل على قائمة أهداف البرنامج التعليمي الذي تم بناؤه وفق طريقة (الخبراء 2) وضم أيضا المحتوى التعليمي المتمثل في دروس وحدة القران الكريم وعلومه ودروس وحدة الفقه من

كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي المقرر من قبل وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية والوسائل التعليمية بالإضافة إلى أساليب التقويم، وذلك لتحقيق برنامج تعليمي متكامل، وقد تم إعداد البرنامج التعليمي (الخبراء2) وفق الأسس الآتية:

- الإطلاع على الأدب التربوي المتعلق بالتعلم التعاوني والأبحاث والدراسات التي تحدثت عن التعلم التعاوني .
- الإطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة والتي عنيت بتصميم البرامج التعليمية.
- خصائص الطلبة الذين طبق عليهم البرنامج التعليمي، وهم طلبة الصف العاشر الأساسي في مدرسة (أم سلمه الثانوية للبنات في محافظة الزرقاء) من العام الدراسي 2014/2013 م .

خطوات إعداد البرنامج التعليمي (الخبراء 2) :

لقد تم تصميم وبناء البرنامج التعليمي وفق الخطوات والإجراءات الآتية:

- **الخطوة الأولى: تحديد الأهداف التعليمية التعلمية .**

وفي هذه الخطوة تم حصر الأهداف التي تصف المعارف والمهارات والإتجاهات التي يمكن أن يحققها الطلبة من خلال تطبيق البرنامج التعليمي التعلميفي تعلمهم، التي يجب أن يتم تحقيقها من خلال تطبيق البرنامج التعليمي التعلمي على طلبة المرحلة الأساسية العليا في مادة التربية الإسلامية في المملكة الأردنية الهاشمية.

- **<u>الخطوة الثانية:</u> <u>إختيار المحتوى التعليمي للبرنامج التعليمي التعلمي وتنظيمه.</u>**

لقد تم اختيار المحتوى التعليمي للبرنامج التعليمي المطور من دروس وحدة القرآن الكريم وعلومه ودروس وحدق الفقه الإسلامي من كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي المقرر من قبل وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية ، وتضمنت هذه الوحدة الدروس الآتية:

- إعجاز القران الكريم: الإعجاز التشريعي.
- إعجاز القران الكريم: الإعجاز الغيبي.
- المسارعة إلى فعل الخيرات: آيات من سورة آل عمران (133–139).
- مواقف من غزوة أحد: آيات من سورة آل عمران (139–145) .
- إجابة داعي الإيمان: آيات من سورة الأحقاف: (29–35).
- تعدد الزوجات .
- الشروط في عقد الزواج .
- الطلاق .

وقام الباحث بتكييف محتوى هذه الدروس لكي يتلاءم مع الإجراءات التعليمية التعلمية في البرنامج التعليمي القائم على إستراتيجية التعلم التعاوني (الخبراء2) ، وقد تم تحديد المفاهيم والأفكار الرئيسة الواردة في كل درس على حده، ومن ثم تمت صياغة الأهداف التربوية السلوكية لكل منها، والتمارين والأنشطة والتقويم البنائي المصاحب لعملية التعليم والتعلم، وتم تصميم الدروس المطلوبة حسب الإجراءات التعليمية التعلمية في البرنامج التعليمي التعلمي (الخبراء2) ،

وللتفصيل في المحتوى التعليمي للبرنامج التعليمي التعلمي، وما إشتمل عليه البرنامج التعليمي التعلمي .

- **الخطوة الثالثة: صدق البرنامج التعليمي التعلمي (الخبراء 2) :**

تم تقويم البرنامج التعليمي التعلمي (الخبراء2) من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والتربية الإسلامية، بالإضافة إلى الموجهين الفنيين (المشرفين التربويين) في مجال التربية الإسلامية ملحق رقم (2)، وكان الهدف من عرضه عليهم هو التأكد من صدق البرنامج التعليمي من خلال إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول البرنامج التعليمي (الخبراء2) من حيث وضوحه وسلامته اللغوية، ومناسبته لأغراض الدراسة الحالية، بالإضافة إلى إبداء أية ملاحظات أخرى حول البرنامج، ملحق رقم (3) .

وكانت أبرز الملاحظات التي جاء بها السادة المحكمون الأفاضل هي الآتية :

1. ضرورة التنويع بالأهداف التعليمية، وصياغتها بشكل يتناسب مع مستويات الطلبة .

2. إعادة صياغة بعض المفردات والعبارات الواردة في البرنامج التعليمي بناءً على رأي السادة المحكمين .

3. إعادة صياغة بعض الإجراءات التعليمية التعلمية للتناسب مع الإجراءات التعليمية في البرنامج التعليمي الذي تم بناؤه.

ثانيا: الاختبار التحصيلي

في سبيل تحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث ببناء اختبار تحصيلي ، احتوى على (20) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، لكل فقرة أربعة بدائل أحدها صحيح، وقد تم بناء الاختبار

التحصيلي للمحتوى التعليمي الوارد في البرنامج التعليمي المطور القائم على استراتيجية التعلم التعاوني (الخبراء 2)، الملحق رقم(4)، وقد تم تصميم وبناء هذا الاختبار التحصيلي وفقا للإجراءات الآتية:

- تم اختيار الدروس من وحدة القران الكريم وعلومه المختار من كتاب التربية الإسلامية المقرر للصف العاشر الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية .
- صياغة الأهداف السلوكية الخاصة بدروس وحدة القران الكريم وعلومه، بهدف قياس تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي بها، ملحق رقم (5).
- تم تصميم جدول المواصفات للاختبار التحصيلي قبل صياغة الفقرات، وذلك لتحديد عدد الفقرات اللازمة ومراعاة الأهمية النسبية للأهداف، ولتحديد مستويات المعرفة للأسئلة وعدد الحصص اللازمة، ملحق رقم (6) .
- صياغة فقرات الاختبار التحصيلي اعتمادا على الأهداف السلوكية لكل درس، بالإضافة إلى جدول مواصفات الاختبار التحصيلي.

صدق الاختبار التحصيلي

للوقوف على صدق الاختبار التحصيلي، تم عرض فقرات الاختبار مع قائمة الأهداف السلوكية وجدول مواصفات الاختبار التحصيلي على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم والتربية الإسلامية، بالإضافة إلى الموجهين الفنيين (المشرفين التربويين) في مجال التربية الإسلامية ملحق رقم (7)، وطلب منهم التأكد من عدة نواح وهي الآتية :

- وضوح الأهداف السلوكية والأسئلة لغويا وعلميا .
- تمثيل الفقرات للمحتوى التعليمي .
- مدى شمول أسئلة الاختبار للمحتوى التعليمي .
- مدى ملائمة فقرات الاختبار التحصيلي للأهداف .
- فاعلية البدائل المحترقة لكل سؤال من أسئلة الاختبار .
- أية مقترحات أخرى تساعد في تطوير الاختبار التحصيلي .

وقد عُدَّت موافقة غالبية السادة المحكمين الأفاضل على فقرات الاختبار بمثابة دليل على صدقه .

ثبات الاختبار التحصيلي

بغرض التحقق من ثبات الإختبار التحصيلي قام الباحث بتطبيق الاختبار بصورته الأولية على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبا، تم إختيارهم من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون (KR-20)، فبلغت قيمة ثبات الاختبار (0,80)، وعدت هذه القيمة مقبولة لأغراض الدراسة .

ثالثا: اختبار القدرة على حل المشكلات

في سبيل تحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث ببناء اختبار تحصيلي لقياس مهارة القدرة على حل المشكلات إحتوى على 10) فقرات في كل فقرة أربع بدائل إحداها صحيح، وقد تم بناء الاختبار التحصيلي للمحتوى التعليمي الوارد في البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية التعلم التعاوني (الخبراء2)، ملحق رقم (8) وقد تم تصميم وبناء هذا الاختبار التحصيلي وفق الإجراءات الآتية:

- تم اختيار الدروس من وحدة الفقه الإسلامي من كتاب التربية الإسلامية المقرر للصف العاشر الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية .
- صياغة الأهداف السلوكية الخاصة بدروس وحدة الفقه الإسلامي بهدف قياس تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي على اختبار قياس القدرة على حل المشكلات .

صدق اختبار القدرة على حل المشكلات

للوقوف على صدق اختبار القدرة على حل المشكلات تم عرض فقرات الاختبار مع قائمة الأهداف السلوكية على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والتربية الإسلامية، بالإضافة إلى الموجهين الفنيين (المشرفين التربويين) في مجال التربية الإسلامية، ملحق رقم (9).وطُلب منهم التأكّد من عدة نواح وهي الآتية:

- وضوح الأهداف السلوكية والأسئلة لغويا وعلميا.
- تمثيل الفقرات للمحتوى العلمي.
- مدى شمول مستوى الاختبار للمحتوى التعليمي.
- فاعلية البدائل لكل سؤال من أسئلة الاختبار.
- أية مقترحات أخرى تساعد في تطوير الاختبار التحصيلي لقياس القدرة على حل المشكلات.

وقد عُدَّت موافقة غالبية السادة المحكمين الأفاضل على فقرات الاختبار بمثابة دليل على صدقه.

ثبات اختبار القدرة على حل المشكلات

لغرض التحقق من ثبات اختبار القدرة على حل المشكلات قام الباحث بتطبيق الاختبار بصورته الأولية على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالبة، تم اختيارهم من

خارج عينة الدراسة وتم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون، فبلغت قيمة ثبات الاختبار (0.81) وعُدَّت هذه القيمة مقبولة لأغراض الدراسة.

إجراءات الدراسة :

بعد التأكد من إعداد أدوات الدراسة بصورتها النهائية، والتأكد من صدقها قام الباحث بالإجراءات الفنية والرسمية اللازمة والتي أتاحت له تطبيق أدوات الدراسة، حيث قام بالآتي:

1- مراجعة الأدب النظري للدراسات والبحوث في التعلم التعاوني، وللدراسات والبحوث في التربية الإسلامية، بالإضافة إلى الدراسات والبحوث في تنمية مهارة القدرة على حل المشكلات لتحديد مشكلة الدراسة .

2- إعداد البرنامج التعليمي القائم على إستراتيجية التعلم التعاوني (الخبراء2) ، بهدف قياس أثره في التحصيل وتنمية مهارة القدرة على حل المشكلات لدى طالبات التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا في المملكة الأردنية الهاشمية، وذلك على شكل خطوات تتناسب مع خطوات نماذج التدريس المختارة التي قام عليها البرنامج التعليمي التعلمي، وذلك بعد الاطلاع على عدد من البرامج التعليمية، وما تضمنته الدراسات السابقة، والرجوع إلى الأدب النظري الخاص بالبرامج التعليمية .

3- اختيار الدروس التعليمية المراد تدريسها وفق البرنامج التعليمي المطور القائم على استراتيجية التعلم التعاوني (الخبراء 2) والطريقة الاعتيادية (المحاضرة).

4- تحديد المفاهيم والمفردات والتراكيب والأفكار الرئيسية من دروس وحدة القرآن الكريم وعلومه ومن وحدة الفقه الإسلامي من مبحث التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي من الكتاب المقرر في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية.

5- بناء الباحث لفقرات الاختبار التحصيلي وتقديمها إلى مجموعة من السادة المحكمين الأفاضل للتحقق من صدق الاختبار، وتم تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالبة من خارج عينة الدراسة، بهدف التحقق من ثباته، وتحديد الزمن الذي يستغرقه الطلبة في الإجابة عن فقرات الاختبار.

6- الحصول على الموافقات الرسمية من الجهات المختصة لإجراء الدراسة حيث تقدم الباحث عن طريق رئاسة جامعة عمان العربية بطلب توجيه كتاب رسمي إلى وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية للسماح له بتطبيق الدراسة، بناء عليه تم تزويد الباحث بالكتب الرسمية من وزارة التربية والتعليم الأردنية لتسهيل مهمة الباحث والسماح له بتطبيق الدراسة ملحق رقم (12) .

7- اختيار المدرسة التي تم فيها إجراء الدراسة، وقد وقع الاختيار على مدرسة (أم سلمه للبنات في محافظة الزرقاء) وتم اختيارها بطريقة قصدية، وذلك للأسباب الآتية :

– عمل الباحث بالقرب من هذه المدرسة مما يسهل عليه إجراءات تطبيق الدراسة .

– ضمت المدرسة عددا من الصفوف لطالبات الصف العاشر الأساسي مما يحقق العدد المناسب لإجراءات تطبيق الدراسة.

– توافر التسهيلات الضرورية في المدرسة لتطبيق الدراسة .

8– مقابلة مديرة المدرسة وشكرها أولا لقبولها تطبيق الدراسة في مدرستها، ومن ثم الاتفاق معها على الإجراءات اللازمة للتطبيق، مثل تحديد الحصص اللازمة لتطبيق الدراسة من

خلال البرنامج المدرسي، بالإضافة إلى تحديد أسماء المعلمات المكلفات بتنفيذ الدراسة، وتوافر كافة التسهيلات الضرورية للتطبيق .

9- قيام الباحث بتدريب المعلمات المكلفات بتطبيق الدراسة على كيفية تنفيذ إجراءات التواصل.

10- حصر أفراد عينة الدراسة للتطبيق الفعلي في المدرسة التي وقع عليها الاختيار، حيث بلغ عدد الطالبات (80) طالبة موزعات على شعبتين، تم توزيعهنّ بالطريقة العشوائية البسيطة إلى شعبة تجريبية وأخرى ضابطة، وقد بلغ عدد أفراد العينة التجريبية (40) طالبة، وكذلك عدد أفراد العينة الضابطة (40) طالبة .

11- تطبيق الإختبار التحصيلي القبلي، وإختبار القدرة على حل المشكلات قبل البدء بتدريس المادة التعليمية على مجموعتي الدراسة، وذلك للتعرف على تكافؤ المجموعتين قبل بدء التجربة.

12- البدء بتدريس مجموعتي الدراسة، حيث درس أفراد المجموعة التجريبية وفق البرنامج التعليمي التعلمي (الخبراء2)، وأفراد المجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية، وقد استغرق تطبيق الدراسة ثلاثة أسابيع بواقع ثلاث حصص في الأسبوع لك مجموعة.

13- تم تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على مجموعتي الدراسة، وذلك بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة.

14- تم تطبيق اختبار القدرة على حل المشكلات البعدي على مجموعتي الدراسة، وذلك بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة.

15– تم جمع أوراق الإجابات على الاختبار التحصيلي وتصحيحها حسب نموذج التصحيح المحدد في ملحق رقم (10)، كما تم رصد النتائج في كشوف التحليل وإدخال البيانات في ذاكرة الحاسوب، وأجريت التحليلات الإحصائية المناسبة لأغراض الدراسة .

16– تم جمع أوراق إجابات اختبار القدرة على حل المشكلات وتصحيحها حسب تعليمات تصحيح الإختبار، ملحق رقم (11)، وإدخال البيانات في ذاكرة الحاسوب، وأجريت التحليلات الإحصائية المناسبة لأغراض الدراسة.

متغيرات الدراسة

1- **المتغير المستقل :** طريقة التدريس ولها مستويات : البرنامج التعليمي القائم على إستراتيجية التعلم التعاوني الخبراء2)، والطريقة الاعتيادية (المحاضرة).

2- المتغيران التابعان :

- التحصيل الدراسي لطالبات الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الإسلامية في المملكة الأردنية الهاشمية .
- تنمية مهارات القدرة على حل المشكلات لطالبات التربية الإسلامية في المملكة الأردنية الهاشمية .

تصميم الدراسة :

استخدم الباحث التصميم شبه التجريبي في هذه الدراسة، وتم تطبيق الاختبار التحصيلي (القبلي والبعدي)، بالإضافة إلى اختبار القدرة على تنمية مهارة حل المشكلات (القبلي و البعدي) على أفراد مجموعات الدراسة .

استخدم الباحث التصميم شبه التجريبي في هذه الدراسة، وتم تطبيق الاختبار التحصيلي (القبلي والبعدي)، بالإضافة إلى اختبار قياس القدرة على حل المشكلات (القبلي والبعدي) على افراد مجموعة الدراسة.

ويمكن تمثيل تصميم الدراسة على النحو الاتي:

EG1	O1	O2	X	O3	O4
CG	O1	O2		O3	O4

ويمكن تفسير الرموز الوارده بالتصميم بالتالي:

EG1: المجموعة التجريبية البرنامج التعليمي (الخبراء 2).

CG: المجموعة الضابطة (الاعتيادية).

O1: الاختبار التحصيلي القبلي.

O2: اختبار قياس القدرة على حل المشكلات القبلي.

O3: الاختبار التحصيلي البعدي.

O4: اختبار القدرة على حل المشكلات البعدي.

X: المعالجة باستخدام البرنامج التلعيمي المستند إلى (الخبراء 2).

المعالجة الإحصائية:

1- استخدام الإحصاء الوصفي من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

2- استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لاختبار فرضيات الدراسة وذلك لأن هذا التصميم الإحصائي يعمل على ضبط تأثير الاختبار القبلي على نتائج الاختبار البعدي سواء أكانت المجموعتين على الاختبار القبلي متكافئتين أم غير متكافئتين

3- استخدام معادلة KR 20 للتحقق من ثبات الاختبار التحصيلي، ومعادلة كرونباخ ألفا للتحقق من ثبات اختبار القدرة على حل المشكلات.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتي هدفت إلى بناء برنامج تعليمي تعلمي قائم على نموذج (الخبراء 2) وقياس أثره في تحصيل الطلبة لمبحث التربية الإسلامية وتنمية قدراتهم على حل المشكلات. وفيما يأتي نتائج الدراسة بناء، على أسئلتها:

السؤال الأول: ما مكونات برنامج تعليمي تعلمي قائم على نموذج (الخبراء2) ؟

يتضح من البرنامج التعليمي والذي قام الباحث بإعداده وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين أن هذا البرنامج يتمتع بدرجة كبيرة من الصدق.

وقد تسلسل الباحث في بناء البرنامج التعليمي المستند إلى استراتيجية التعلم التعاوني (الخبراء 2)، حيث تم وضع الأهداف العامة للبرنامج والتي تركزت على مشكلة الدراسة وهي زيادة التحصيل وتنمية مهارة القدرة على حل المشكلات لدى طالبات المرحلة الأساسية في مبحث التربية الإسلامية، وتم إختيار المحتوى التعليمي وإعادة ترتيبه وتنظيمه من كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي ، ثم وضحت الإجراءات التعليمية التعلمية التي سارت وفق طريقة (الخبراء 2)، وتم إعداد دليل للمعلم ودليل للطالب كمرشد في كيفية التعامل مع البرنامج التعليمي، ثم عملية التقويم لقياس مدى التحقق من أهداف البرنامج التعليمي.

السؤال الثاني: ما فاعلية برنامج تعليمي تعلمي قائم على نموذج (الخبراء 2) في زيادة تحصيل الطلبة لمادة التربية الإسلامية؟

للإجابة عن السؤال السابق تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على الاختبار التحصيلي في مبحث التربية الإسلامية باختلاف طريقة التدريس نموذج (الخبراء 2)، الاعتيادية، والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على الاختبار التحصيلي في مبحث التربية الإسلامية باختلاف طريقة التدريس نموذج (الخبراء 2) الاعتيادية

المجموعة	العدد	قبلي		بعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تجريبية	38	10.92	3.01	16.11	2.12
ضابطة	38	10.58	2.74	13.42	2.97
الكلي	76	10.75	2.86	14.76	2.90

يلاحظ من الجدول (1) أن المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على الاختبار التحصيلي في مبحث التربية الإسلامية البعدي، للمجموعة التجريبية التي تعلمت بنموذج (الخبراء 2) قد بلغ (**16.11**)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة المجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية والذي بلغ متوسطهم الحسابي (13.42)، ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تم إجراء تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، والجدول (2) يبين نتائج التحليل.

الجدول (2)

نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لأداء مجموعتي الدراسة على الاختبار التحصيلي في مبحث التربية الإسلامية باختلاف طريقة التدريس نموذج (الخبراء 2) الاعتيادية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	مربع ايتا
القبلي	**39.79**	**1**	**39.79**	**6.411**	**0.013**	**0.081**
طريقة التدريس	**127.678**	**1**	**127.678**	**20.573**	**0.000**	**0.220**
الخطأ	**453.052**	**73**	**6.206**			
الكلي المعدّل	**629.737**	**75**				

يلاحظ من الجدول (2) أن قيمة (ف) بالنسبة لطريقة التدريس على الاختبار التحصيلي في مبحث التربية الإسلامية باختلاف طريقة التدريس نموذج (الخبراء 2) الاعتيادية بلغت (20.573)، و بمستوى دلالة يساوي (0.000)، ومما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة على الاختبار التحصيلي في مبحث التربية الإسلامية باختلاف طريقة التدريس نموذج (الخبراء 2) الاعتيادية، كما بلغ حجم التأثير إيتا2 (0.220)، وبهذه النتيجة يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في تحصيل الطلبة لمادة التربية الإسلامية لمفاهيم أصول الفقه تعزى لطريقة (الخبراء 2) مقارنة بالبرنامج الاعتيادي.

ومن أجل معرفة عائدية الفروق تم حساب المتوسطات الحسابية المعدلة، والأخطاء المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على الاختبار التحصيلي في مبحث التربية الإسلامية باختلاف طريقة التدريس نموذج (الخبراء 2) الاعتيادية، والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على الاختبار التحصيلي في مبحث التربية الإسلامية باختلاف طريقة التدريس نموذج (الخبراء 2) الاعتيادية البعدي

المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
تجريبية	16.06	0.40
ضابطة	13.47	0.40

يلاحظ من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على الاختبار التحصيلي في مبحث التربية الإسلامية البعدي، للمجموعة التجريبية التي تعلمت بنموذج (الخبراء2) قد بلغ (16.06)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة المجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية والذي بلغ متوسطهم الحسابي (13.47). مما يعني أن الفرق كان لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت بنموذج (الخبراء 2)، وهذا يؤكد فاعلية نموذج (الخبراء2) في تحصيل الطلبة لمادة التربية الإسلامية لمفاهيم أصول الفقه.

السؤال الثالث: ما فاعلية برنامج تعليمي تعلمي قائم على نموذج (الخبراء 2) في تنمية مهارات حل المشكلات لدى الطلبة؟

للإجابة عن السؤال السابق تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على اختبار حل المشكلات باختلاف طريقة التدريس نموذج (الخبراء 2) الاعتيادية، والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على اختبار حل المشكلات باختلاف طريقة التدريس نموذج (الخبراء 2) الاعتيادية

المجموعة	العدد	قبلي		بعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تجريبية	38	11.66	3.00	17.00	1.41
ضابطة	38	10.58	2.74	14.92	2.59
الكلي	76	11.12	2.90	15.96	2.32

يلاحظ من الجدول (4) أن المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على اختبار حل المشكلات البعدي، للمجموعة التجريبية التي تعلمت بنموذج (الخبراء 2) قد بلغ (**17.00**)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة المجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية والذي بلغ متوسطهم الحسابي (14.92)، ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تم إجراء تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، والجدول (5) يبين نتائج التحليل.

الجدول (5)

نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لأداء مجموعتي الدراسة على اختبار حل المشكلات باختلاف طريقة التدريس نموذج (الخبراء 2) الاعتيادية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	مربع ايتا
القبلي	**0.045**	**1**	**0.045**	**0.01**	**0.920**	**0.000**
طريقة التدريس	**79.956**	**1**	**79.956**	**18.086**	**0.000**	**0.199**
الخطأ	**322.718**	**73**	**4.421**			
الكلي المعدّل	**404.882**	**75**				

يلاحظ من الجدول (5) أن قيمة (ف) بالنسبة لطريقة التدريس على اختبار حل المشكلات باختلاف طريقة التدريس نموذج (الخبراء 2) الاعتيادية بلغت (18.086)، و بمستوى دلالة يساوي (0.000)، ومما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة على اختبار حل المشكلات باختلاف طريقة التدريس نموذج (الخبراء 2) الاعتيادية، كما بلغ حجم التأثير إيتا2 (0.199)، وبهذه النتيجة يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في تنمية قدرة الطلبة على حل المشكلات في مادة التربية الإسلامية لوحدة الفقه تعزى لطريقة (الخبراء 2)، مقارنة بالبرنامج الاعتيادي.

ومن أجل معرفة عائدية الفروق تم حساب المتوسطات الحسابية المعدلة، والأخطاء المعيارية لأداءمجموعتي الدراسة على اختبار حل المشكلات باختلاف طريقة التدريس نموذج (الخبراء2) الاعتيادية، والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على اختبار حل المشكلات باختلاف طريقة التدريس نموذج (الخبراء 2) الاعتيادية البعدي

المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
تجريبية	**17.01**	**0.34**
ضابطة	**14.92**	**0.34**

يلاحظ من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على اختبار حل المشكلات البعدي، للمجموعة التجريبية التي تعلمت بنموذج (الخبراء 2) قد بلغ (17.01)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة المجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية والذي بلغ متوسطهم الحسابي (14.92). مما يعني أن الفرق كان لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت بنموذج (الخبراء 2)، وهذا يؤكد فاعلية نموذج (الخبراء 2) في تنمية قدرة الطلبة على حل المشكلات في مادة التربية الإسلامية لوحدة الفقه.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة و التوصيات

تناول هذا الفصل عرضاً ملخصاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة و التي هدفت إلى بناء برنامج تعليمي مستند إلى استراتيجيات التعلم التعاوني (الخبراء2) وأثرها في التحصيل وقدرته على تنمية مهارة حل المشكلات، محاولاً تقديم التفسيرات المنطقية للنتائج، التي توصلت إليها الدراسة، ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة، وقدم الباحث عرضاً لمجموعة من التوصيات و المقترحات.

وفيما يأتي تفسير لهذه النتائج وفقا لفرضيات الدراسة التي تم إختبارها، ومعرفة نتائجها.

***مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:-**

نصّ السؤال الأول على: ما مكونات البرنامج التعليمي المستند على استراتيجية التعلم التعاوني (الخبراء2) في التربية الإسلامية؟

في سبيل تحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث ببناء برنامج تعليمي مستند إلى استراتيجية التعلم التعاوني (الخبراء2) وقياس أثره في تحصيل التربية الإسلامية وقدرة الطلاب على تنمية مهارة حل المشكلات لديهم، واشتمل هذا البرنامج التعليمي المطور على المحاور الآتية:-

1. أهداف البرنامج التعليمي المستند إلى إستراتيجية التعلم التعاوني (الخبراء2).

2- الإجراءات التعليمية المطبقة في البرنامج التعليمي المستند إلى استراتيجية التعلم التعاوني (الخبراء2) .

3- المحتوى التعليمي في البرنامج التعليمي المستند إلى استراتيجية التعلم التعاوني (الخبراء2)، وقد إحتوى على:-

أ- قائمة الأهداف السلوكية الخاصة بالمحتوى التعليمي.

ب – قائمة المفاهيم و الأفكار الرئيسية.

ت – الخطة الزمنية لتدريس المحتوى التعليمي.

4- التقويم في البرنامج التعليمي المستند إلى استراتيجية التعلم التعاوني.

5- إرشادات للمعلم في تنفيذ البرنامج التعليمي المستند إلى استراتيجية التعلم التعاوني.

6- إرشادات للطلبة للتعلم في البرنامج التعليمي.

7- تحكيم البرنامج التعليمي المستند إلى استراتيجية التعلم التعاوني (الخبراء2) والملحق رقم (1) يوضح جميع محتويات و إجراءات البرنامج المستند إلى استراتيجية التعلم التعاوني (الخبراء2) .

***مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :-**

نص السؤال الثاني على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تعزى إلى طريقة التدريس استراتيجية (الخبراء2) ،الطريقة التقليدية؟

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية التي درس أفرادها وفق استراتيجية (الخبراء2) ، والمجموعة الضابطة التي درس أفرادها وفق الطريقة الاعتيادية على الاختبار التحصيلي البعدي، كان الفرق لصالح المجموعة التجريبية التي بلغ المتوسط الحسابي لأداء أفرادها في الاختبار التحصيلي البعدي كماهو مبين في الجدول رقم (1) هو (16،11) بينما بلغ المتوسط الحسابي لأداء أفراد المجموعة الضابطة على الاختبار التحصيلي البعدي (42،13)، هذا يشير إلى وجود أثر للبرنامج التعليمي المستند إلى استراتيجية التعلم التعاوني (الخبراء2).

ويعزو الباحث تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن وفق البرنامج التعليمي المستند استراتيجية التعلم التعاوني (الخبراء2)، على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية إلى عدة عوامل من أبرزها التعاون بين افراد المجموعة حيث ينقل كل طالب خبرته إلى زميله ويتبادل هذه الخبرة يكون أثر إيجابي في زيادة الفهم، وكذلك التعاون من أجل الإتقان، حيث إن كل مجموعة من الطالبات تتخصص في مهمة (أهداف سلوكية محددة) لإتقانها وتعليمها لزملائهن في المجموعات الأخرى وفي هذه الحالة تكون كل مجموعة متخصصة في الأهداف التي تتقنها وهذا النوع من التعلم يبذل المتعلمون فيه قصارى جهدهم وطاقتهم لتحقيق

النتاجات التعليمية المخطط لها بصورة منتظمة مهما كان أعداد الفريق الواحد أو المجموعة الواحدة.

ويساعد هذا النموذج على تنمية مفهوم التعلم التعاوني ، كما ينمي كثيراً من المهارات الاجتماعية، مثل الإتصال مع الآخرين وإحترام آرائهم، و الاستماع إليهم ، حيث إن التعاون مبدأ أساس في هذا النوع من التعلم كون التلاميذ يتناقشون من خلاله ، ويتعلمون سوياً ويساعد بعضهم بعضاً في الحصول على فهم ما يتعلمونه ، ومن ثم تطبيقه ويتحقق هذا من خلال طبيعة التعلم وفق البرنامج التعليمي، ويتمثل ذلك في تقسيم الطلبة إلى مجموعات يشتركون جميعا في التخطيط لحل المشكلة، وجمع المعلومات، والوصول إلى الاستنتاجات. وهذه المجموعات تضم طلبة مختلفين في مستويات التحصيل ، كونها تضم جيدي التحصيل مع متوسطي التحصيل بالإضافة إلى ضعيفي التحصيل.

وإن عملية التعلم داخل المجموعة توفر قدرا كبيرا من الإحساس بالاستقلالية والمسؤولية معاً فكل عضو يجتهد ويحاول إيجاد فهم لما حوله فيسأل دون خجل، وبالتالي يصل بمجموعته إلى مستوى عال من الإنجاز، كون الجميع، يتحملون المسئولية، ويسعون إلى فهم مشترك، وأثناء ذلك يتم الكشف عن الفهم الخطأ من خلال المناقشات و الحوار ، وتبادل الخبرات و الإفادة المتبادلة، مما يدعم عملية التعلم ، فيتناقشون ويتبادلون أفكارهم، وهذا يؤدي إلى إيجاد مناخ تعليمي للمتعلمين ، وبالتالي يتم تعديل الفهم الخطأ وبناء معرفة جديدة ، وكل ذلك يزيد من مستوى تحصيل الطلبة.

لذلك جاءت النتائج التي تشير إلى وجود أثر إيجابي للبرنامج التعليمي المستند إلى استراتيجية التعلم التعاوني (الخبراء2) ، حيث اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع النتائج التي توصلت إليها الدراسات و البحوث السابقة مثل : (ماتنجلي و فانسكلا1991 وألبستن، ويدمان وآخرون 1996، دراسة وجيه، والقصيرين 1998 والبيوسو 2001، وغيث2003، والقلقيلي2004).

***مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:-**

نص السؤال الثالث على : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة تعزى لطريقة التدريس (الخبراء2) في تنمية مهارة حل المشكلات؟

أظهرت نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) وجود فروق داله إحصائياً على اختبار قياس القدرة إلى حل المشكلات بين المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبة على الإختبار البعدي (17.00) بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة على الإختبار البعدي (14.92) ،وهذا يدل على وجود فروق داله إحصائياً لمصلحة المجموعة التجريبية مما يدل على أن للبرنامج التعليمي المستند إلى (الخبراء2) أثر في تحسين مهارة القدرة على حل المشكلات لدى طالبات التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية ولعل هذا المؤشر الإيجابي في قدرة الطلبة على تنمية مهارة حل المشكلات تعزى إلى البرنامج التعليمي الذي قام الباحث بإعداده والتأكد من صدقه عرضه على مجموعة من السادة المحكمين.

ويعزي الباحث وجود الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على إختيار قياس القدرة على حل المشكلات إلى مايلي:

1. عمل الطلاب معا من خلال طريقة (الخبراء 2) مما أكسبهم تبادلا للخبرات فيما بينهم حيث أبدى كل طالب حلّا للمشكلة التي واجهته وبالتالي تمّ تبادل الخبرات فيما بينهم فأكسب كل فرد من أفراد هذه المجموعة الخبرة اللازمة في طريقة حلّ المشكلة.
2. استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني (الخبراء2) أكسبت الطلاب فهما وإتقانا لما تعلّموه لأن هذه الطريقة أصلا قائمة بإجراءاتها التعليمية التعلمية على إتقان كل طالب مهارة معينة من خلال المجموعات التعليمية التي يتم توزيعها بين الطلبة مما كان لها أثر إيجابيا في زيادة تحصيل الطلبة على إختبار قياس القدرة على حل المشكلات مقارنة بالطريقة الإعتيادية.
3. هذا النوع من التعليم يقوم على التعاون، وبالتالي يؤدي إلى زيادة حبّ التلاميذ لبعضهم البعض ولمدرستهم وبالتالي انعكس ذلك إيجابا على إتقان الطلبة لأهداف المبحث المتعلقة في اختبار قياس القدرة على حل المشكلات.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، فإن الباحث يوصي بالآتي: –

1. تشجيع المعلمين العاملين في الميدان التربوي على إستخدام البرنامج التعليمي القائم على إستراتيجية (الخبراء2) في المواقف الصفية مع الطلبة.
2. الإهتمام ببناء البرامج التعليمية بالإضافة إلى تضمين برنامج مناهج التربية الإسلامية وكتبها نماذج لدروس تقوم على البرنامج التعليمي المستند إلى إستراتيجية (الخبراء2) ليفيد منها المعلمون في تدريسهم.
3. عقد دوارات تدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الإسلامية حول إعداد البرامج التعليمية القائمة على إستراتيجية (الخبراء2) وإستخدامها في العملية التعليمية التعلمية لما لها من أثر في زيادة تحصيل الطلبة في التربية الإسلامية.
4. تشجيع الباحثين على الإستمرار في القيام بالبحوث المتعلقة بإعداد البرامج التعليمية القائمة على إستراتيجية (الخبراء2) واستخدامها في تنمية العمليات العقلية المختلفة في مجال التربية الإسلامية، وفي وحدات من الكتاب المدرسي.
5. إجراء دراسات للكشف عن أثر البرامج التعليمية القائمة على إستراتيجية (الخبراء2) وقدرتها على تنمية مهارة حل المشكلات من خلال تدريس التربية الإسلامية.

المراجـــــع

قائمة المراجع والمصادر العربية والأجنبية

أولا: المصادر والمراجع باللغة العربية:

- إبراهيم، معتز وبلعاوي، برهان .(2007). **فن التدريس وطرائقه العامة**، عمان، دار حنين للنشر.
- ابن حجر، أحمد على العسقلاني. (1996). **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، بيروت: دار الفكر.
- ابن ماجه، أبو عبدالله بن يزيد القزويني .(1996). **سنن ابن ماجه**. بيروت: دار المعارف.
- ابن ماجه، أبو عبدالله بن يزيد القزويني. **المقدمة**، بيروت: دار الفكر.
- أبو داوود، سليمان بن الأشعث السجستاني .(1996). **سنن أبي داوود**، بيروت: دار احياء التراث العربي.
- أبو عيشة، محمد أحمد إبراهيم،" **أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في التحصيل الفوري والمؤجل لدى طلبة الصف الأول الثانوي في تدريس البلاغة العربية مقارنة بالطريقة التقليدية**"، الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير، (2001).
- أبو لاوي، امين موسى.(2002). **أُصول التربية الاسلامية**، الدمام: دار ابن الجوزي
- أبو لاوي، أمين موسى .(1997). **علم أصول الجرح والتعديل**، الخُبَر: دار ابن عفان.
- أحمد، محمد عبدالقادر. (1981). **طرق تعليم التربية الإسلامية**، القاهرة: مكتبة النهضه المصرية.
- الأشوح، صبري. (1997). **التفكير عند أئمة الفكر الإسلامي**. القاهرة: مكتية وهبة.

- أورليخ، د. وآخرون .(2003). **استراتيجيات التعلم: الدليل نحو تدريس أفضل**، ترجمة عبدالله أبو نبعه، الكويت: مكتبة الفلاح.
- أورليخ، د. وآخرون. (2004). **استراتيجيات التعلم.. الدليل نحو تدريس أفضل**، ترجمة عبدالله أبو نبعه، الكويت: مكتبة الفلاح، ص 447- 448.
- البخاري، محمد بن إسماعيل .(1996). **الصحيح**، بيروت: دار الفكر، المجلد 10، ص 438.
- البخاري، محمد بن إسماعيل .(1987). **صحيح البخاري**، تحقيق د. مصطفى البغا، بيروت: دار ابن كثير.
- بني ارشيد، علي حسين علي، " **أثر تدريس الهندسة باستخدام استراتيجية الاستقصاء التعاوني في تحصيل طلبة الصف السابع ومستويات تفكيرهم الهندسي في محافظة اربد**"، الجامعة الهاشمية. رسالة ماجستير، (2002).
- الترمذي، محمد بن عيسى. (1995). **الجامع الصحيح سنن الترمذي**، تحقيق محمد شاكر، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- الترمذي، محمد بن عيسى.(1996). **الجامع الصحيح سنن الترمذي**، تحقيق أحمد شاكر، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- جابر، جابر عبدالحميد .(1999). **سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم**، القاهرة: دار النهضه العربية.
- جروان، فتحي .(2002). **الإبداع**، عمان، الاردن، دار الفكر للطباعه والنشر والتوزيع.
- الحاكم، محمد بن عبدالله .(1990). **المستدرك على الصحيحين**، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلمية.

- الحصري، علي والعنزي، يوسف .(2005). **طرق التدريس العامة** ، الكويت: مكتبة الفلاح.
- حنبل، أحمد بن حنبل. (1980). **مسند الإمام أحمد، باقي مسند الأنصار**، حديث رقم (24139).
- حنبل، أحمد بن حنبل. (1985). **مسند أحمد**، بيروت: المكتب الإسلامي، المجلد 6، ص 188 .
- حنبل، أحمد بن حنبل .(1985). **مسند أحمد**، بيروت: المكتب الإسلامي، المجلد 2، ص252.
- الخطيب، محمد عجاج.(1981). **أُصول الحديث علومه ومصطلحه**، بيروت: دار الفكر.
- خوالده، ناصر وعيد، يحيى .(2003). **طرق تدريس التربية الإسلامية وتطبيقاتها العملية**، الكويت: مكتبة الفلاح.
- الخوالده، ناصر أحمد، عيد، يحيى إسماعيل .(2003). **طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية**، الكويت، مكتبة الفلاح.
- الخوالدة، ناصر أحمد عيد، إسماعيل .(2010). **تعليم التربية الإسلامية: التجديد والتطوير في (التخطيط والتدريس والتقويم : نماذج تطبيقية)**، عمان: دار حنين.
- الرازي، محمد بن عمر فخر الرازي .(2008). **تفسير الفخر الرازي، التفسير الكبير**، بيروت: دار الكتب العلمية.
- ريان محمد هاشم وآخرون .(1996). **أساليب تدريس التربية الإسلاميه**، عمان: جامعة القدرس المفتوحه، برنامج التربية رقم المقرر (5424).

- ريان، محمد .(2007). **تصميم التدريس منظومة تربوية ونماذج تطبيقيه**، الكويت: مكتبة الفلاح.
- زيدان، عبدالكريم .(1981). **المدخل لدارسة الشريعه**، بيروت: مؤسسة الرسالة.
- الشاطبي، إبراهيم بن موسى المالكي .(2006). **الموافقات في أُصول الشريعه**، القاهرة: دار الحديث.
- الشبيني، محمد .(2000). **أُصول التربية**، القاهرة: دار الفكر العربي.
- الصابوني، محمد علي. (1981). **مختصر تفسير ابن كثير**: بيروت دار القرآن الكريم، (1986) .
- الصالح، صبحي .(1982). **مباحث في علوم القرآن**، بيروت: دار العلم للملايين.
- طه، تيسير وآخرون .(1992). **أساليب تدريس التربية الإسلامية**، عمان: دار الفكر.
- العبادلة، سالم فالح، " **أثر إستراتيجية التعليم التعاوني الإتقاني واستراتيجية التعليم المفرد المعزز بالحاسوب في التحصيل في الرياضيات وحل المشكلات الرياضية لدى طلاب المرحلة الأساسية في الأردن**"، رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.(2006).
- عبد الخالق، عبد الغني .(1986). **حجية السنه**، واشنطن: المعهد العالمي للفكر الإسلامي.
- عبدالسالم، عبدالسلام مصطفى .(2001). **أُسلوب التعلم التعاوني ودوره في تحسين مخرجات التعليم للطلاب، مفهومه، خصائصه، ملامحه، أهدافه، فوائده، مراحل نموذج التعليم التعاوني**، أبها: مركز البحوث والدراسات، حولية كلية التربية في أبها.

- عبد العال، أسماء ومحمد مصطفى الديب .(1998). **سيكولوجية التعاون والتنافس الفردية**، القاهرة، عالم الكتب.
- عبدالله، عاطف رضوان .(1994). **تقويم كتاب الفقه في المرحلة الإعدادية الأزهرية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: جامعة الزقازيق.
- عبدالله، عبدالرحمن صالح .(1995). **المرجع في تدريس علوم الشريعه**، الرياض: مؤسسة الفيصل.
- علي، جريشة . (1986). **نحو نظرية التربية الإسلامية**، القاهرة: مكتبة وهبة.
- العمري، حسن .(2005). **فاعلية برنامج تعليمي مستند إلى استراتيجية طريقة حل المشكلات الإبداعي في مستويات التفكير العليا لدى طلبة المرحلة الأساسية في مادة الفقه**، أُطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدارسات العليا.
- القحطاني، مبارك فهيد .(1995). **أثر إستخدام أسلوب حل المشكلات على تنمية مهارات حل المسائل الرياضية اللفظية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي بمدينة الخرج**، رسالة ماجستير، كلية التربية: جامعة الملك سعود.
- القشيري، مسلم بن الحجاج. **الصحيح**، بيروت: دار الفكر.
- القصيرين، بسما إرشيد .(1998). **أثر استخدام كل من التعلم التعاوني والتعليم الشخصي في تحصيل طلبة الصف العاشر للمفاهيم التاريخيه**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الاردن.
- قطب، **سيد في ظلال القرآن الكريم**، جدة. دار العلم للطباعة والنشر، المجلد (2)، الصفحات (839).
- قطب، سيد .(1987). **في ظلال القرآن الكريم**، القاهرة: دار الشروق.

- القلقيلي، عودة سليمان . (1999). " **التعلم التعاوني في التربية الإسلامية وأثره في تحصيل الصف العاشر في محافظة إربد**"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- القلقيلي، عوده سليمان .(2004). **أثر إستخدام طرائق التدريس (المحاضره، التعلم التعاوني، الإستقصاء) في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية العليا وإتجاهاتهم نحو التعليم في مادة التربية**، رسالة دكتوراه غير منشوره، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.
- كوجك، كوثر كوجك: **التعلم التعاوني**، دراسات تربوية، مجلد السابع، ج42، القاهرة: رابطة التربية الحديثة 1992.
- مرسي، محمد .(1985). **المعلم والمناهج وطرق التدريس**، الرياض: دار عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- موسى، مصطفى إسماعيل . (1998). **تدريس التربية الإسلامية للمبيدئين**، أبو ظبي: دار الكتاب الجامعي.
- الموسوي، علي بن شرف الموسوي. (1992). **التعلم التعاوني طرح تربوي حديث**، مسقط: جامعة السلطان قابوس.
- النحلاوي، عبدالرحمن. (1983). **أُصول التربية الإسلامية**، دمشق: دار الفكر.
- النحوي، عدنان علي رضا .(1992). **الصحوة الإسلامية إلى إين**، دمشق: دار الفكر.
- النحوي، الخليل .(1990). **المحاضر الشنيقيه ودوره في نشر العلم الجهاد، التربية العربية الإسلامية الممارسات**، الأردن: المجمع الملكي لبحوث الحضاره الإسلامية، مؤسسة آل البيت.

- النسائي، سنن النسائي .(1996). **كتاب الإمامه،** حديث رقم (383)، برمجية موسوعة الحديث الشريف، صخر، الاصدار الاول.
- الهاشمي، عبدالحميد .(1985). **الرسول العربي المربي،** الرياض: دار المهدي.
- وجيه، وصفي .(1998). **أثر نموذجين من نماذج التعليم التعاوني على تحصيل طلبة الصف التاسع في الرياضيات في محافظة طولكرم وإتجاهاتهم نحوها**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- وزارة التربية والتعليم، **خطة التطوير التربوي نحو الإقتصاد المعرفي،** وزارة التربية والتعليم. (2010،2011).

ثانياً المصادر والمراجع باللغة الإنجليزية:

- Anderson,J.(1993).**Problem Solving and Learning.** American Psychologist,Vol,48,No.1,PP 35-44.
- De soete, A, Roeyes,H and DeClercq, A. (2003), **Can offline Meta-Congnition Enhance mathematical problem Solving**? Journal of Educational psychology, Vol, 95, No . 1, PP. 188-200.
- Ghaith, G. (2003) **Relationship between reading attitudes, achievement and learners perceptions of their Jigsaw 2 cooperative learning experience**. Reading psychology 24 (2): 1-6.
- Ghaith, G. and El-Malak, M. (2004) **Effect of jigsaw (2) on literal and higher order EFL reading comprehension**. Educational Research and Evalution 10 (2): 105-116
- King , A . (1991) , **Effects of training in Strategic Questioning on childrens Problem Solving Performance**. Joirnal of Educational Psychology, Vol.83,No.3,PP 307-317.

- Mattingly, R. and Vansickle, R. (1991). **Cooperative learning and Achievment in Social Studies**. Jigsaw 2.Social Education 55 (6): 116-132.
- OKebkola, P. (1985) **The Research Effectiveness of Co-Operative and Competitive Indirection Techniques Strengthening students performance in Science Classes**, Science Education 69 (4) 501-509.
- Sharan, y. and Sharan, S. (1989) **Group Investigation Expands Co-Operative learning**, Educational Leadership, 47 (4) pp 17-21.
- Slavin, r. (1987) **Co-Operative learning and Co-operative School**, Educational Leadership (45) 7-16.
- Slavin, R. (1992) **Co-operative learning in social studies, Balancing the social and studies**, in stahl, R.and Vansicle, R.(ds). Co-Operative learning in the social studies classroom : An introduction to social study pp21-25, Washington,D.C. national Council for Social Studies.
- Wedman, Jufy M, et.al. (1996) **The effect of jigsaw teams on preserves teachers Knowledge of reading and concerns about group learning in reading methods course**, Reading Improvement. Vol. 33,No.2 Pill 23.

الملاحق

الملحق رقم (1)

البرنامج التعليمي القائم على إستراتيجية التعلم التعاوني

(الخبراء 2)

فهرس المحتويات

البرنامج التعليمي

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

في سبيل تحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث ببناء برنامج تعليمي قائم على استراتيجية التعلم التعاوني (الخبراء 2) وقياس أثره في التحصيل ومدى قدرته على تنمية مهارة حل المشكلات لدى طالبات المرحلة الأساسية العليا في مبحث التربية الإسلامية، ويشتمل هذا البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية التعلم التعاوني (الخبراء 2) على المحاور الآتية:

هيكل البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية التعلم التعاوني

(الخبراء 2)

استبانه تحكيم البرنامج

أهداف البرنامج التعليمي

الإجراءات التعليمية التعلمية الخاصه بالبرنامج

قائمة الأهداف الخاصة بدروس الوحدات

قائمة المفاهيم والأفكار الرئيسية الخاصة بدروس الوحدات

الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج

التقويم

دليل المعلم في تنفيذ البرنامج

دليل الطالب في التفاعل مع البرنامج

*المحور الأول: أهداف البرنامج التعليمي

م	الأهداف العامة للبرنامج	موافق	غير موافق	اقترح إن وجد: تعديل، حذف، إضافة
1	دقة صياغة الأهداف إجرائيا			
2	تعدد مجالات الأهداف			
3	تنوع مستويات الأهداف			
4	ملائمة الأهداف للمحتوى			
5	إمكانية قياس الأهداف السلوكية			

*المحور الثاني: البرنامج التعليمي "بشكل عام:

م	البرنامج بشكل عام	موافق	غير موافق	اقترح إن وجد: تعديل، حذف، إضافة
1	دقة صياغة إجرائيا			
2	سلامة صياغتها لغويا			
3	شمولية محاور البرنامج التعليمي			
4	تكاملية محاور البرنامج التعليمي			

أهداف البرنامج:

يهدف البرنامج بشكل عام إلى:

1- رفع مستوى تحصيل طلبة التربية الإسلامية بالمرحلة الأساسية العليا في المملكة الأردنية الهاشمية.
2- تطوير المهارات من خلال التعلم والتعليم في تنمية القدرة على حل المشكلات.

هذا البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية التعلم التعاوني (الخبراء 2)، ومن خلال ذلك يسعى البرنامج لتحقيق جملة الأهداف الخاصة وهي:

- ربط نصوص الدين الإسلامي: القرآن الكريم، والسنة النبوية الصحيحة بواقع الحياة اليومية للفرد المسلم.
- تحقيق معنى العبودية للفرد المسلم من خلال التأكيد على ممارسة فرضية التفكير السليم في مواجهة المشكلات والقدرة على حلها والتعامل معها.
- تحفيز الطلبة إلى إمعان الفكر، وإستخدام العقل أثناء تناول النصوص الشرعية، وبالتالي يتمكن الطلبة من تفعيل هذه النصوص في نسيج حياتهم اليومية.
- إيجاد جيل من الطلبة يتميز بالإبداع والابتكار، والقدرة على التفكير السليم، وحل المشكلات، والإسهام في بناء المجتمع.

الإجراءات التعليمية التَّعلُّمية الخاصة بالبرنامج التعليمي طريقة (الخبراء 2):-

1- يتم تقسيم الطالبات في الصف إلى مجموعات غير متجانسة تضم كل مجموعه من (5-7) طالبات في المجموعة الواحدة بحيث يتم تقسيم الطالبات إلى عدة مجموعات (أ، ب ، ج ، د ، هـ، و).

2- يتم تقسيم الدرس التعليمي إلى مهمات تعليمية (**م1، م2،م3،م4،م5،م6**).

3- يتم تقسيم المهمات التعليمية على أفراد كل مجموعه كاملة (**م1أ،م2أ،م3أ،م4أ،م5أ،م6أ**) ،(**م1ب،م2ب،م3ب،م4ب،م5ب،م6ب**)، (**م1ج،م2ج، م3ج،م4ج،م5ج،م6ج**)، (**م1د، م2د، م3د**) وهكذا كل المجموعات.

4- بعد دارسة المهمة بتأني وقراءتها قراءة فاحصة من أفراد كل مجموعه بعد ذلك يجتمع أصحاب المهمات المتماثلة في كل مجموعه المهمة الأولى **م1(م1أ،م1ب،م1ج، م1د،م1هـ،م1و)** والمهمة الثانية **م2 (م 2أ، م2ب،م2ج،م2د،م2هـ،م2و)** ، والمهمة الثالثة **م3(م3أ، م3ب، م3ج،م3د، وهكذا)** والمهمة الرابعة **م4(م4أ، م4ب،م 4ج، وهكذا)** والمهمة الخامسة **م5(م5أ، م5ب،م5ج،م5د،م5هـ، وهكذا)** المهمة السادسة **م6 (م6أ، م6ب، م6ج، م6د، وهكذا)**.

5- يعود أصحاب المهمات المتماثلة إلى مجموعاتهم الأصليه المجموعة أ (**م1أ،م2أ،م3أ،م4أ،م5أ،م6أ**) والمجموعة ب مع بعضهم (**م1ب، م2ب، م3ب،م4ب، وهكذا**) والمجموعة ج مع بعضهم (**م1ج، م2ج، م3ج، م4ج، وهكذا**) وهكذا في كل المجموعات.

6- يتناقش أفراد كل مجموعه مع بعضهم البعض وكل فرد من أفراد المجموعة يعلم أفراد مجموعته المهمة التي أتقنها والتي تخصص بها بعد ذلك.

7- يستمع المعلم إلى أفراد المجموعات ويكون هناك تقويم لكل أفراد المجموعات من خلال التقويم الختامي.

أولاً: قائمة الأهداف الخاصة بدروس (وحدة القرآن الكريم وعلومه)

الدرس الاول

إعجاز القرآن الكريم

الإعجاز التشريعي

بعد الإنتهاء من هذا الدرس، ستكون الطالبة قادرة على أن:

– تعرف المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس.

–توضح أهم السمات في إعجاز التشريعات القرآنية

–تقارن بين موقف التشريع الإسلامي والتشريعات الوضعية مثل: الطلاق ، الإرث

الدرس الثاني

إعجاز القرآن الكريم

الإعجاز الغيبي

بعد الإنتهاء من هذا الدرس، ستكون الطالبة قادرة على أن:

–تعرف المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس.

–تبين أنواع الإعجاز الغيبي في القران الكريم.

–تستنتج وجوه الإعجاز في الأخبار عنه الغيب في القرآن الكريم.

–تحدد أنواع الإعجاز الغيبي المستفاد من الآيات الكريمة.

الدرس الثالث	
المسارعة إلى فعل الخيرات آيات من سورة آل عمران (133-139)	بعد الإنتهاء من هذا الدرس ستكون الطالبة قادرة على أن: -تعرف المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس -تستخرج صفات المتقين التي ذكرتها الآيات الكريمة اية 133 -138 من سورة آل عمران -تقارن بين صفات المتقين الوارد في الآيات الكريمة من سورة آل عمران وواقع المجتمع الذي نعيشه. -تستنتج أهم ما ترشد إليه الآيات الكريمة من الآيات(133-138)من سورة آل عمران.

الدرس الرابع	
مواقف من غزوة احد آيات من سورة آل عمران (139-145)	بعد الإنتهاء من هذا الدرس، ستكون الطالبة قادرة على أن: -تبين أهم المعاني والتراكيب الوارد في الآيات القرآنية -توضح سبب نزول قول الله تعالي "ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون" -تستنتج أهم الموضوعات الرئيسية التي تحدثت عنها الآيات الكريمة من سورة آل عمران (139-145) -تكتب الآيات الدالة على ربط الأسباب بالمسببات فالفوز لمن أحسن والخيبة لمن أساء.

الدرس الخامس	
إجابة داعي الإيمان آيات من سورة الاحقاف (29-35)	بعد الإنتهاء من هذا الدرس، ستكون الطالبة قادرة على أن: -تستخرج أهم الموضوعات التي تحدثت عنها الآيات الكريمة من سورة الأحقاف من الآية (29-35). -توضح الحكمة من ذكر قصة إستماع الجن للقرآن الكريم من النبي صلى الله عليه وسلم. -تستنتج أهم ما ترشد إليه الآيات الكريمة من الآية (29-35) من سورة الأحقاف

ثانيا: قائمة الأهداف الخاصة بدروس (وحدة الفقه الإسلامي)

الدرس الأول	
الزواج	بعد الإنتهاء من هذا الدرس، ستكون الطالبة قادرة على أن: –تُعرّف المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس – تُبيّن شروط عقد الزواج – تُوضّح الاحكام المتعلقة بأحكام الزواج – تُبيّن الحكمة من مشروعية عقد الزواج

الدرس الثاني	
الطلاق	بعد الإنتهاء من هذا الدرس، ستكون الطالبة قادرة على أن: –تُعرّف المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس – تُوضّح الاحكام المتعلقة بالطلاق – تُبيّن الحكمة من مشروعية الطلاق – تستنتج حلولا للمشكلات الزوجية

الدرس الثالث

شروط عقد الزواج	بعد الإنتهاء من هذا الدرس، ستكون الطالبة قادرة على أن: –تُعرّف المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس – تُبيّن شروط عقد الزواج – تُوضّح مبطلات عقد الزواج – تضع حلولا للمشكلات الأُسريّة المختلفة

قائمة المفاهيم والأفكار الرئيسية الخاصة بدروس الوحدات:

	الدرس	مفردات الدرس من المفاهيم والأفكار الرئيسة
الأول	إعجاز القران الكريم الإعجاز التشريعي	- مزايا الإعجاز التشريعي في القران الكريم. - -مفهوم الإعجاز التشريعي - أمثله من الإعجاز التشريعي:الطلاق والإرث.
الثاني	إعجاز القران الكريم الإعجاز الغيبي	- أنواع الإعجاز الغيبي في القران الكريم - مفهوم الإعجاز الغيبي في القران الكريم - الإخبار عن غيب المستقبل
الثالث	المسارعة إلى فعل الخيرات آيات من سورة آل عمران (133-139)	- صفات أهل الجنة - القران الكريم عظة وعبره. - الدعوة إلى المسارعة في فعل الخيرات.
الرابع	مواقف من غزوة أحد آيات من سورة آل عمران (139-145)	- مواساة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في غزوة احد - موقف المسلمين من إشاعة قتل النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أحد. - توبيخ المتقاعسين والمترددين عن القتال.
الخامس	إجابة داعي الإيمان آيات من سورة الاحقاف (29-35)	- النبي محمد صلى الله عليه وسلم مرسل إلى الإنس والجن جميعا. - ثمرات الاستجابة لله تعالى.

	الدرس	مفردات الدرس من المفاهيم والأفكار الرئيسة
السادس	الزواج	– عقد الزواج
		–تعريف الزواج لغة واصطلاحا
		–مشروعية عقد الزواج في الكتاب والسنة
		–مبطلات عقد الزواج
السابع	الطلاق	– تعريف الطلاق لغة واصطلاحا
		–الحكمة من مشروعية الطلاق
		–الحالات التي أباح الاسلام فيها الطلاق
الثامن	شروط عقد الزواج	– الشروط المتعلقة بالزوج
		–الشروط المتعلقة بالزوجة
		–أركان عقد الزواج

ثالثاً: الخطة الزمنية لتدريس المحتوى التعليمي في البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية التعلم التعاوني (الخبراء 2)

عنوان الدرس	عدد الحصص الدراسية
حصة أولية لتعريف الطلبة بإجراءات التدريس وفق البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية العلم التعاوني (الخبراء 2)	حصة واحده
إعجاز القران الكريم (الإعجاز التشريعي)	حصة واحده
إعجاز القران الكريم (الإخبار عن الغيب)	حصة واحده
المسارعة إلى فعل الخيرات آيات من سورة آل عمران (133-138)	حصة واحده
مواقف من غزوة أُحُد آيات من سورة آل عمران (139-145)	حصتين
إجابة داعي الإيمان آيات من سورة الأحقاف (29-35)	حصة واحده
الزواج	حصة واحدة
الطلاق	حصة واحدة
شروط عقد الزواج	حصة واحدة

التقويم

يستند التقويم في البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية التعلم التعاوني (الخبراء2) على ما يلي:

- الاختبار التحصيلي .
- اختبار القدرة على حل المشكلات.
- متابعة المعلم للطلبة من خلال الملاحظة المباشرة لأعمال الطلبة .
- تزويد الطلبة بالتغذية الراجعة من قبل المعلم عند الإنتهاء من كل مرحلة من مراحل الإجراءات والخطوات المتبعة في تدريس المحتوى التعليمي البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية التعلم التعاوني (الخبراء 2).

- استطلاع آراء الطلبة حول البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية التعلم التعاوني (الخبراء 2) وذلك للتأكد من مدى فهمهم لمهمات البرنامج التعليمي وجاذبية أدوات الدراسة، واستمتاعهم في العمل.

دليل المعلم:-

هذه عبارة عن جملة من الإرشادات والنصائح الخاصة بالمعلم الذي سيقوم في تنفيذ البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية التعلم التعاوني (الخبراء 2)، سعيا وراء تحقيق أفضل النتائج للدارسة الحالية، والإرشادات متمثلة بالآتية:

-تقسيم الطلاب إلى مجموعات غير متجانسة ليكن في كل مجموعه من (5-6) طلاب.

- تعزيز الطلبة وبادر إلى تشجيعهم للتعلم.

- الترحيب بأكبر عدد من الأفكار.

- تقبل كل الأفكار حتى لو كانت غريبة.

-وجه الطلبة لإكتشاف المعرفة دون تلقينهم إياها.

- عزز أجواء ممتعه في التعليم، وابتعد عن الرتابة والتقليد.

- إربط ما تعلموه بالواقع، وأزماته، وكيفية الاستفادة منه في حل مشكلاتهم.

دليل الطالب في التفاعل مع البرنامج

هذه عبارة عن جملة من الإرشادات والنصائح الخاصة بالطلبة (مجموعة الدراسة)، يرجى من المعلم القائم على تنفيذ هذا البرنامج التعليمي المطور القيام بتوضيحها لهم وإرشادهم بها:

- إحرص على الانتباه خلال الدرس حتى تستفيد منه على أكمل وجه ممكن.
- حاول أن تنظر للمواقف بشمول، ومن كافة الزوايا.
- كن جديا عمليا في التعامل مع استراتيجية التدريس المتبعة.
- حاول أن تطبق ما تتعلمه في الحياة.

الملحق رقم (2)

قائمة بأسماءالسادة المحكمين الأفاضل

قائمة بأسماء السادة المحكمين الأفاضل

الإسم	التخصص	جهة العمل
أ.د يعقوب أبو حلو	مناهج وطرق تدريس	جامعة عمان العربية
ا.د عماد الزهيري	مناهج وطرق تدريس	جامعة عمان العربية
أ.د عبدالرحمن الهاشمي	مناهج وطرق تدريس– لغة عربية	جامعة عمان العربية
أ.د أيمن خاطر	مناهج وطرق تدريس– تربية إسلامية	موجه تربية إسلامية
أ.د أحمد المومني	العقيده الإسلامية	موجه تربية إسلامية
أ.د طلال الزعبي	مناهج وطرق تدريس	عميد كلية العلوم التربوية– جامعة عمان العربية
أ.د عدنان الجادري	مناهج وطرق تدريس	جامعة عمان العربية
د.عماد الزقيلي	التفسير وعلوم القرآن	مدارس بناة الغد
د. مصطفى القضاه	القضاء الإسلامي	مشرف تربية إسلامية– مدارس الكلية العلمية الإسلامية.
د. علي الحساسنه	القضاء الإسلامي	مدير المدارس التركية

الملحق رقم (3)

بطاقة تحكيم البرنامج التعليمي المستند إلى إستراتيجية (الخبراء 2)

بطاقة تحكيم البرنـامج التعليمي المستند إلى استراتيجية (الخبراء 2)

تحكيم البرنامج التَّعْليمي التَّعَلُّمي

في ضوء استراتيجية التَّعلم التعاوني (الخبراء 2)

في مبحث التربية الإسلامية

وأثرها في التحصيل والقدرة على تنمية مهارة حل المشكلات

الباحث

أيمن الخليل

تحكيم استبانه برنامج تعليمي تعلمي

الأستاذ الدكتور المحكم المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....

يقوم الباحث بإجراء دراسة في تخصص مناهج وطرق تدريس –التربية الإسلامية– بعنوان "بناء برنامج تعليمي مستند إلى استراتيجية التعلم التعاوني "جكسو" (الخبراء2) وأثرها في التحصيل والقدرة على تنمية مهارة حل المشكلات".

وبما أنكم من أهل الخبرة والاختصاص في هذا المجال يضع الباحث بين يديكم أداة الدراسة ممثلة في استبانه تحكيم خطوات بناء البرنامج راجياً تكرمكم بإبداء ما ترونه مناسباً.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الباحث

أيمن الخليل

هيكل البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية التعلم التعاوني

(الخبراء 2)

استبانه تحكيم البرنامج

أهداف البرنامج التعليمي

الإجراءات التعليمية التعلمية الخاصه بالبرنامج

قائمة الأهداف الخاصة بدروس الوحدات

قائمة المفاهيم والأفكار الرئيسية الخاصة بدروس الوحدات

الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج

التقويم

دليل المعلم في تنفيذ البرنامج

دليل الطالب في التفاعل مع البرنامج

*المحور الأول: أهداف البرنامج التعليمي

م	الأهداف العامة للبرنامج	موافق	غير موافق	اقترح إن وجد: تعديل، حذف، إضافة
1	دقة صياغة الأهداف إجرائيا			
2	تعدد مجالات الأهداف			
3	تنوع مستويات الأهداف			
4	ملائمة الأهداف للمحتوى			
5	إمكانية قياس الأهداف السلوكية			

*المحور الثاني: البرنامج التعليمي "بشكل عام:

م	البرنامج بشكل عام	موافق	غير موافق	اقترح إن وجد: تعديل، حذف، إضافة
1	دقة صياغة إجرائيا			
2	سلامة صياغتها لغويا			
3	شمولية محاور البرنامج التعليمي			
4	تكاملية محاور البرنامج التعليمي			

أهداف البرنامج:

يهدف البرنامج بشكل عام إلى:

3- رفع مستوى تحصيل طلبة التربية الإسلامية بالمرحلة الأساسية العليا في المملكة الأردنية الهاشمية.

4- تطوير المهارات من خلال التعلم والتعليم في تنمية القدرة على حل المشكلات.

هذا البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية التعلم التعاوني (الخبراء 2)، ومن خلال ذلك يسعى البرنامج لتحقيق جملة الأهداف الخاصة وهي:

- ربط نصوص الدين الاسلامي: القرآن الكريم، والسنة النبوية الصحيحة بواقع الحياة اليومية للفرد المسلم.
- تحقيق معنى العبودية للفرد المسلم من خلال تأكيد على ممارسة فرضية التفكير السليم في مواجهة المشكلات والقدرة على حلها والتعامل معها.
- تحفيز الطلبة إلى إمعان الفكر، واستخدام العقل أثناء تناول النصوص الشرعية، وبالتالي يتمكن الطلبة من تفعيل هذه النصوص في نسيج حياتهم اليومية.
- إيجاد جيل من الطلبة يتميز بالإبداع والابتكار، والقدرة على التفكير السليم، وحل المشكلات، والإسهام في بناء المجتمع.

الإجراءات التعليمية التَّعلُّمية الخاصة بالبرنامج التعليمي طريقة (الخبراء 2):-

8- يتم تقسيم الطالبات في الصف إلى مجموعات غير متجانسة تضم كل مجموعه من (5-7) طالبات في المجموعة الواحدة بحيث يتم تقسيم الطالبات إلى عدة مجموعات (أ، ب ، ج ، د ، هـ، و).

9- يتم تقسيم الدرس التعليمي إلى مهمات تعليمية (م1، م2،م3،م4،م5،م6).

10- يتم تقسيم المهمات التعليمية على أفراد كل مجموعه كاملة (م1أ،م2أ،م3أ،م4أ،م5أ،م6أ) ،(م1ب،م2ب،م3ب،م4ب،م5ب،م6ب)، (م1ج،م2ج، م3ج،م4ج،م5ج،م6ج)، (م1د، م2د، م3د، وهكذا) وهكذا كل المجموعات.

11- بعد دارسة المهمة بتأني وقراءتها قراءة فاحصة من أفراد كل مجموعه بعد ذلك يجتمع أصحاب المهمات المتماثلة في كل مجموعه المهمة الأولى م1(م1أ،م1ب،م1ج، م1د،م1هـ،م1و) والمهمة الثانية م2 (م 2أ، م2ب،م2ج،م2د،م2هـ،م2و) ، والمهمة الثالثة م3(م3أ، م3ب، م3ج،م3د، وهكذا) والمهمة الرابعة م4(م4أ، م4ب،م 4ج، وهكذا) والمهمة الخامسة م5(م5أ، م5ب،م5ج،م5د،م5هـ، وهكذا) المهمة السادسة م6 (م6أ، م6ب، م6ج، م6د، وهكذا)

12- يعود أصحاب المهمات المتماثلة إلى مجموعاتهم الاصليه المجموعة أ (م1أ،م2أ،م3أ،م4أ،م5أ،م6أ) والمجموعة ب مع بعضهم (م1ب، م2ب، م3ب،م4ب، وهكذا) والمجموعة ج مع بعضهم (م1ج، م2ج، م3ج، م4ج، وهكذا) في كل المجموعات.

13- يتناقش أفراد كل مجموعه مع بعضهم البعض وكل فرد من أفراد المجموعة يعلم أفراد مجموعته المهمة التي أتقنها والتي تخصص بها بعد ذلك.

14- يستمع المعلم إلى أفراد المجموعات ويكون هناك تقويم لكل أفراد المجموعات من خلال التقويم الختامي.

أولاً:قائمة الأهداف الخاصة بدروس الوحدات

الدرس الأول

إعجاز القرآن الكريم بعد الإنتهاء من هذا الدرس، ستكون الطالبة قادرة على أن:

الإعجاز التشريعي – تعرف المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس.

–توضح أهم السمات في إعجاز التشريعات القرآنية

–تقارن بين موقف التشريع الإسلامي والتشريعات الوضعية مثل: الطلاق ، الإرث

الدرس الثاني

إعجاز القرآن الكريم بعد الإنتهاء من هذا الدرس، ستكون الطالبة قادرة على أن:

الإعجاز الغيبي –تعرف المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس.

–تبين أنواع الإعجاز الغيبي في القران الكريم.

–تستنتج وجوه الإعجاز في الأخبار عنه الغيب في القران الكريم.

–تحدد أنواع الإعجاز الغيبي المستفاد من الآيات الكريمة.

الدرس الثالث	
المسارعة إلى فعل الخيرات آيات من سورة آل عمران (133-139)	بعد الانتهاء من هذا الدرس ستكون الطالبة قادرة على أن: -تعرف المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس -تستخرج صفات المتقين التي ذكرتها الآيات الكريمة اية 133 -138 من سورة آل عمران -تقارن بين صفات المتقين الوارد في الآيات الكريمة من سورة آل عمران وواقع المجتمع الذي نعيشه. -تستنتج أهم ما ترشد إليه الآيات الكريمة من الآيات(133-138)من سورة آل عمران.

الدرس الرابع	
مواقف من غزوة احد آيات من سورة آل عمران (139-145)	بعد الانتهاء من هذا الدرس، ستكون الطالبة قادرة على أن: -تبين أهم المعاني والتراكيب الوارد في الآيات القرآنية -توضح سبب نزول قول الله تعالي "ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون" -تستنتج أهم الموضوعات الرئيسية التي تحدثت عنها الآيات الكريمة من سورة آل عمران (139-145) -تكتب الآيات الدالة على ربط الأسباب بالمسببات فالفوز لمن أحسن والخيبة لمن أساء.

الدرس الخامس	
إجابة داعي الإيمان آيات من سورة الاحقاف (29-35)	بعد الانتهاء من هذا الدرس، ستكون الطالبة قادرة على أن: -تستخرج أهم الموضوعات التي تحدثت عنها الآيات الكريمة من سورة الاحقاف من الآية (29-35) -توضح الحكمة من ذكر قصة إستماع الجن للقرآن الكريم من النبي صلى الله عليه وسلم. -تستنتج أهم ما ترشد إليه الآيات الكريمة من الآية (29-35) من سورة الأحقاف

الدرس السادس	
الزواج	بعد الانتهاء من هذا الدرس، ستكون الطالبة قادرة على أن: -تُعرّف المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس - تُبيّن شروط عقد الزواج - تُوضّح الأحكام المتعلقة بأحكام الزواج - تُبيّن الحكمة من مشروعية عقد الزواج

الدرس السابع

الطلاق بعد الانتهاء من هذا الدرس، ستكون الطالبة قادرة على أن:

-تُعرّف المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس

- تُوضّح الأحكام المتعلقة بالطلاق

- تُبيّن الحكمة من مشروعية الطلاق

- تستنتج حلولا للمشكلات الزوجية

الدرس الثامن

شروط عقد الزواج بعد الانتهاء من هذا الدرس، ستكون الطالبة قادرة على أن:

-تُعرّف المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس

- تُبيّن شروط عقد الزواج

- تُوضّح مبطلات عقد الزواج

- تضع حلولا للمشكلات الأُسرية المختلفة

قائمة المفاهيم والأفكار الرئيسية الخاصة بدروس الوحدات:

	الدرس	**مفردات الدرس من المفاهيم والأفكار الرئيسة**
الأول	إعجاز القران الكريم الإعجاز التشريعي	- مزايا الإعجاز التشريعي في القران الكريم. - -مفهوم الإعجاز التشريعي - أمثله من الإعجاز التشريعي: الطلاق والإرث.
الثاني	إعجاز القران الكريم الإعجاز الغيبي	- أنواع الإعجاز الغيبي في القران الكريم - مفهوم الإعجاز الغيبي في القران الكريم - الإخبار عن غيب المستقبل
الثالث	المسارعة إلى فعل الخيرات آيات من سورة آل عمران (133-139)	- صفات أهل الجنة - القران الكريم عظة وعبره. - الدعوة إلى المسارعة في فعل الخيرات.
الرابع	مواقف من غزوة أحد آيات من سورة آل عمران (139-145)	- مواساة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في غزوة احد - موقف المسلمين من إشاعة قتل النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أحد. - توبيخ المتقاعسين والمترددين عن القتال.
الخامس	إجابة داعي الإيمان آيات من سورة الاحقاف (29-35)	- النبي محمد صلى الله عليه وسلم مرسل إلى الإنس والجن جميعا. - تمرات الاستجابة لله تعالى.

	الدرس	مفردات الدرس من المفاهيم والأفكار الرئيسة
السادس	الزواج	– عقد الزواج
		–تعريف الزواج لغة واصطلاحا
		–مشروعية عقد الزواج في الكتاب والسنة
		–مبطلات عقد الزواج
السابع	الطلاق	– تعريف الطلاق لغة واصطلاحا
		–الحكمة من مشروعية الطلاق
		–الحالات التي أباح الاسلام فيها الطلاق
الثامن	شروط عقد الزواج	– الشروط المتعلقة بالزوج
		–الشروط المتعلقة بالزوجة
		–أركان عقد الزواج

ثالثاً: الخطة الزمنية لتدريس المحتوى التعليمي في البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية التعلم التعاوني (الخبراء 2)

عنوان الدرس	**عدد الحصص الدراسية**
حصة أولية لتعريف الطلبة بإجراءات التدريس وفق البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية العلم التعاوني (الخبراء 2)	حصة واحده
إعجاز القران الكريم (الإعجاز التشريعي)	حصة واحده
إعجاز القران الكريم (الإخبار عن الغيب)	حصة واحده
المسارعة إلى فعل الخيرات آيات من سورة آل عمران (133-138)	حصة واحده
مواقف من غزوة أُحُد آيات من سورة آل عمران (139-145)	حصتين
إجابة داعي الإيمان آيات من سورة الاحقاف (29-35)	حصة واحده
الزواج	حصة واحدة
الطلاق	حصة واحدة
شروط عقد الزواج	حصة واحدة

التقويم

يستند التقويم في البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية التعلم التعاوني (الخبراء2) على ما يلي:

- متابعة المعلم للطلبة من خلال الملاحظة المباشرة لأعمال الطلبة .
- تزويد الطلبة بالتغذية الراجعة من قبل المعلم عند الانتهاء من كل مرحلة من مراحل الإجراءات والخطوات المتبعة في تدريس المحتوى التعليمي البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية التعلم التعاوني (الخبراء 2)
- استطلاع أراء الطلبة حول البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية التعلم التعاوني (الخبراء 2) وذلك للتأكد من مدى فهمهم لمهمات البرنامج التعليمي وجاذبية أدوات الدراسة، واستمتاعهم في العمل.

دليل المعلم:-

هذه عبارة عن جملة من الإرشادات والنصائح الخاصة بالمعلم الذي سيقوم في تنفيذ البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية التعلم التعاوني (الخبراء 2)، سعيا وراء تحقيق أفضل النتائج للدارسة الحالية، والإرشادات متمثلة بالآتية:

-تقسيم الطلاب إلى مجموعات غير متجانسة ليكن في كل مجموعه من (5-6) طلاب.

- تعزيز الطلبة وبادر إلى تشجيعهم للتعلم.

- الترحيب بأكبر عدد من الأفكار.

- تقبل كل الأفكار حتى لو كانت غريبة.

-وجه الطلبة لاكتشاف المعرفة دون تلقينهم إياها.

- عزز أجواء ممتعه في التعليم، وابتعد عن الرتابة والتقليد.

- اربط ما تعلموه بالواقع، وأزماته، وكيفية الاستفادة منه في حل مشكلاتهم.

دليل الطالب في التفاعل مع البرنامج

هذه عبارة عن جملة من الإرشادات والنصائح الخاصة بالطلبة (مجموعة الدراسة)، يرجى من المعلم القائم على تنفيذ هذا البرنامج التعليمي المطور القيام بتوضيحها لهم وإرشادهم بها:

- إحرص على الانتباه خلال الدرس حتى تستفيد منه على أكمل وجه ممكن.
- حاول أن تنظر للمواقف بشمول، ومن كافة الزوايا.
- كن جديا عمليا في التعامل مع استراتيجية التدريس المتبعة.
- حاول أن تطبق ما تتعلمه في الحياة.

الملحق رقم (4)

الإختبار التحصيلي (القبلي – البعدي)

الإختبار التحصيلي

عزيزي الطالب / ....المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يهدف هذا الإختبار إلى قياس تحصيلك العلمي في وحدة القرآن الكريم وعلومه من كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية. ويتكون هذا الاختبار من عشرون فقرة وفق نموذج الاختيار من متعدد، حيث يوجد لكل سؤال أربعة بدائل محتملة إحداها صائبة والباقي خاطئة. وتأخذ البدائل الرموز (أ ، ب ، ج، د) فيرجى منك قراءة السؤال بشكل متأني واختيار البديل المناسب له .

تعليمات الإختبار:

1- الإجابة ستكون على النموذج المخصص للإجابة .

2- عند الإجابة ضع إشارة (x) في المستطيل المناسب .

3- زمن الإجابة على أسئلة الاختبار (25) دقيقة .

4- إليك هذا المثال التوضيحي الذي يبين لك كيفية الإجابة عن أسئلة الاختبار .

*** إخبار القران الكريم عن أمر وقع في الماضي أو الحاضر أو المستقبل هو تعريف للإعجاز:**

أ. الغيبي ب. التشريعي

ج. البياني د. اللغوي

نموذج الإجابة :

د	ج	ب	أ	رقم السؤال
			X	1

عزيزي الطالب : اختر البديل المناسب من البدائل التالية لكل سؤال فيما يلي :

1- هو تفوق القران الكريم وتميزه فيما تناوله من مبادئ ونظم وقيم قي شتى مناحي الحياة بحيث لا يمكن لبشر غير مؤيد بالوحي الإلهي أن يأتي بها هذا الوصف للإعجاز :

أ. البياني ب. التشريعي

ج. اللغوي د. بالإخبار عند الغيب

2- تتسم التشريعات القرآنية بالعمومية والعالمية هذا يعني أنها :

أ. جاءت لعموم البشر من العرب .

ب. جاءت لعموم البشر في الجزيرة العربية .

ج. جاءت لعموم البشر في فترة بعثة النبي صلى الله عليه وسلم.

د. جاءت لعموم البشر في كل زمان ومكان .

3- من ميزات الإعجاز التشريعي في تشريعات الطلاق هو:

أ. تحريم الطلاق في الإسلام على اطلاقه لأضراره بالحياة الزوجية .

ب. جعل التشريع الإسلامي الطلاق بيد الرجل أو المرأة .

ج. جعل التشريع الإسلامي للمرأة الحق في طلب الفسخ إذ تزوج عليها زوجها .

د. شرع التشريع الإسلامي نظام الطلاق بطريقة أساساها الحرص على عودة الحياة الزوجية ما أمكن .

4- لقد كانت التشريعات غير الإسلامية تنكر الإرث هذا ما كانت تؤمن به:

أ. العرب في الجاهلية.

ب. الشيوعية .

ج.المجتمعات الغربية .

د. الماركسيه .

5- " إخبار القران الكريم عن أمور غيبية وقعت في الماضي أو الحاضر أو ستقع في المستقبل من أمور الدنيا في وقت لا يمكن أن يبينها إلا من هو مؤيد بالوحي الإلهي" هذا وصف للإعجاز بالإخبار عن غيب :

أ. الماضي.

ب. الحاضر.

ج. المستقبل .

د.الماضي والمستقبل .

6-قال تعالى: " الم، غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون" هذه الآيات فيها إعجاز في الاخبار عن غيب :

أ. الماضي.

ب. الحاضر.

ج. المستقبل .

د. الحاضر والمستقبل.

7- قال تعالى : " لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلم تعلموا وجعل من دون ذلك فتحاً قريباً " نوع الإعجاز الغيبي المستفاد من الآية هو :

أ. الماضي. ب. الحاضر. ج. المستقبل . د.جميع ما ذكر

8-وجه الإعجاز في الإخبار عن غيب الماضي في القران الكريم هو إخبار القرآن الكريم:

أ. عن أحداث ستحدث في المستقبل ثم وقعت كما أخبر النبي بها .

ب. عن أحداث حدثت في الماضي لا علم لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

ج. عن المغيبات التي حدثت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم .

د. لا شيء مما ذكر .

9- معنى قوله الله عز وجل " والكاظمين الغيظ" هو " :

أ. الذين يمتنعون عن الانتقام لأنفسهم، مع قدرتهم على ذلك .

ب. الذين يمتنعون عن الانتقام لأنفسهم، مع عدم قدرتهم على ذلك .

ج.الذين يمتنعون عن الانتقام لذويهم وأقاربهم .

د. للذين يمتنعون عن الانتقام لأنفسهم وجيرانهم .

10- واحدة من الآتية من صفات المتقين التي ذكرتها الآيات من (133-138) من سورة آل عمران:

أ. أنهم ينفقون أموالهم في الرخاء والشدة والسعة والضيق .

ب. أنهم إذا حصل لهم أذى من غيرهم، فأنهم يكظمون ما في قلوبهم من غيظ .

ج. أنهم إذا أذنبوا ، سارعوا في التوبة والاستغفار من ذنوبهم .

د. أنهم يسارعون في التوبة إلى الله عز وجل.

11– **تفسير قول الله عز وجل " الذين ينتفعون في السراء والضراء" هو :**

أ. إنهم ينفقون أموالهم في حال الرخاء والشدة .

ب. أنهم أن ايسروا أكثروا من النفقة وان أعسروا لم يحقروا من المعروف شيئا .

ج.أنهم ينفقون أموالهم في حال السعة والضيق .

د. (أ + ب + ج).

12– واحدة من الآتية مما ترشد إليه الآيات الكريمة من سورة آل عمران من الآية (133–138):

أ. من حكمة الله عز وجل أن الرزق بيد الله عز وجل .

ب. المؤمن لا يضعف ولا يهن ولا يستكين ، ويبقى عزيزا حتى إذا ابتلي وهزم بالمعركة .

ج. يكون النصر للمؤمنين أن أطاعوا الله عز وجل وتوكلوا عليه حق وكله .

د. الإنفاق في العسر واليسر من صفات أهل الجنة .

13– معنى قول الله عز وجل : " انقلبتم على أعقابكم"

أ. رجعتم ووليتم منهزمين.

ب. رجعتم إلى المعركة بعد تردد .

ج. لم تذهبوا للمعركة وتقاتلوا.

د. ذهبوا للمعركة وفي طريقهم اصابهم عارض .

14- سبب نزول قول الله عز وجل " ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون" جماعة من الصحابة:

أ. قاتلوا يوم بدر وتمنوا الشهادة في أحد، فماتوا قبل أحد .

ب. قالوا ليتنا نقتل كما قتل أصحاب بدر، فأشهدهم الله أحد فثبتوا

ج. قالوا ليتنا نقتل كما قتل أصحاب بدر، فأشهدهم الله أحد فلم يثبتوا.

د. قاتلوا يوم بدر وتمنوا الشهادة فماتوا في أثناء طريقهم لمعركة أحد .

15- واحدة من الآتية من الموضوعات الرئيسية التي تحدثت عنها الآيات من (139-145) من سورة آل عمران:

أ. مواساة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه الكرام.

ب. توبيخ المترددين والمتقاعسين عن القتال.

ج. موقف المشركين من إشاعة قتل النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أحد .

د. جميع ما ذكر .

16- **القرح في قول الله تعالى " أن يمسكم قرح" كناية عما أصاب المسلمين من :**

أ. الجراح في غزوة أحد.

ب. الآلام المادية والمعنوية في الدعوة إلى عز وجل .

ج. الآلام المعنوية في الهجرة من مكة إلى المدينة .

د. الآلام الجسدية والنفسية في غزوة أحد .

17- تناولت الآيات الكريمة من سورة الاحقاف من الآية (29-35) عدة موضوعات من أهمها:

أ. وصف النبي محمد صلى الله عليه وسلم بالصدق والأمانة.

ب. إثبات البعث يوم القيامة.

ج. توبيخ المترددين والمتقاعسين عن القتال.

د. جميع ما ذكر .

18- الحكمة من استماع الجن للقران الكريم هو:

أ. تطييبا لنفس النبي صلى الله عليه وسلم وشدا لعزيمته.

ب. توبيخا لمشركي قريش لأنهم لم يسمعوا القران ويعملوا به .

ج. توبيخا لمشركي قريش لأنهم لم يؤمنوا بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يدعوا غيرهم.

د. توبيخا للجنّ الذين كفروا بالنبي صلى الله عليه وسلم.

19- دلالة قول الله تعالى :" يا قومنا أجيبوا داعي الله وامنوا به" :

أ. نبينا محمد صلى الله عليه وسلم مبعوث إلى الجن والإنس .

ب. للجن أنبياء كما للإنس أنبياء.

ج. يوم القيامة جد وصدق.

د. دعوة الرسل الكرام واحدة .

20- مما ترشد إليه الآيات الكريمة في سورة الاحقاف من الآية (29-35):

أ. النبي محمد صلى الله عليه وسلم مبعوث للإنس والجن وهم مكلفون بإجابة دعوته.

ب. قدرة الله عز وجل على البعث يوم القيامة.

ج. الاستجابة لله والرسول فيها مغفرة للذنوب يوم القيامة .

د. قدرة الله عز وجل على نصر المؤمنين .

نموذج لورقة الإجابة للاختبار التحصيلي

الاسم :   الشعبة:

عزيزتي الطالبة: أرجو منك التأكد من رقم السؤال، ورقم البديل المناسب له قبل الاجابه عليه، وعند اختيارك البديل المناسب يرجى منك وضع علامة (X) في المكان المخصص له.

رقم السؤال	البديل المناسب			
	أ	ب	ج	د
1				
2				
3				
4				
5				
6				
7				
8				
9				
10				
11				
12				
13				
14				
15				
16				
17				
18				
19				
20				

تقبل الله منكم صالح الأعمال وجزاكم خيراً على حسن التعاون

الباحث: أيمن الخليل

الملحق رقم (5)

قائمة الأهداف السلوكية للمحتوى التعليمي الواردة في البرنامج التعليمي

قائمة الأهداف السلوكية:

الوحدة	الدرس	الأهداف السلوكية
الأولى	الإعجاز التشريعي	**بعد الانتهاء من هذا الدرس، ستكون الطالبة قادرة على ان:** - تعرف المفاهيم والمصطلحات الوارده في الدرس. - توضح اهم السمات في اعجاز التشريعات القرآنية. - تقارن بين موقف التشريع الاسلامي والتشريعات الوضعيه من الطلاق والارث. - تستشعر عظمة الاسلام في معالجة قضايا المجتمع كالارث

الوحدة	الدرس	الاهداف السلوكية
الأولى	الاعجاز الغيبي (الاعجاز بالاخبار عن الغيب)	**بعد الانتهاء من هذا الدرس، ستكون الطالبة قادرة على ان:** - تعرف المفاهيم والمصطلحات الوارده في الدرس. - تبين انواع الاعجاز الغيبي في القران الكريم. - تستنتج وجوه الاعجاز في الاخبار عن الغيب في القران الكريم. - تتامل في الايات القرانية وتحدد نوع الاعجاز الغيبي المستفاد ن الايات الكريمة.

الوحدة	الدرس	الاهداف السلوكية
الأولى	المسارعه في فعل الخيرات	**بعد الانتهاء من هذا الدرس، ستكون الطالبة قادرة على ان:** - تعرف المفاهيم والمصطلحات الوارده في الدرس. - تستخرج صفات المتقين التي ذكرتها الايات الكريمة من اية (133-138) من سورة آل عمران. - تقارن بين صفات المتقين الوارده في الاياتا لكريمة من سورة ال عمران وواقع المجتمع الذي نعيش. - تستنتج اهم ما ترشد اليه الايات الكريمة من ايه (133-138) من سورة ال عمران.

الوحدة	الدرس	الاهداف السلوكية
الأولى	مواقف من غزوة احد إيات من سورة ال عمران (139-145)	**بعد الانتهاء من هذا الدرس، ستكون الطالبة قادرة على ان:** - تبين اهم المعاني والتراكيب الوارده في الايات القرانية. - توضح سبب نزول قول الله تعالي ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون. - تستنتج اهم الموضوعات الرئيسية التي تحدثت عنها الايات القرانية في سورة ال عمران من الاية (139-145) - تكتب الايات الدالة على ربط الاسباب بالمسببات فالفوز لمن احسن والخيبة لمن اساء.

الاهداف السلوكية	الدرس	الوحدة
بعد الانتهاء من هذا الدرس، ستكون الطالبة قادرة على ان: - تستخرج اهم الموضوعات التي تحدثت عنها الايات الكريمة من سورة الاحقاف من الاية (29–35) من سورة الاحقاف. - توضح الحكمة من ذكر قصة استماع الجنة للقران الكريم من النبي صلى الله عليه وسلم. - تعلل سبب ادب الجن عن سماعهم للقران الكريم. - تستنتج اهم ما ترشد اليه الايات الكريمة من الاية (29–35) من سورة الاحقاف.	**اجابة داعي الإيمان** **إيات من سورة الاحقاف (29–35)**	**الأولى**

الوحدة	الدرس	الاهداف السلوكية
الخامسة	الزواج	بعد الانتهاء من هذا الدرس، ستكون الطالبة قادرة على أن: –تُعرّف المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس – تُبيّن شروط عقد الزواج – تُوضّح الاحكام المتعلقة بأحكام الزواج – تُبيّن الحكمة من مشروعية عقد الزواج
الوحدة	الدرس	الاهداف السلوكية
الخامسة	الطلاق	بعد الانتهاء من هذا الدرس، ستكون الطالبة قادرة على أن: –تُعرّف المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس – تُوضّح الاحكام المتعلقة بالطلاق – تُبيّن الحكمة من مشروعية الطلاق – تستنتج حلولا للمشكلات الزوجية

الوحدة	الدرس	الاهداف السلوكية
الخامسة	شروط عقد الزواج	بعد الانتهاء من هذا الدرس، ستكون الطالبة قادرة على أن: –تُعرّف المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس – تُبيّن شروط عقد الزواج – تُوضّح مبطلات عقد الزواج – تضع حلولا للمشكلات الاسرية المختلفة

الملحق رقم (6)

جدول مواصفات الإختبار التحصيلي

جدول مواصفات الإختبار التحصيلي

السادة المحكمون الأفاضل المحترمين

في سبيل تحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث ببناء اختبار تحصيلي، يحتوي على (20) فقرة من نوع الاختيار المتعدد، وكل فقرة أربعة بدائل أحدها صحيح ، قد تم بناء الاختبار التحصيلي للمحتوى التعليمي الوارد في البرنامج التعليمي ، وفق جدول المواصفات الآتية:

جدول المواصفات للإختبار التحصيلي

الدرس	مستويات الأهداف					
	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم
إعجاز القرآن الكريم (الاعجاز التشريعي)	3	1				
إعجاز القرآن الكريم (الإعجاز الغيبي)	2	1		1		
المسارعة إلى فعل الخيرات آيات من سورة آل عمران (133 – 139)	2	1		1		
مواقف من غزوة أحد آيات من سورة آل عمران (139 – 145)	1	1		1		1
إجابة داعي الإيمان آيات من سورة الأحقاف (29 – 35)	1	1		1		1
المجموع	9	5		4		2
نسبة أهمية الأهداف%	%45	%25		%20		%10
عدد الأسئلة	9	5		4		2

الملحق رقم (7)

بطاقة تحكيم الإختبار التحصيلي

بطاقة تحكيم الإختبار التحصيلي

السادة المحكمون الأفاضل

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان " بناء برنامج تعليمي تستند إلى استراتيجية التعلم التعاوني (الخبراء2) وقياس أثره في تحصيل قدرته على تنمية مهارة حل المشكلات في مادة التربية الإسلامية لطالبات الصف العاشر الأساسي " .

وسعيا وراء تحقيق مطمح هذه الدراسة قام الباحث بتطوير اختبار تحصيلي (قبلي – بعدي) يحتوي على (20) فقرة من نوع الاختيار من متعدد لكل فقرة أربعة بدائل أحدها صحيح.

السادة المحكمون الكرام أرجو التكرم بتحكيم هذا الاختبار في ضوء الفقرات الواردة ببطاقة تحكيم الاختبار التحصيلي، وذلك بوضع علامة (√) في حالة الاتفاق مع فقرة التحكيم، وضع علامة (X) في حالة عدم الاتفاق مع فقرة التحكيم، وفي حالة رغبتكم بتعديل أو إضافة أو حذف سؤال من أسئلة هذا الاختبار فيمكنكم إدراج رأيكم في المكان المخصص له .

وأخيرا تقبلوا فائق الاحترام والتقدير

الباحث

أيمن الخليل

نص السؤال		
1- هو تفوق القران الكريم وتميزه فيما تناوله من مبادئ ونظم وقيم قي شتى مناحي الحياة بحيث لا يمكن لبشر غير مؤيد بالوحي الإلهي أن يأتي بها هذا الوصف للإعجاز : أ. البياني ب. التشريعي ج. اللغوي . د. بالإخبار عند الغيب .		
فقرات تحكيم الاختبار التحصيلي		
سلامة الصياغة اللغوية	دقة الصياغة الإجرائية	تمثيل الفقرات للمحتوى
مدى شمول الأسئلة للمحتوى	مدى ملائمة فقرات الاختبار للهدف	فاعلية البدائل للسؤال
اقترح " إن وجد ": تعديل ، إضافة، حذف		

نص السؤال		
2– تتسم التشريعات القرآنية بالعمومية والعالمية هذا يعني أنها : أ. جاءت لعموم البشر من العرب . ب. جاءت لعموم البشر في الجزيرة العربية . ج. جاءت لعموم البشر في فترة بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. د. جاءت لعموم البشر في كل زمان ومكان .		
فقرات تحكيم الاختبار التحصيلي		
سلامة الصياغة اللغوية	دقة الصياغة الإجرائية	تمثيل الفقرات للمحتوى
مدى شمول الأسئلة للمحتوى	مدى ملائمة فقرات الاختبار للهدف	فاعلية البدائل للسؤال

اقترح " إن وجد ": تعديل ، إضافة، حذف		

نص السؤال		
3- من ميزات الإعجاز التشريعي في تشريعات الطلاق هو: ت. تحريم الطلاق في الإسلام على اطلاقه لأضراره بالحياة الزوجية . ث. جعل التشريع الإسلامي الطلاق بيد الرجل أو المرأة . ج. جعل التشريع الإسلامي للمرأة الحق في طلب الفسخ إذ تزوج عليها زوجها . د. شرع التشريع الإسلامي نظام الطلاق بطريقة أساساها الحرص على عودة الحياة الزوجية ما أمكن .		
فقرات تحكيم الاختبار التحصيلي		
سلامة الصياغة اللغوية	دقة الصياغة الإجرائية	تمثيل الفقرات للمحتوى
مدى شمول الأسئلة للمحتوى	مدى ملائمة فقرات الاختبار للهدف	فاعلية البدائل للسؤال
اقترح " إن وجد ": تعديل ، إضافة، حذف		

نص السؤال
4- لقد كانت التشريعات غير الإسلامية تنكر الإرث هذا ما كانت تؤمن به: أ.العرب في الجاهلية ب.الشيوعية . ج.المجتمعات الغربية . د. الماركسيه .

فقرات تحكيم الاختبار التحصيلي		
سلامة الصياغة اللغوية	دقة الصياغة الإجرائية	تمثيل الفقرات للمحتوى
مدى شمول الأسئلة للمحتوى	مدى ملائمة فقرات الاختبار للهدف	فاعلية البدائل للسؤال
اقترح " إن وجد ": تعديل ، إضافة، حذف		

نص السؤال
5- " إخبار القران الكريم عن أمور غيبية وقعت في الماضي أو الحاضر أو ستقع في المستقبل من أمور الدنيا في وقت لا يمكن أن يبينها إلا من هو مؤيد بالوحي الإلهي" هذا وصف للإعجاز بالإخبار عن غيب: ت. الماضي. ث. الحاضر. ج. المستقبل . د.الماضي والمستقبل .

فقرات تحكيم الاختبار التحصيلي		
سلامة الصياغة اللغوية	دقة الصياغة الإجرائية	تمثيل الفقرات للمحتوى
مدى شمول الأسئلة للمحتوى	مدى ملائمة فقرات الاختبار للهدف	فاعلية البدائل للسؤال
اقترح " إن وجد ": تعديل ، إضافة، حذف		

نص السؤال
6-قال تعالى: " الم، غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون" هذه الآيات فيها إعجاز في الإخبار عن غيب : ت. الماضي. ث. الحاضر. ج. المستقبل . د. الحاضر والمستقبل

فقرات تحكيم الاختبار التحصيلي		
سلامة الصياغة اللغوية	دقة الصياغة الإجرائية	تمثيل الفقرات للمحتوى
مدى شمول الأسئلة للمحتوى	مدى ملائمة فقرات الاختبار للهدف	فاعلية البدائل للسؤال
اقترح " إن وجد ": تعديل ، إضافة، حذف		

نص السؤال
7- قال تعالى : " لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلم تعلموا وجعل من دون ذلك فتحاً قريباً " نوع الإعجاز الغيبي المستفاد من الآية هو : أ.غيب الماضي. ب.غيب الحاضر. ج.غيب المستقبل . د.جميع ما ذكر .

فقرات تحكيم الاختبار التحصيلي		
سلامة الصياغة اللغوية	دقة الصياغة الإجرائية	تمثيل الفقرات للمحتوى
مدى شمول الأسئلة للمحتوى	مدى ملائمة فقرات الاختبار للهدف	فاعلية البدائل للسؤال
اقترح " إن وجد ": تعديل ، إضافة، حذف		

نص السؤال
8-وجه الإعجاز في الإخبار عن غيب الماضي في القران الكريم هو : أ. إخبار القران الكريم عن أحداث ستحدث في المستقبل ثم وقعت كما أخبر النبي بها . ب.إخبار القران الكير عن أحداث حدثت في الماضي لا علم لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. ج. إخبار القران الكريم عن المغيبات التي حدثت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم . د. لا شيء مما ذكر .

فقرات تحكيم الاختبار التحصيلي

سلامة الصياغة اللغوية	دقة الصياغة الإجرائية	تمثيل الفقرات للمحتوى
مدى شمول الأسئلة للمحتوى	مدى ملائمة فقرات الاختبار للهدف	فاعلية البدائل للسؤال
اقترح " إن وجد ": تعديل ، إضافة، حذف		

نص السؤال
9- معنى قوله الله عز وجل " والكاظمين الغيظ" هو " : أ. الذين يمتنعون عن الانتقام لأنفسهم، مع قدرتهم على ذلك . ب. الذين يمتنعون عن الانتقام لأنفسهم، مع عدم قدرتهم على ذلك . الذين يمتنعون عن الانتقام لذويهم وأقاربهم . د. للذين يمتنعون عن الانتقام لأنفسهم وجيرانهم .
فقرات تحكيم الاختبار التحصيلي

سلامة الصياغة اللغوية	دقة الصياغة الإجرائية	تمثيل الفقرات للمحتوى
مدى شمول الأسئلة للمحتوى	مدى ملائمة فقرات الاختبار للهدف	فاعلية البدائل للسؤال
اقترح " إن وجد ": تعديل ، إضافة، حذف		

نص السؤال
10- واحدة من الآتية من صفات المتقين التي ذكرتها الآيات من (133-138) من سورة آل عمران: أ. أنهم ينفقون أموالهم في الرخاء والشدة والسعة والضيق . ب. أنهم إذا حصل لهم أذى من غيرهم، فأنهم يكظمون ما في قلوبهم من غيظ . ج. أنهم إذا أذنبوا ، سارعوا في التوبة والاستغفار من ذنوبهم . د. أنهم يسارعون في التوبة إلى الله عز وجل.

فقرات تحكيم الاختبار التحصيلي		
سلامة الصياغة اللغوية	دقة الصياغة الإجرائية	تمثيل الفقرات للمحتوى
مدى شمول الأسئلة للمحتوى	مدى ملائمة فقرات الاختبار للهدف	فاعلية البدائل للسؤال
اقترح " إن وجد ": تعديل ، إضافة، حذف		

نص السؤال
11- تفسير قول الله عز وجل " الذين ينفقون في السراء والضراء" هو : أ. إنهم ينفقون أموالهم في حال الرخاء والشدة . ب. أنهم أن ايسروا أكثروا من النفقة وان أعسروا لم يحقروا من المعروف شيئا . ج.أنهم ينفقون أموالهم في حال السعة والضيق . د. (أ + ب + ج).

فقرات تحكيم الاختبار التحصيلي		
سلامة الصياغة اللغوية	دقة الصياغة الإجرائية	تمثيل الفقرات للمحتوى
مدى شمول الأسئلة للمحتوى	مدى ملائمة فقرات الاختبار للهدف	فاعلية البدائل للسؤال
اقترح " إن وجد ": تعديل ، إضافة، حذف		

نص السؤال
12- واحدة من الآتية مما ترشد إليه الآيات الكريمة من سورة آل عمران من الآية (133-138): أ. من حكمة الله عز وجل أن الرزق بيد الله عز وجل . ب. المؤمن لا يضعف ولا يهن ولا يستكين ، ويبقى عزيزا حتى إذا ابتلي وهزم بالمعركة . ج. يكون النصر للمؤمنين أن أطاعوا الله عز وجل وتوكلوا عليه حق وكله . د. الإنفاق في العسر واليسر من صفات أهل الجنة .

فقرات تحكيم الاختبار التحصيلي		
سلامة الصياغة اللغوية	دقة الصياغة الإجرائية	تمثيل الفقرات للمحتوى
مدى شمول الأسئلة للمحتوى	مدى ملائمة فقرات الاختبار للهدف	فاعلية البدائل للسؤال
اقترح " إن وجد ": تعديل ، إضافة، حذف		

نص السؤال		
13- معنى قول الله عز وجل : " أنقلبتم على أعقابكم" أ. رجعتم ووليتم منهزمين. ب. رجعتم إلى المعركة بعد تردد . ج. لم تذهبوا للمعركة وتقاتلوا. د. ذهبوا للمعركة وفي طريقهم اصابهم عارض .		
فقرات تحكيم الاختبار التحصيلي		
سلامة الصياغة اللغوية	دقة الصياغة الإجرائية	تمثيل الفقرات للمحتوى
مدى شمول الأسئلة للمحتوى	مدى ملائمة فقرات الاختبار للهدف	فاعلية البدائل للسؤال
اقترح " إن وجد ": تعديل ، إضافة، حذف		

نص السؤال		
14- سبب نزول قول الله عز وجل " ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن لقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون" : أ. جماعة من الصحابة قاتلوا يوم بدر وتمنوا الشهادة في أحد، فماتوا قبل أحد . ب. جماعة من الصحابة قالوا ليتنا نقتل كما قتل أصحاب بدر، فأشهدهم الله أحد فثبتوا ج. جماعة من الصحابة قالوا ليتنا نقتل كما قتل أصحاب بدر، فأشهدهم الله أحد فلم يثبتوا د. قاتلوا يوم بدر وتمنوا الشهادة فماتوا في أثناء طريقهم لمعركة أحد.		
فقرات تحكيم الاختبار التحصيلي		
سلامة الصياغة اللغوية	دقة الصياغة الإجرائية	تمثيل الفقرات للمحتوى
مدى شمول الأسئلة للمحتوى	مدى ملائمة فقرات الاختبار للهدف	فاعلية البدائل للسؤال

اقترح " إن وجد ": تعديل ، إضافة، حذف		

نص السؤال		
15- واحدة من الآتية من الموضوعات الرئيسية التي تحدثت عنها الآيات من (139-145) من سورة آل عمران: أ. مواساة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه الكرام. ب. توبيخ المترددين والمتقاعسين عن القتال. ج. موقف المشركين من إشاعة قتل النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أحد . د. جميع ما ذكر .		
فقرات تحكيم الاختبار التحصيلي		
سلامة الصياغة اللغوية	دقة الصياغة الإجرائية	تمثيل الفقرات للمحتوى
مدى شمول الأسئلة للمحتوى	مدى ملائمة فقرات الاختبار للهدف	فاعلية البدائل للسؤال
اقترح " إن وجد ": تعديل ، إضافة، حذف		

نص السؤال		
16- القرح في قول الله تعالى " أن يمسسكم قرح" كناية عما أصاب المسلمين من : أ. الجراح في غزوة أحد. ب. الآلام المادية والمعنوية في الدعوة إلى عز وجل . ج. الآلام المعنوية في الهجرة من مكة إلى المدينة . د. الآلام الجسدية والنفسية في غزوة أحد .		
فقرات تحكيم الاختبار التحصيلي		
سلامة الصياغة اللغوية	دقة الصياغة الإجرائية	تمثيل الفقرات للمحتوى
مدى شمول الأسئلة للمحتوى	مدى ملائمة فقرات الاختبار للهدف	فاعلية البدائل للسؤال
اقترح " إن وجد ": تعديل ، إضافة، حذف		

نص السؤال		
17- تناولت الآيات الكريمة من سورة الاحقاف من الآية (29-35) عدة موضوعات من أهمها: أ. وصف النبي محمد صلى الله عليه وسلم بالصدق والأمانة. ب. إثبات البعث يوم القيامة. ج. توبيخ المترددين والمتقاعسين عن القتال. د. جميع ما ذكر .		
فقرات تحكيم الاختبار التحصيلي		
سلامة الصياغة اللغوية	دقة الصياغة الإجرائية	تمثيل الفقرات للمحتوى
مدى شمول الأسئلة للمحتوى	مدى ملائمة فقرات الاختبار للهدف	فاعلية البدائل للسؤال
اقترح " إن وجد ": تعديل ، إضافة، حذف		

نص السؤال		
18- **الحكمة من استماع الجن للقران الكريم هو:** أ. تطييبا لنفس النبي صلى الله عليه وسلم وشدا لعزيمته. ب. توبيخا لمشركي قريش لأنهم لم يسمعوا القران ويعملوا به . ج. توبيخا لمشركي قريش لأنهم لم يؤمنوا بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يدعوا غيرهم . د. توبيخا للجنّ الذين كفروا بالنبي صلى الله عليه وسلم		
فقرات تحكيم الاختبار التحصيلي		
سلامة الصياغة اللغوية	دقة الصياغة الإجرائية	تمثيل الفقرات للمحتوى
مدى شمول الأسئلة للمحتوى	مدى ملائمة فقرات الاختبار للهدف	فاعلية البدائل للسؤال
اقترح " إن وجد ": تعديل ، إضافة، حذف		

نص السؤال		
19- دلالة قول الله تعالى :" يا قومنا أجيبوا داعي الله وامنوا به" : أ. نبينا محمد صلى الله عليه وسلم مبعوث إلى الجن والإنس . ب. للجن أنبياء كما للإنس أنبياء. ج. يوم القيامة جد وصدق. د. دعوة الرسل الكرام واحدة .		
فقرات تحكيم الاختبار التحصيلي		
سلامة الصياغة اللغوية	دقة الصياغة الإجرائية	تمثيل الفقرات للمحتوى
مدى شمول الأسئلة للمحتوى	مدى ملائمة فقرات الاختبار للهدف	فاعلية البدائل للسؤال

اقترح " إن وجد ": تعديل ، إضافة، حذف		

نص السؤال		
20- مما ترشد إليه الآيات الكريمة في سورة الاحقاف من الآية (29-35): أ. النبي محمد صلى الله عليه وسلم مبعوث للإنس والجن وهم مكلفون بإجابة دعوته. ب. قدرة الله عز وجل على البعث يوم القيامة. ج. الاستجابة لله والرسول فيها مغفرة للذنوب يوم القيامة . د. قدرة الله عز وجل على نصر المؤمنين .		
فقرات تحكيم الاختبار التحصيلي		
سلامة الصياغة اللغوية	دقة الصياغة الإجرائية	تمثيل الفقرات للمحتوى
مدى شمول الأسئلة للمحتوى	مدى ملائمة فقرات الاختبار للهدف	فاعلية البدائل للسؤال
اقترح " إن وجد ": تعديل ، إضافة، حذف		

الملحق رقم (8)

اختبار قياس القدرة على حل المشكلات

اختبار قياس قدرة الطلبه على حل المشكلات المتصله بالنظام الأُسري (الزواج، الطلاق).

تعليمات الاختبار:

- يتكون هذا الاختبار من عشرة فقرات من ونوع اختيار من متعدد.
- انقل رمز الاجابة الصحيحة فقط الى الورقة المخصصه للاجابة، وسلم ورقة الاسئلة دون الكتابة عليها.

....

أمامك مجموعة من المشكلات المتصلة بالنظام الأُسري ، اقرأها جيدا ثم ضع رمز الاجابة الصحيحة في الخانة المخصصة في ورقة الاجابة:

1- تقدم شاب ذو دين وخلق لفتاة ، فرفض اهلها تزويجه لحاجتهم الى راتبها، علما بان الفتاه راغبه بالزواج منه، فالحل الامثل لها:

أ- توافق الفتاة على الزواج منه دون رضا اهلها.

ب- ترفض الزواج وتلتزم بقرار اهلها لظروفهم.

ج- تحاول اقناع اهلها للمزايا التي يتصف بها الخاطب.

د- تقنع الاهل بانها ستساعدهم مستقبلا.

2- سمع شاب بفتاة ذات خلق ودين فاعجب بها فطلب من ابيه ان يخطبها له، فرفض الاب لانها من اسرة فقيرة لا تناسب مستواهم الاجتماعي، فالحل المقترح له ان:

أ- يخطبها دون علم اهله او رضاهم.

ب- يوسط عند ابيه اناسا يحبهم لاقناعهز

ج- يهدد بانه سيرفض الزواج من غيرها.

د- يحترم راي ابيه ويبحث عن غيرها.

3- تقدم شاب ثري وذو دين ومنصب رفيع لخطبة فتاة فرافق اهلها، وبعد شهر طلب منها ان تخلع الحجاب اذا ارادت الاستمرار معه لانه يهتم بالمظاهر ولو على حساب الدين، فالحل الامثل لها:

أ- توافق وتخلع الحجاب.

ب- تحاول اقناعه بالحجاب.

ج- تطلب منه فسخ الخطبة.

د- تخلع الحجاب مؤقتاً.

4- زوجان لهما اطفال، الا ان المرأه كانت ناشزا متكبره على زوجها، فحاول اصلاحها فأبت واستمرت في نشوزها، فالحل الامثل له ان:

أ- يطلقها مباشرة لعدم استجابتها للاصلاح بالوعظ.

ب- يهجرها فإن ابت يضربها ضربا تاديبيا ثم التحكيم فالطلاق.

ج- يتزوج من غيرها زوجة اخرى نكاية بها.

د- يصبر عليها ويحتسب الاجر عند الله تعالى.

5- امراه لها ثلاثة اطفال، زوجها يسيء معاملتها دائما، الحل الامثل لها:

أ- تطلب من زوجها الطلاق.

ب- ترفع شانها للقاضي لطلب المخالعه.

ج- الصبر عليه مع محاولة الاصلاح.

د- اشراك طرف خارجي للاصلاح.

6- طلبت زوجة من زوجها الفقير ان يوفر لها مسكنا مستقلا لانها سئمت من العيش في غرفتها الخاصه، وامه واخوه يسكنان معهم في نفس البيت فرفض لعدم استطاعته، فالحل المقترح لها:

أ- تطلب من زوجها الطلاق.

ب- تصبر حتى يوسع عليه في الرزق.

ج- ترجع الى اهلها لحين ايجاد البديل.

د- تشترط اخراج الاخ فقط من البيت.

7- تقدم شاب غني ذو دين لفتاة في السنة الرابعه من دراستها، واشترط ان تسافر معه مباشرة، فالحل:

أ- تقبل به وتحاول اقناعه ان تتم دراستها.

ب- تقبل به وتشترط ان تدرس لاحقا.

ج- ترفضه وتتم دراستها الجامعيه.

د- تقبل بشرط اتمام الدراسة ولا ترفضه.

8- شتمت امراه زوجها فطلب منها الاعتذار فرفضت عنادا، فالحل المقترح له:

أ- يطلقها مباشرة طلاقا رجعيا.

ب- يصبر على اذاها ويحتسب.

ج- يطلب ان تعود الى بيت اهلها.

د- يهجرها تاديبا لها حتى تعتذر

9- زوج يتقاعس عن الانفاق على زوجته بحجة انها غنية، فطالبته بها فرفض، فالحل المقترح لها:

أ- تطلب من زوجها الطلاق.

ب- تتنازل مطلقا عن حقها في النفقه.

ج- الصبر عليه مع محاولة الاصلاح.

د- ترفع من شانها للقاضي لطلب مخالعته.

10-اكتشف الزوج ان زوجته اخفت عليه خبر مرضها المزمن (السكري) منذ الخطبة، فالحل المقترح له:

أ- ان يطلقها لانها خدعته.

ب- يطلب منها المخالعه.

ج- يطالب اهلها بارجاعها.

د- يصبر ويحتسب الاجر.

الملحق رقم (9)

بطاقة تحكيم اختبار قياس القدرة على حل المشكلات

بطاقة تحكيم اختبار القدرة على حل المشكلات

السادة المحكمون الأفاضل

يقوم الباحث باجراء دارسة بعنوان " بناء برنامج تعليمي يستند الى استراتيجية التعلم التعاوني (الخبراء 2) وقياس أثره في تنمية مهارة حل المشكلات في مبحث التربية الاسلامية لطالبات الصف العاشر الاساسي.

وسعيا وراء تحقيق اهداف هذه الدراسة قام الباحث بتطوير اختبار القدرة على حل المشكلات (قبلي – بعدي) يحتوى على (10) اسئلة من نوع الاختيار من متعدد لكل سؤال اربعة بدائل احدها صحيح.

السادة المحكمون الكرام ارجو التكرم بتحكيم هذا الاختبار في ضوء الفقرات الوارده ببطاقة تحكيم اختبار القدرة على حل المشكلات، وذلك بوضع علامة (√) في حالة الاتفاق مع فقرة التحكيم، ووضع علامة (X) في حالة عدم الاتفاق مع فقرة التحكيم، وفي حالة رغبتكم بتعديل او اضافة او حذف سؤال من اسئلة هذا الاختبار فيمكنكم ادارج رأيكم في المكان المخصص له.

وأخيرا تقبلوا فائق الاحترام والتقدير

الباحث

أيمن الخليل

بسم الله الرحمن الرحيم

إختبار قياس قدرة الطلبه على حل المشكلات المتصله بالنظام الأُسري.

تعليمات الاختبار:

- يتكون هذا الاختبار من عشرة فقرات من ونوع اختيار من متعدد.
- انقل رمز الاجابة الصحيحة فقط الى الورقة المخصصه للاجابة، وسلم ورقة الاسئلة دون الكتابة عليها.

....١

مامك مجموعة من المشكلات المتصلة بالنظام الاسري ، اقراها جيدا ثم ضع رمز الاجابة الصحيحة في الخانة المخصصة في ورقة الاجابة:

نص السؤال		
1- تقدم شاب ذو دين وخلق لفتاة ، فرفض اهلها تزويجه لحاجتهم الى راتبها، علما بان الفتاه راغبه بالزواج منه، فالحل الامثل لها: ت- توافق الفتاة على الزواج منه دون رضا اهلها. ث- ترفض الزواج وتلتزم بقرار اهلها لظروفهم. ج- تحاول اقناع اهلها للمزايا التي يتصف بها الخاطب. د- تقنع الاهل بانها ستساعدهم مستقبلا.		
فقرات تحكيم اختبار القدرة على حل المشكلات		
سلامة الصياغة اللغوية	دقة الصياغة اللغوية	تمثيل الفقرات للمحتوى
مدى شمول الاسئلة للمحتوى	مدى شمول فقرات الاختبار للهدف	فاعلية البدائل للسؤال
اقترح "إن وجد ": تعديل ، اضافة ، حذف		

نص السؤال		
2- سمع شاب بفتاة ذات خلق ودين فاعجب بها فطلب من ابيه ان يخطبها له، فرفض الاب لانها من اسرة فقيرة لا تناسب مستواهم الاجتماعي، فالحل المقترح له ان: ت- يخطبها دون علم اهله او رضاهم. ث- يوسط عند ابيه اناسا يحبهم لاقناعهز ج- يهدد بانه سيرفض الزواج من غيرها. د- يحترم راي ابيه ويبحث عن غيرها.		
فقرات تحكيم اختبار القدرة على حل المشكلات		
سلامة الصياغة اللغوية	دقة الصياغة اللغوية	تمثيل الفقرات للمحتوى
مدى شمول الاسئلة للمحتوى	مدى شمول فقرات الاختبار للهدف	فاعلية البدائل للسؤال
اقترح "إن وجد ": تعديل ، اضافة ، حذف		

نص السؤال		
3- تقدم شاب ثري وذو دين ومنصب رفيع لخطبة فتاة فرافق اهلها، وبعد شهر طلب منها ان تخلع الحجاب اذا ارادت الاستمرار معه لانه يهتم بالمظاهر ولو على حساب الدين، فالحل الامثل لها: ت- توافق وتخلع الحجاب. ث- تحاول اقناعه بالحجاب. ج- تطلب منه فسخ الخطبة. د- تخلع الحجاب مؤقتاً.		
فقرات تحكيم اختبار القدرة على حل المشكلات		
سلامة الصياغة اللغوية	دقة الصياغة اللغوية	تمثيل الفقرات للمحتوى
مدى شمول الاسئلة للمحتوى	مدى شمول فقرات الاختبار للهدف	فاعلية البدائل للسؤال
اقترح "إن وجد ": تعديل ، اضافة ، حذف		

نص السؤال		
4- زوجان لهما اطفال، الا ان المرأه كانت ناشزا متكبره على زوجها، فحاول اصلاحها فأبت واستمرت في نشوزها، فالحل الامثل له ان: ت- يطلقها مباشرة لعدم استجابتها للاصلاح بالوعظ. ث- يهجرها فإن ابت يضربها ضربا تاديبيا ثم التحكيم فالطلاق. ج- يتزوج من غيرها زوجة اخرى نكاية بها. د- يصبر عليها ويحتسب الاجر عند الله تعالى.		
فقرات تحكيم اختبار القدرة على حل المشكلات		
سلامة الصياغة اللغوية	دقة الصياغة اللغوية	تمثيل الفقرات للمحتوى
مدى شمول الاسئلة للمحتوى	مدى شمول فقرات الاختبار للهدف	فاعلية البدائل للسؤال
اقترح "إن وجد ": تعديل ، اضافة ، حذف		

نص السؤال		
5- امراه لها ثلاثة اطفال، زوجها يسيء معاملتها دائما، الحل الامثل لها: ت- تطلب من زوجها الطلاق. ث- ترفع شانها للقاضي لطلب المخالعه. ج- الصبر عليه مع محاولة الاصلاح. د- اشراك طرف خارجي للاصلاح.		
فقرات تحكيم اختبار القدرة على حل المشكلات		
سلامة الصياغة اللغوية	دقة الصياغة اللغوية	تمثيل الفقرات للمحتوى
مدى شمول الاسئلة للمحتوى	مدى شمول فقرات الاختبار للهدف	فاعلية البدائل للسؤال
اقترح "إن وجد ": تعديل ، اضافة ، حذف		

نص السؤال
6- طلبت زوجة من زوجها الفقير ان يوفر لها مسكنا مستقلا لانها سئمت من العيش في غرفتها الخاصه، وامه واخوه يسكنان معهم في نفس البيت فرفض لعدم استطاعته، فالحل المقترح لها: ت- تطلب من زوجها الطلاق. ث- تصبر حتى يوسع عليه في الرزق. ج- ترجع الى اهلها لحين ايجاد البديل. د- تشترط اخراج الاخ فقط من البيت.

فقرات تحكيم اختبار القدرة على حل المشكلات		
سلامة الصياغة اللغوية	دقة الصياغة اللغوية	تمثيل الفقرات للمحتوى
مدى شمول الاسئلة للمحتوى	مدى شمول فقرات الاختبار للهدف	فاعلية البدائل للسؤال
اقترح "إن وجد ": تعديل ، اضافة ، حذف		

نص السؤال
7- تقدم شاب غني ذو دين لفتاة في السنة الرابعه من دراستها، واشترط ان تسافر معه مباشرة، فالحل: ت- تقبل به وتحاول اقناعه ان تتم دراستها. ث- تقبل به وتشترط ان تدرس لاحقا. ج- ترفضه وتتم دراستها الجامعيه. د- تقبل بشرط اتمام الدراسة ولا ترفضه.

فقرات تحكيم اختبار القدرة على حل المشكلات		
سلامة الصياغة اللغوية	دقة الصياغة اللغوية	تمثيل الفقرات للمحتوى
مدى شمول الاسئلة للمحتوى	مدى شمول فقرات الاختبار للهدف	فاعلية البدائل للسؤال
اقترح "إن وجد ": تعديل ، اضافة ، حذف		

نص السؤال		
8- شتمت امراه زوجها فطلب منها الاعتذار فرفضت عنادا، فالحل المقترح له: ت- يطلقها مباشرة طلاقا رجعيا. ث- يصبر على اذاها ويحتسب. ج- يطلب ان تعود الى بيت اهلها. د- يهجرها تاديبا لها حتى تعتذر		
فقرات تحكيم اختبار القدرة على حل المشكلات		
سلامة الصياغة اللغوية	دقة الصياغة اللغوية	تمثيل الفقرات للمحتوى
مدى شمول الاسئلة للمحتوى	مدى شمول فقرات الاختبار للهدف	فاعلية البدائل للسؤال
اقترح "إن وجد ": تعديل ، اضافة ، حذف		

نص السؤال		
9- زوج يتقاعس عن الانفاق على زوجته بحجة انها غنية، فطالبته بها فرفض، فالحل المقترح لها: ب- تطلب من زوجها الطلاق. ت- تتنازل مطلقا عن حقها في النفقه. ج- الصبر عليه مع محاولة الاصلاح. د- ترفع من شانها للقاضي لطلب مخالعته.		
فقرات تحكيم اختبار القدرة على حل المشكلات		
سلامة الصياغة اللغوية	دقة الصياغة اللغوية	تمثيل الفقرات للمحتوى
مدى شمول الاسئلة للمحتوى	مدى شمول فقرات الاختبار للهدف	فاعلية البدائل للسؤال
اقترح "إن وجد ": تعديل ، اضافة ، حذف		

<table>
<tr><td colspan="3">نص السؤال</td></tr>
<tr><td colspan="3">10- اكتشف الزوج ان زوجته اخفت عليه خبر مرضها المزمن (السكري) منذ الخطبة، فالحل المقترح له:
ت- ان يطلقها لانها خدعته.
ث- يطلب منها المخالعه.
ج- يطالب اهلها بارجاعها.
د- يصبر ويحتسب الاجر.</td></tr>
<tr><td colspan="3">فقرات تحكيم اختبار القدرة على حل المشكلات</td></tr>
<tr><td>سلامة الصياغة اللغوية</td><td>دقة الصياغة اللغوية</td><td>تمثيل الفقرات للمحتوى</td></tr>
<tr><td></td><td></td><td></td></tr>
<tr><td>مدى شمول الاسئلة للمحتوى</td><td>مدى شمول فقرات الاختبار للهدف</td><td>فاعلية البدائل للسؤال</td></tr>
<tr><td></td><td></td><td></td></tr>
<tr><td colspan="3">اقترح "إن وجد ": تعديل ، اضافة ، حذف</td></tr>
<tr><td colspan="3"></td></tr>
</table>

الملحق رقم (10)

نموذج تصحيح الاختبار التحصيلي

نموذج التصحيح لورقة الإجابة للاختبار التحصيلي

الاسم: الفصل:

عزيزي الطالب: أرجو منك التاكد من رقم السؤال، ورقم البديل المناسب له قبل الاجابه عليه، وعند اختيارك البديل المناسب يرجى منك وضع علامة (X) في المكان المخصص له.

رقم السؤال	البديل المناسب			
	أ	ب	ج	د
1		X		
2				X
3				X
4		X		
5				X
6	X			
7			X	
8		X		
9	X			
10				X
11	X			
12				X
13	X			
14			X	
15				X
16				X
17		X		
18			X	
19	X			
20				X

تقبل الله منكم صالح الاعمال وجزاكم خيراً على حسن التعاون

الباحث: ايمن فلاح الخليل

الملحق رقم (11)

نموذج تصحيح اختبار قياس القدرة على حل المشكلات

نموذج التصحيح لورقة الإجابة لاختبار قياس القدرة على حل المشكلات

الاسم: الفصل:

عزيزي الطالب: أرجو منك التاكد من رقم السؤال، ورقم البديل المناسب له قبل الاجابه عليه، وعند اختيارك البديل المناسب يرجى منك وضع علامة (X) في المكان المخصص له.

رقم السؤال	البديل المناسب			
	أ	ب	ج	د
1			X	
2		X		
3		X		
4		X		
5				X
6				X
7	X			
8				X
9			X	
10				X

<u>تقبل الله منكم صالح الأعمال وجزاكم خيراً على حسن التعاون</u>

الباحث: أيمن فلاح الخليل

الملحق رقم (12)

الكتب الصادرة من الجهات الرسمية لتسهيل مهمة الباحث في تطبيق الدراسة